

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية — العدد الثاني والعشرون — ١٢ صفحة — السعر ١٥٠ فلسا — الاربعاء ٢٣ آب ١٩٩٥

الطباع: القطاع الخاص سيلعب دورا فعالا في التنمية

المجالي : فلسطين العين التي نرى بها العالم

[illegible]: الحكومة تضغط باتجاه العنف لتبرير استخدامه

مذكرة البنك الدولي بشأن القطاع الزراعي

حمودة: الديمقراطية في الاردن لم تولد بعد!

حمى الرغبة بالسفر بحثا عن عمل تصيب الأردنيين

[illegible] خطط اسرائيل الرامية لافشال القمة الاقتصادية

قمتهم تسبق قمتنا بيوم

ما زالت اسرائيل تحاول وضع كل العقبات امام نجاح قمة عمان الاقتصادية التي عقدها في عمان خلال شهر تشرين اول المقبل، حيث تم الاعلان مؤخرا عن تنظيم مؤتمر اقتصادي في اسرائيل قبل يوم واحد من انعقاد القمة الاقتصادية في عمان.

وقد اثار هذا الموضوع تخوفات الفعاليات الاقتصادية التي رأت من دعوة اكثر من ممثلي ٤٠٠ دولة للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي في القدس بتاريخ ٢٨ تشرين اول ضربة موجهة الى الاردن تستهدف التقليل من شان القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا والحيلولة دون مشاركة الشركات الدولية الكبرى في المؤتمر.

واجمعت الفعاليات الاقتصادية ان فشل اسرائيل في التدخل بالشؤون التنظيمية والادارية لقمة عمان خلال الشهور السابقة دفعها لعقد مؤتمر اقتصادي في القدس وهي تقصد بذلك معاقبة الاردن الذي عمل على تحجيم الدور الاسرائيلي في المؤتمر المذكور.

يذكر ان اسرائيل حاولت توجيه الدعوات الخاصة بالمشاركين في مؤتمر عمان الى عدد من الدول الا ان الاردن رفض ذلك وقام بتوجيه الدعوات كونه الدولة المضيفة.

الحسين والقول الفصل

من المنتظر ان يلقي جلالة الملك الحسين خطابا مهما خلال الايام القليلة المقبلة وذلك لحسم موقف الاردن حيال التطورات التي يشهدها العراق خاصة بعد تباين ردود الفعل على الساحة الاردنية بين مؤيد ومعارض لقضية منح اللجوء السياسي لبعض المسؤولين العراقيين.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان يتم بموجب خطاب جلالة الملك تحديد ما اذا كان الاردن سيدعم بصورة واضحة تحركات المعارضة العراقية او يكتفي فقط بموقف محايد.

بصمة

قامت الاجهزة الامنية باستدعاء احد اصحاب المكاتب السياحية بسبب وضعه يافطة على واجهة المحل يرفض فيها التعامل مع الاسرائيليين.

الغريب انه تم احالة هذا المواطن للقضاء على اساس ارتكابه جرم !!

ويتم هذا كله مع تاكيد الرسميين على ان الحكومة لن تجبر احدا على التطبيع!!

قتل احدهم الاسبوع الماضي

الاف العمال الاردنيين في اسرائيل

يتضح من معلومات جمعتها [illegible] حرس الحدود [illegible] العمال الاردنيين [illegible] اسرائيل بصورة غير قانونية في الوقت الذي تنفي فيه وزارة العمل الاردنية وجود اي عامل اردني في اسرائيل.

وقد بلغ عدد السياح الاردنيين الذين انتهت مدة تصاريحهم وما زالوا في اسرائيل حوالي ٣٠٠٠ شخص، لذا فقد قررت وزارة الداخلية الاسرائيلية اعطاء تأشيرات لدخول السياح من الاردن لشهر واحد فقط بدلا من ثلاثة شهور كما هو متبع حاليا وذلك وفقا ما اكدته صحيفة معاريف.

وطبقا لتقديرات الشرطة الاسرائيلية فان السياح الاردنيين يستغلون وجودهم في اسرائيل من اجل العمل بصورة غير قانونية علما بان بعضهم يعملون في قرى [illegible] الضفة الغربية على حد قول الصحيفة ذاتها.

وذكر ان عاملا اردنيا قتل الاسبوع الماضي عندما سقط عن سقالة مبنى في احدى ورش البناء الواقعة في مدينة اور يهودا الاسرائيلية.

السفارة الاسرائيلية تضع التاشيرات على جوازات السفر الاردنية

علمت "النداء" ان السفارة الاسرائيلية بدأت منذ الاسبوع الماضي بختم تاشيرات الدخول على جوازات السفر الاردنية بعد ان كانت تضعها على ورقة منفصلة كتصريح دخول ويتم الختم على الحدود عليها.

واستغربت الاوساط السياسية الخطوة الاسرائيلية خاصة انها تعني عدم دخول المواطن الذي يوجد ختم اسرائيلي على جواز سفره لمعظم الدول العربية التي ما زالت لم تعقد اتفاقيات سلام معها.

اما بالنسبة للمدة التي تستغرق للحصول على تاشيرة دخول فقد لوحظ في الفترة الاخيرة زيادة التاخير عن اسبوعين بسبب التشديد الامني على الاسماء والتدقيق فيها.

ليس سرا

يجري الحديث في الوقت الراهن عن بعض النسوة الاردنيات اللواتي يقمن بممارسة التسول في اسرائيل وذلك بعد وصولهن في زيارات عائلية الى هناك. احدى النسوة التي تم ضبطها ادعت انها من سكان اربد وجاءت في زيارة خاصة وبعد وصولها قررت استغلال فترة اقامتها في جمع الاموال لعائلتها .. ما هو رد وزارة التنمية ؟!!

في بيان لحزب الوطن [illegible] حسين كامل وجماعته

يدعو للاستفادة من التجربة الاردنية واستثمارها لتكون انطلاقة عبور القرن المقبل

ويطالب برفع الحصار عن العراق الشقيق

اصدر حزب الوطن بيانا حول اللجوء السياسي لعدد من المسؤولين العراقيين جاء فيه:

اثار اللجوء السياسي لعدد من المسؤولين العراقيين خلال الآونة الاخيرة سلسلة متشابكة من التساؤلات والتأويلات والاجتهادات، واننا اذ نرحب بضيوف الاردن، ولهم منا كل الحب والرعاية والحماية، راجين لهم طيب الاقامة، ومتمنين عليهم تثمين وتقدير الموقف الاردني، والالتزام في السياسات والاعراف الاردنية الثابتة.

ان لجوء العديد من مواطني الدول للاردن، يعتبر مفخرة واعتزازا للاردن ولكل الاردنيين، ويدل على ثقتهم بالاردن قيادة وشعبا، ويؤكد ان الاردن واحة امن واستقرار، وهذه جوهرة يجب علينا جميعا حكومة ونوابا واحزابا ومواطنين، مؤيدين ومعارضين العمل على المحافظة عليها بكافة السبل، وعدم قيام اي طرف ما باي عمل من شانه ان يعرض امن واستقرار هذا البلد العظيم لاي اهتزاز.

وانطلاقا من المبادئ والاهداف الاساسية لحزب الوطن نؤكد على الثوابت القومية الاردنية، وذلك بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية أيا كانت، باعتبار ذلك من اهم عوامل التقارب بين الشعوب العربية وتحقيق للوحدة العربية المنشودة.

ولا نستطيع في هذه المناسبة ان نتجاهل ما يتعرض له شعب العراق الشقيق من معاناة صعبة نتيجة هذا الحصار الظالم الجائر، الذي لم يشهد العالم له مثيلا، ويقع على العرب جميعا واجب قومي وهو العمل على رفع الحصار والتخفيف من معاناة الشعب العراقي الشقيق، وذلك بتجنيد الطاقات والجهود العربية في هذا السبيل، ويقع على عاتق الحكومة العراقية واجب ايضا بعمل كل ما من شانه ان يسرع في رفع الحصار.

ولا يفوتنا ان ننوه أن هذا عصر التكتلات الكبيرة، وهذا يوجب علينا مرة اخرى ان ندعو ونعمل للوحدة العربية الكبرى، وان الطريق الوحيد والقصير لذلك: ان تقوم الحكومات العربية باطلاق الحريات العامة وارساء دعائم الديمقراطية والعمل المؤسسي ليتسنى لكل المواطنين العرب كل في دولته من ممارسة حقه الطبيعي في اختيار النظام السياسي، الذي سينعكس ايجابيا على مصالح الشعوب العربية الخاصة والعامة والقومية. ويرفع الامة العربية لمكانتها المنشودة بين مصاف الامم الراقية.

آملين ان يستفاد من التجربة الاردنية الفتية في المنطقة، واستثمارها لتكون بداية الصحوة والانطلاقة العربية الجديدة لعبور القرن الحادي والعشرين.

بعد تسربها الى المناطق الجنوبية في الاردن

اشعاعات "ديمونة" تصل الى مصر

لم تكد عاصفة الحديث تهدا عن تسرب اشعاعات نووية من مفاعل ديمونة الاسرائيلي الى مناطق في جنوب الاردن حتى بدأت معركة اخرى على هذا الصعيد ولكن هذه المرة بين اسرائيل ومصر التي طالبت بوضوح الحكومة الاسرائيلية باجراء تحقيقات عاجلة بمشاركة البلدين في حادث تسرب اشعاعات نووية من "ديمونة" خلال الاسبوع الماضي الى مناطق قريبة من الحدود المصرية الاسرائيلية.

وقد عرضت الحكومة المصرية ارسال فريق من الخبراء في مجال الاسلحة النووية لاجراء سلسلة من المباحثات والتحقيقات مع المسؤولين الاسرائيليين حول كيفية حدوث عملية التسرب الاشعاعي والاتفاق على اتخاذ الخطوات الوقائية لمنع حدوث اي تسرب في المستقبل.

نداؤنا

بهجت الجمالي



الواقع .. يغتال الحلم

غمرتنا السعادة كثيرا عند انطلاقة تجربتنا الديمقراطية وتاملنا خيرا، سرحنا بخيالنا واحلامنا لأبعد المسافات نرى انفسنا شعبا متحضرا متمدنا، فنهتم بحرية الراي وابدائه ونحترم الغير ونحترم نحن بدورنا آراء الاخرين سواء اتفقنا معهم في الراي او اختلفنا، كل هذا ممكن اذا تعمق النهج الديمقراطي واصبح ممارسة في كل امور حياتنا.

وفجأة نصحو من هذا الحلم الجميل لنصطدم بارض الواقع، نجد معضلة جديدة تعيق تقدمنا ويستشيط بنا الغضب ونبدأ بتغيير مواقفنا وتطلق كافة النعوت يسارا ويمينا دونما تمييز ونبدأ بكيل الاتهامات للمسؤولين وانهم ضد النهج الديمقراطي وضد حرية الراي وحرية التعبير ويقول الكثيرون ان المسيرة الديمقراطية في الاردن في تراجع كبير، كل هذا يصدر منا ويفعلنا عندما يتصرف مسؤول حكومي بطريقة نشعر بها انها تصرف فردي او ديكتاتوري او "عرفي" كما يحلو للبعض ان يسميه، وتجتمع لجنة الحريات في البرلمان ويبدأ النواب باستجواب الحكومة والتلويح بسحب الثقة منها او على الاقل من الوزير المسؤول او المطالبة براس المسؤول .. الخ، وكل هذا طبيعي ان يحصل وخاصة ونحن في بداية التجربة ومن الطبيعي ايضا أن تعد خطى المسؤولين احيانا وخاصة عندما يشعرون بتقييد في تصرفاتهم وقراراتهم والتي لم تكن موجودة قبل ميلاد هذه التجربة.

ولكن من غير المقبول ابدا ان تصدر مثل هذه التصرفات من بعض من ولد من رحم هذه التجربة خاصة وان اسس ارساء دعائم الديمقراطية والحرية في التعبير والراي هي التي اوصلته لسدة البرلمان ومن الذي سيحاسبه على تصرفه، على ضيق صدره بسماع النقد واحترام الراي الاخر بغض النظر عن موافقته له ام لا، اليس جلي بنواب الامة ان يكونوا هم القدوة الحسنة والمثال الذي يحتذى لكافة المواطنين باعطاء حرية الراي والتعبير للاخرين واحترامها بل اليس من واجبهم ان يكرسوا كل طاقاتهم وجهودهم لتطوير هذا النهج الديمقراطي وان يضربوا الامثلة الحية يوميا لتكون بمثابة رسالة للجميع ولكن ما نسمع ونرى هذه الايام من تصرفات بعض نواب الامة وليس كلهم وخاصة ممن يتغنون بالديمقراطية او محاربة العرفية، واحترام الراي الاخر لامر يدعو للعجب والسخرية حتى وصل الامر في بعضهم اذا ما وجه له احد المواطنين او الصحفيين انتقادا ما او كتب ما قاله هو نفسه في المجلس وحتى لو كان موثقا، نرى الهيمان وفقدان البوصلة ويبدأ بالتخبط واستعمال النعوت المرفوضة حتى يصل الامر في البعض لاشتراط مغادرة هذا الصحفي او ذاك المجلس او انه لن يحضر هو الجلسة بالرغم من التزام الصحفي بقوانين واعراف وعادات المجلس ونظامه الداخلي فللصحافة حريتها وتقديرها، ولها ان تنتقد بما فيه المصلحة العامة والقوانين تحفظ للصحافة هذا الحق .. وفي الوقت نفسه ضمنت القوانين الطرق القانونية لمقاضاة صحفي او صحيفة وقبل ذلك كفل قانون المطبوعات والنشر حق الرد.

فعلى معالي رئيس مجلس النواب الا يسمح لمثل هذه الامور ان تحدث او تثار وان يستمع لجميع الاطراف وان يحاسب المسؤول والمسيء ايما كان، وبعكس ذلك فاننا سنجد الكثير من الصحفيين خارج القبة وليس باستطاعتهم تغطية الجلسات او ان يجدوا انفسهم مضطرين لمهادنة النواب ايضا ليتسنى لهم حضور الجلسات التي هي من حقهم ومن حق المواطنين ان يعرفوا حقيقة ما يجري وبكل اروقة المجلس وهذا يساوي ابسط قواعد الديمقراطية والحرية.

ونتساءل كيف سيكون دفاع هذا النائب المرة القادمة عندما يخوض الانتخابات وهو في منتصف حملته الانتخابية ونسأله كيف نريد ان نوصلك مرة اخرى وانت تدعي وتدعو للديمقراطية ولا تستطيع ان تتحمل وتحترم الراي الاخر.

اننا نوجه الشكر الجزيل والاحترام والتقدير للعديد من نوابنا الافاضل الذين هم بحق عند حسن ظن ناخبيهم وقد ترجموا مقولة القائد انهم خيرة الخيرة وعلى البعض الاخر وهم القلة ان يتخذوا من النواب القدوة وان يترجموا شعاراتهم الى افعال على ارض الواقع يقتنع بها المواطن والمسؤول لنساهم جميعا في بناء الاردن النموذج الذي نطمح ان يكون المثل الاعلى في المنطقة.

في عملية انتحارية تبنتها حماس

القدس تفتح ملفها المؤجل .. بالمتفجرات

في عملية انتحارية موجعة تزامنت مع ذكرى احراق المسجد الاقصى شنت كتائب عز الدين القسام هجوما على حافلة اسرائيلية عند مفترق حي لشكول وهذا اول حي يهودي اقيم في القدس الشرقية بعد احتلالها عام ١٩٦٧ تسبب حتى ظهر امس في مقتل وجرح ١١٢ اسرائيليا.

وتشير المعلومات الاولية لدى طواقم التحقيق الاسرائيلية ان امرأة فلسطينية نفذت هذا الانفجار في ساعات الذروة الصباحية في مدينة القدس، حيث ادى الى شطر الحافلة الى نصفين واشتعال النار فيها وفي حافلة اخرى كانت تمر قربها.

وقد شجبت السلطة الوطنية الفلسطينية على الفور هذه العملية الانتحارية التي تبنتها حركة حماس، واتهمت من وراءها بالعمل ضد مصالح الشعب الفلسطيني وضد عملية السلام وتوسيع الحكم الذاتي الفلسطيني.

الا ان بعض المراقبين للتطورات الاخيرة على مسار السلام الاسرائيلي الفلسطيني يميلون الى الاعتقاد بوجود تقاسم ادوار تلقائي غير معلن وغير متفق عليه يشبه حالة تقاسم الادوار في الطرف الاخر بين حزبي العمل والليكود.

وكان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي قد امر بتعليق المفاوضات مع الجانب الفلسطيني في محاولة اصبحت مكررة لامتصاص نقمة الاف المتظاهرين الاسرائيليين من اليمينيين والمستوطنين اليهود الذين تدفقوا الى موقع الحادث. كما اغلق رابين الضفة الغربية وقطاع غزة بعد هذا الهجوم الانتحاري الذي لقي ادانة رسمية واسعة.

العالم

يصل الامير رعد بن زيد اليوم الى اسرائيل وذلك في اول زيارة رسمية من اجل المشاركة في الاشراف على سباق الخليج للمعوقين الذي يجري في مدينة ايلات بمشاركة مصر واسرائيل والاردن والمغرب وفرنسا.

غمزة

في رحلة جوية هي الاولى من نوعها وصلت الى مطار عمان الاسبوع الماضي طائرة مخصصة لرجال الاعمال تابعة لشركة "تيشر" الاسرائيلية وعلى متنها اثنان من رجال الاعمال الاردنيين الذين كانوا في مهمة تجارية في تل ابيب.

وقد تمكنت الشركة الاسرائيلية من الحصول على موافقة لقيام احدى طائراتها برحلة جوية من مطار بن غوريون الى عمان من سلطات الطيران الاردني التي لم تمانع في ذلك رغم عدم توقيع اتفاقية النقل الجوي بين الاردن واسرائيل .. مش مفرقة معها !!

كل أسبوع


حسن عبدالله العبايد

شائعات التعديل

ما اكثر ما تتصدر الصحف اخبار عن امكانية حدوث تعديل وزاري قريب ، واننا امام تعديل وزاري مرتقب ، والحقيقة ان فكرة التعديل فكرة محتملة سياسيا على الدوام ، اذ ان احتمالية حدوث تغيير في اي حكومة امر وارد جدا ، لكن كيفية هذا التعديل ووقته ، والية تنفيذه والشخصيات التي تقوم به ، امور من الصعب التكهن بها ومعرفتها ، لان التعديل باعتقادي امر يمس اعمق جزء في السياسة الحكومية وهو جزء ليس من السهل التنبؤ به وحتى مجرد اخضاعه لافكار شخصية او معتقدات سياسية معينة .

انني ارفض ان تقوم وسائل الاعلام بالترويج في قضية تصل اهم قضية سياسية على الصعيد الداخلي اذ ان ذلك يخضع التشكيل الحكومي للاهواء والمصالح ، وهو - والله - ابعد ما يكون عن ذلك ، لماذا ؟

لان التعديل يرتبط بالوطن الذي نحب لان التعديل يرتبط بالشعب الذي نخدم لهذا نرفض كل شائعات التعديل لانها تقتل الوطن والمواطن وقبل كل شيء تقتل الشعب اي تقتلنا نحن .

ايها الاعلاميون : رأفة بالشعب ، رأفة بنا ، وكفى شائعات حول التعديل .

نقيب أطباء الاسنان الاردنيين

قاطعنا مؤتمر الانشقاق ونسعى لتصويب اوضاع الاتحاد

حوار : هيثم الصادق

تعرض اتحاد اطباء الاسنان الاردنيين في الاونة الاخيرة لانشقاق محوري ، حيث من المنتظر ان يجري في نهاية ايلول المقبل مؤتمر في دمشق يضم نقابات الاطباء في مصر ، وسوريا ، والكويت ، ولبنان ، بعد ان اعلنت نقابات الاطباء في الاردن والعراق ودول عربية اخرى مقاطعتها له .

اسباب هذا الانشقاق اوضحها الدكتور سعيد ابو ميزر في الحوار الذي اجرته معه "النداء" وتنشره فيما يلي :

النداء : ما هي دوافع الانشقاق داخل اتحاد نقابات اطباء الاسنان العرب وما موقف نقابة الاطباء الاردنيين منها؟

د. سعيد : لقد كانت مسيرة الاتحاد في سنوات السبعينات واوائل الثمانينات متعثرة حيث مرت المنطقة بظروف قاسية صعبة وما زالت المنطقة تمر بظروف صعبة عكست نفسها بقوة على ساحة الاتحادات العربية عامة وعلى اتحاد اطباء الاسنان بشكل خاص ، فقد تولى طبيب عراقي منصب امين عام الاتحاد منذ علم ١٩٧٨ - ١٩٩٢ وطبق انظمة الاتحاد الداخلية بما يخدم استمرار وجوده ، وقد حاولت النقابة الاردنية عبر هذه المرحلة الطويلة تقليص الهوة التي تشكلت اثر هذه الهيمنة الطويلة بل وردمها وتجاوز التحالفات السياسية التي تجري داخل الاتحاد المبررة احيانا ، وغير المبررة غالبا . وكانت التسوية تتم غالبا في توزيع المناصب المساعدة ، مما اثر سلبا على مسيرة الاتحاد بشكل عام ، وتفاقم الامر اثناء الحرب العراقية - الايرانية حيث تباينت المواقف العربية الرسمية والشعبية الا ان الامر تم تجاوزه في نهاية الثمانينات وانفجر الوضع مجددا اثر حرب الخليج الثانية حيث تمت مواجهة غالبية النقابات الاعضاء في الاتحاد للنهج الذي يمثله الامين العام السابق .

وجرت انتخابات عام ٩٢ بمشاركة عشر نقابات عربية ولكن توزيع المناصب المساعدة بعد فوز الامين العام لم يحدث الالتئام المطلوب في مسيرة الحد الادنى التي كانت قائمة سابقا مما ادى الى تداعي نقابات عربية لاجتماع في لبنان قرر اثره اعلان اتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب وبقي الاردن والسودان واليمن والبحرين وفلسطين وموريتانيا والعراق خارج هذا الاطار واعتبرت الخطوة انشقاقا في مسيرة وجسم الاتحاد ولم تشارك في اجتماعات لبنان رغم انها تلقت دعوات للمشاركة .

ويضيف : الموقف الاردني يطلب تصويب النظام الاساسي للاتحاد الذي دخلت فيه الكثير من التحريفات . وقد تقدمت نقابتنا بمذكرة الى المجلس الاعلى لاتحاد نقابات الاطباء العرب بهذا الخصوص حيث تامل تصويب هذا النظام خدمة لمسيرة الاتحاد والمنظمات النقابية العربية بشكل عام ، ومن الامور التي نسعى للتركيز عليها موضوع التمثيل داخل الاتحاد ، بحيث لا يتجاوز عدد ممثلي اي دولة عن اثنين حسب نص النظام الداخلي الاساسي الاصيل وبحيث يضمن ذلك الحد الادنى المقبول للتمثيل بين الدول العربية وبحيث لا يصل عدد مندوبي دولة معينة مثل العراق او الاردن او سورية الى سبعة اعضاء مقابل عضوين فقط لدولة كبيرة مثل سوريا ، العراق ، ومصر فهذا الامر فيه اجحاف يمس تصويب المسيرة القانونية للاتحاد .

ويضيف د . ابو ميزر نحن مع تصويب المسيرة من داخل الاتحاد لا ان يستأثر اي قطر بهامش اتخاذ القرار او هامش عمل اتحاد بديل موقف نقابة اطباء الاسنان الاردنيين تشكل التوازن منذ عام ١٩٧٨ حيث استضافت النسبة الاعظم من اجتماعات الاتحاد تجنبا لحدوث خلاف حول موقع عقد الاجتماع وبعد مؤتمر لبنان الذي شكل خروجا او انشقاقا عن الاتحاد بسنة تقريبا دعت نقابة الاطباء الاردنيين لعقد مؤتمر لم شمل نقابات الاتحاد .

النداء : يلمس من حديثك ان الاتحاد تاثر بمتغيرات سياسية ، فهل انت مع مقولة ان العمل النقابي له طابع مهني صرف ؟

- نحن في نقابة اطباء الاسنان الاردنيين نؤمن ان الدور المهني في حماية المهنة وتطويرها وخدمة الزملاء هو الدور الاساسي للنقابات المهنية وتقوم نقابتنا بهذا الدور على الوجه الامثل وما الدور الوطني الا جزء من هذا العمل النقابي فحماية مصالح الزملاء تتطلب اهتماما بما يدور على مستوى المواطن والامة اما الامر السياسي المباشر فهذا الامر بالضرورة يعني نظرة الى الحكم وهذا ما تجده لدى الاحزاب السياسية ولا تجده عند النقابات المهنية فنحن لا نتطلع الى ممارسة اي عمل من اعمال الحكومة ، ولا نتبنى اي موقف حزبي معين لذا فان الاتهام بان التعاطي مع الامور الوطنية العامة هو عمل سياسي ليس كلاما دقيقا ويراد به تفريغ النقابات المهنية من اهتماماتها الوطنية والنقابية ، وهذا ما يمكن ان يفيد المجموعة الرائدة المتعلمة والمثقفة في مجتمعنا فالقالب العام للتمثيل النقابي هو اتفاق لتمثيل جماعي يتفق فيه على مسيرة الحد الادنى من الاتفاق حول وجهات النظر العامة في اطار العمل النقابي .

النداء : ما الذي جرى يوم السبت الماضي في موعد انعقاد الاجتماع المهني لمقاومة التطبيع ؟

- تم منع انعقاد الاجتماع بمبرر ان هناك مشاركة من قبل اللجنة التحضيرية لمؤتمر مقاومة التطبيع والتي تضم شخصيات حزبية ومستقلة ومعارضة وقد تم تاجيل موعد الاجتماع وجرى عقده يوم الاثنين الماضي من قبل مجالس النقابات المهنية فقط ، حيث تم في الاجتماع التاكيد على الموقف الرافض للتطبيع وتسمية النقباء ليكونوا ممثلين للنقابات في المؤتمر الشعبي العام لان هذا الموضوع في تقديرنا يمس مصالح النقابيين ومستقبلهم من الناحية المهنية والنقابية والحياتية بشكل عام .

النداء : هل ستلبي نقابتكم دعوة نقابة اطباء الاسنان اللبنانيين لحضور مؤتمرها في بداية الشهر المقبل ؟

- دلالة على التفاعل الايجابي من قبل نقابتنا مع كافة نقابات اطباء الاسنان العربية فقد قبلنا دعوة الاخوة في لبنان لحضور مؤتمرهم والمشاركة فيه والذي من المقرر عقده في الفترة بين ٦ - ٩ ايلول المقبل وستغتنم فرصة وجود النقباء العرب الذين سيلبون الدعوة للحوار الايجابي لاعادة اللحمة الى جسم النقابات العربية واتحاد اطباء الاسنان العرب .

التهجم والاعتذار

احدهم غضب لسبب لا يعلمه الا الله . انفعل ... تعنف ... للاعتذار لشخصية معروفة . ومن خلالها للمواطن/المواطنة التي تهجم عليه/عليها بغير وجه حق .

للعلم فقط . تقوليا . العديد من المحامين اتصلوا بالشخص المعني لتولي القضية والعديد من الجهات الرسمية والهيئات الاجتماعية وحقوق الانسان والنواب لتقديم الدعم وتولي التنمية / الحدث .

هناك مفاجآت حول الموضوع ... ترقبوها في العدد القادم

"حشد" يستغرب استغلال الوضع العراقي

اصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني "حشد" بيانا جاء فيه :

ان الضجة السياسية حول لجوء الفريق حسين كامل لتؤكد من جديد مظاهر التخبط والعزلة الخانقة التي تعيشها السياسة الحكومية والمازق الذي وصلت اليه معاهدة وادي عربة ، وتؤشر الى التعثر والشلل الذي يصيب مسيرة التسوية الاميركية الاسرائيلية في الشرق الاوسط .

وبغض النظر عن اتفاقنا او اختلافنا مع القيادة العراقية ، فاننا لا نوافق على زج مصالح شعبنا بهذه القضية وعلى هذا النحو .. ان مهمتنا كشعب وكسلطة يفترض ان تتمثل في استمرار دعم الشعب العراقي في المحافظة على وحدة اراضيه وحتى يتخلص من الحصار الظالم المفروض عليه .

صدور العدد الاول من الزميلة الاردن

صدر العدد الاول من الزميلة صحيفة الاردن التي يراس تحريرها الزميل الدكتور موسى الكيلاني .

وتضمن العدد مواضيع متنوعة ابرزها على الصفحة الاولى "ابنة الرئيس العراقي كانت وراء لجوء زوجها" وتوقعات حول حضور شخصية كويتية رفيعة المستوى لمؤتمر عمان الاقتصادي ومواضيع سياسية واقتصادية واجتماعية ورياضية اخرى .

تهنئ اسرة تحرير الزميلة الاردن بالمولود الاول وتتمنى لها التقدم والنجاح .

حباشنة يفتتح صيف ٩٥

رعى المهندس سمير حباشنة وزير الثقافة الاثنين الماضي معرض صيف ٩٥ التي تقيمه مؤسسة عبد الحميد شومان .

ويشتمل المعرض على محاضرات لعدد من النقاد الفنيين وعرض افلام سينمائية وعروض للوحات تشكيلية واعمال النحت .

ويستمر المعرض حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

الشريف زيد يلتقي الاسرة الصحفية

تلتقي الاسرة الصحفية الاربعاء ٢٣ الجاري الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في لقاء عام دعت اليه نقابة الصحفيين وذلك في الساعة السادسة في فندق ريجنسي بالاس .

ويعتبر هذا اللقاء هو الاول من نوعه مع كبار المسؤولين ويأتي في سياق رغبة النقابة في التواصل مع المسؤولين والصحفيين .





رسالة العقبة

اهتمام سياحي

[illegible]

وجهة نظر

جمعة ابوالعز

تحية اكبار واجلال الى قائد الامة وزعيمها :

ان ما قام به جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم باستضافة الاخوة الضيوف العراقيين في الاردن الذين اختاروا الاردن بمحض ارادتهم ليس بغريب على جلالته لان جلالته والجميع يعرف هذا .

انه لن يتوانى في يوم من الايام يمد يد العون لمن يطلب العون والمساعدة من جلالته ادامه الله .

لان الاردن بلد العرب جميعا ولان الاردن لم يسيء لاي بلد عربي ولن يتدخل في شؤون احد بل كان دائما مع توحيد الامة العربية وداعيا الى الوحدة العربية ولن يتوانى بتقديم اي عون يطلب منه وحتى ان لم يطلب منه كان جلالة سيد البلاد والاردنيون جميعا يبادرون بتقديم العون والمساعدة لكل الاشقاء العرب . وكما قال جلالته ان الاردن بلد العرب جميعا فاننا سنبقى دائما كما ارادنا سيدنا البلد المضياف لاننا بلد الكرم العربي الاصيل ولن تغلق ابوابنا ابدا في وجه اي عربي .

لذلك لن نتدخل في يوم من الايام في شؤون الاخرين ولن نغلق ابوابنا ابدا في وجه من يريد ضيافتنا وسنبقى ولن جميع العرب ولن نتوانى عن مساعدة من يريد المساعدة منا فاهلا وسهلا بكل العرب في بلد الحسين المضياف وبكل من يريد زيارتنا في اي وقت لان بيت جلالته بيت الاردنيين جميعا وبيوت الاردنيين هي بيت جلالة قائدنا ووالدنا فمن دخل بيت اي اردني فانه سيكون ضيفا على جلالة الحسين المفدى وسيقوم كل اردني بتقديم الحماية له هذا ما عودنا عليه جلالة الشريف الهاشمي امد الله في عمره وسنبقى على عهدنا دائما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

موسم العودة الى المدارس

كل عام والتربية والتعليم بخير

عام دراسي جديد ، الاستعدادات على قدم وساق والكل يستنهض همته ويعد عدته ويحرض ذاته على البداية املا في الجدة وامثا في العطاء طامعا في المزيد من العلم والمعرفة ، راغبا في توفير فرص تعليمية وتعلمية لابناء هذا الوطن تحقق طموحاتهم وترقى بذواتهم وتليق بهم ابناء هذه الارض الذي يعشقون الورد لكن يعشقون الارض اكثر .

وانهم لصناع الغد يحتقلون في اعماقهم يحضرون الكتب والاوراق والاقلام ويرددون مقولة الحسين الباني الانسان اغلى ما نملك ، واننا لنفخر حين نعرف ان الاردن ثالث بلد عالمي يحوي اكبر عدد من ابنائه على مقعد الدرس وفي ردهات الصروح التعليمية المختلفة ولكن .. كيف نواجه كتربية وتعليم الصراعات العنيفة والقضايا المصيرية الحاسمة التي تعصف بروح امتنا وكيانها ووجدانها وتحفر فيهما عميقا بل لتكاد تزلزل هذه الروح وتتركها ممزقة .

كيف نواجه صراع الحضارة الاكبر الذي حدثنا عنه ابن خلدون من تبعية وخضوعية للاخر الاقوى ماديا واقتصاديا لا حضاريا ولا فكريا ؟

كيف نتصدى لاجهزة الاعلام التي تنخر ارواح شبابنا وتقتل فيهم العروبة والاصالة في مهدها فيتنقلون في الاصقاع وبهم ضلال عميم يدفعهم لتقليد الاخر وتتبع خطاه (ولو دخلوا حجر ضب لدخلتموه) فما نفعل بابنائنا الذين يقتدون بمايكل جاكسون ، وربستيورات ، وبون جوفي و .. ؟

ما نفعل بفتياتنا اللواتي يتزين على شاكلة مارلين مونرو وايزابيل انجاني ؟

ما نفعل بالتطبيع بفهمه وشرحه وتفصيله وتحضيرنا له ؟

ما نفعل بكل ما يعصف بارواح شبابنا ويهدد أمنهم واستعدادهم الداخلي ؟

هل اعددنا الاجوبة لمثل هذه الاسئلة الحرى قبل بدء العام الدراسي وقبل تحضير الكتب والدفاتر هل حضرنا لارواحهم وذواتهم غذاءا يغذي صمودهم وفخرهم بامتهم ام لا ؟

سؤال نحمل همه انفسنا والافاضل الاجلاء من الاساتذة والاستاذات اللذين واللواتي اخذوا على عاتقهم حمل الرسالة في زمن صعب قاس عليهم ، اذ هم الشجر المحمل بالثمر يقذف بالحجارة فطوبى لرسل هذا الزمان ، طوبى لكل الذين علموا ويعلمون في زمن اللاعلم .

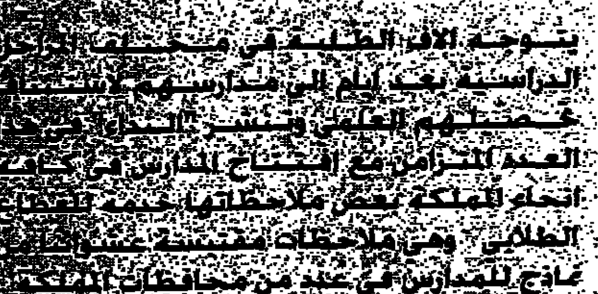
وفقط اصبروا وصابروا ورابطوا وقدموا لنا الاجوبة لتبقى هذه الامة غنية بكم وصامدة .

والا فتوقعوا سقوط وزارة التربية والتعليم عن بكرة ابيها .. وما اسهل ذلك امام فقر المعلم للاجابة وعجزه عن طرح الانموذج الفذ والخاص الذي يحفر في وجدان طلبته وارواحهم معنى الصمود ويعلمهم حقا ابجدية الحياة .

فهل نحن مستعدون ؟



مدارسنا الحكومية سجون بلا اقفال


يتوجه الاف الطلبة في مختلف المراحل الدراسية بعد ايام الى مدارسهم لاستئناف تحصيلهم العلمي ويشير "النداء" في هذا العدد المتزامن مع افتتاح المدارس في كافة انحاء المملكة بعض ملاحظاتها خدمة للقطاع الطلابي وهي ملاحظات مقتبسة عشوائيا من نماذج للمدارس في عدد من محافظات المملكة

المدرسة الشاملة معان :

يتذمر عدد من طلبة هذه المدرسة من جناح ايل للسقوط في المدرسة الشاملة ويتخوف الاهالي من ان تؤدي رعود الشتاء الى سقوط هذا المبنى مما قد يتسبب بايذاء ابنائهم ويخلق هذا الواقع جوا نفسيا حرجا للطلبة والاهالي والهيئة التدريسية في المدرسة .

مدارس الطفيلة :

ادى وقوع عدد من مدارس المحافظة على تل مرتفع في المحافظة الى تعطل انتظام الدراسة لايام عديدة في السنة الدراسية الماضية مما ادى الى تقليص هامش الاستفادة الاكاديمية فيها .

مدارس المزار - الكرك :

يلاحظ من مدارس المزار وقوف العديد من البكبات المحملة بالمواشي او الاعلاف او ما يستخدم للمواشي امام المدارس وتعود ملكية هذه البكبات الى بعض اعضاء هيئة التدريس الذين يشعرون ان رواتبهم الوظيفية لا تلبي احتياجاتهم الاسرية : مدارس رحم الشامي :

نشرنا في العدد الماضي تاثيرات محطة التنقية على مدارس هذه المنطقة وحذرنا مما قد يحمله الشتاء القادم من مكاره صحية عليهم وفي هذا العدد نعيد التذكير باهمية ايجاد حل جذري لهذه المشكلة لا سيما مع توقعات بشتاء غزير الامطار .

ويذكر ان بين ١٤ طالبا تقدموا العام الماضي لامتحان الثانوية العامة لم ينجح منهم سوى ثلاثة طلاب .

مدارس طبربور :

- انعدام النظافة في هذه المدارس سبب تذمر العديد من الطالبات وتؤكد طالبات المدارس ان المدرسات يحذرنهن من الوقوف تحت جزء من السور لاحتمالات تعرضه للانهيار ويؤكدن ان المختبرات في المدرسة ينقصها الكثير من اللوازم لاجراء تجارب عملية كما يؤكدن ان الحمامات في مدارسهن تشكل مكاره صحية وكذلك يؤكد الطلبة ان حمامات مدارسهم قذرة جدا .

وهذه بعض المظاهر السائدة في مدارسنا الحكومية والتي تؤثر بشكل سلبي على المستوى العلمي للعديد من الطلبة وتساهم في ظاهرة التسيب من المدارس اضافة الى عدم توفر ملاعب ترويحية للطلبة في بعض المدارس الحكومية ويعتبر عدم توفر مستلزمات كافية للمختبرات المدرسية مشكلة عامة في مدارسنا الحكومية ركما ان قذارة الحمامات وعدم صيانتها للدرجة ان بعض ابواب الحمامات في مدارس الاناث مخلعة وتدفع بعض الطالبات الى انتظار انتهاء وقت الدوام .

وتوزع المدارس الحكومية كتبا بالية ومليئة بالحلول مما يعزز ظاهرة النقل للحلول دون استخدام التفكير السليم وبعض هذه الحلول التي قد ترسخ في ذهن الطلبة من حلول مغلوطة يصعب بعد ذلك التخلص منها .

هذه القضايا مجتمعة يفضي الى ضعف الثقة بين الاهالي والمدارس الحكومية واللجوء الى المدارس الخاصة ذات الاقساط المرتفعة الا ان الظروف المعيشية تحول دون قدرة العديد من الاهالي على تامين ابنائهم في المدارس الخاصة ، الامر الذي يتطلب من وزارة التربية والتعليم اعادة النظر في التعليم الحكومي ومدارسه المختلفة .

مدرسة الأجيال

هو مايكل جاكسون أمسنوق!

إيش هذا يا بني؟

سلامتك

م. غسان غنام

تجميل وترييض

تقوم امانة عمان بمشاريع عديدة مفيدة وذات جدوى في ميادين مختلفة ولكن هناك مشكلة في عملية التركيز على مشاريع تخدم المواطن في مناخ معينة واهمال مشاريع اخرى هامة يحتاجها المواطن في حياته اليومية وعدا ذلك فان هناك تقصيراً في انشاء وابراز العناصر الجمالية في الميادين والساحات والشوارع والحدائق العامة وغيرها.

وتبرز هذه المشكلة بوضوح بالنسبة لارصفة الشوارع الرئيسية في المناطق السكنية ومتاعها من حيث الاسوار والجدران والاطاريف واحواض الزهور

ولعل الاهمية الرئيسية لهذه الارصفة تكمن في امكانية استعمالها لرياضة هامة للجميع وهي المشي والهرولة او حتى الترييض اليومي

يجب انشاء الارصفة في الشوارع العريضة في المناطق السكنية لتكون مجالا للترييض اليومي الصحي بعيدا عن احتمالات الدهس بواسطة سائق ارعن او التلوث بالاوحال في موسم الامطار والغبار في الصيف او حتى حماية من احتمالات التعثر والتعرض لاصابة جسمانية خطيرة.

ولست في مجال تعداد فوائد الرياضة للجميع لتبيان اهمية هذه الارصفة اذ ان لهذه الارصفة فوائد كثيرة من تنظيم للمرور وحماية الشوارع من مياه السيول والامطار المتجمعة في الاراضي الفضاء وزراعة الاشجار ضمنها وغيرها من الفوائد الكثيرة.

والتغطية القانونية متوفرة من حيث العلاقة مع اصحاب الكفاءات على هذه الشوارع ومن حيث امكانية دفعهم الى المشاركة في اقامة هذه الارصفة اذا ما اتبعت الاجراءات والاساليب القانونية المناسبة ولا احسب ان ذلك سيتعارض مع مصالحهم المباشرة من حيث تحسين قيمة العقار.

والشوارع المرشحة لمشروع الارصفة كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر شارع المدينة المنورة الذي يخترق تلاع العلي وشارع محمد علي جناح في عبدون وشارع ام الفضل في الجبيهة وشارع البطحاء في الهاشمي الشمالي وغيرها من الشوارع في الجبل الاخضر والنزاع والنصر والنزهة وماركا.

واهم ما في الموضوع هو ان تتسم هذه المشاريع بعناصر جمالية ووظيفية والخضرة والاشجار ومواقع خاصة بحاويات الشارع وحاويات المهملات لتساعد في ديمومة نظافة هذه الشوارع ولا بأس لو قامت اجهزة الامانة بدراسة عناصر هذه الارصفة بحيث لا تتعارض مع المنازل حتى لا تخرج بنتيجة كتلك التي خرجنا بها في الارصفة المحيطة بالجامعة الاردنية.

رجم الشامي الغربي والشرقي

صيف لاهب وبلا مياه تطفئ العطش

يتذمر اهالي رجم الشامي الغربي والشرقي من الانقطاع المستمر للمياه عن بيوتهم، حيث ان هذا الصيف مر على الحي القديم في المنطقة من المسجد الكبير باتجاه الغرب بدون قطرة مياه من شبكات السلطة القديمة والبالية في حين حظيت بقية بيوت البلدتين بضخ شحيح جدا بمعدل مرة واحدة كل ١٥ يوما.

وللسنة الثالثة على التوالي ترفع البلدتين شكاوي المواطنين للمسؤولين دون جدوى حيث رفع رئيس لجنة بلدية رجم الشامي الغربي المهندس ابراهيم باقوا كتابا الى مدير عام سلطة المياه الاردنية نصه:

اشارة الى كثير من الاستدعاءات والطلبات الشفهية والشكوى المقدمة للبلدية بسبب انقطاع المياه عن رجم الشامي الغربي.

راجيا من عطوفتكم التكرم بالايعاز لمن يلزم لفصل خط البلدة عن خط مياه المدينة الصناعية حيث ان تشابك الخطين بسبب انقطاع المياه المستمر عن البلدية لبعد خط وصلها عن الضخ.

وحتى اللحظة فان اجراءات كافية لم تتخذ من قبل السلطة لتجنيب البلدتين حالات العطش وانقطاع المياه المستمر..

بسبب تشابك خطوط المياه مع خط المدينة الصناعية، وتلف شبكات المياه في البلدتين بسبب الصدأ والقدم وكان رئيس بلدية رجم الشامي الغربي الاسبق تقدم بكتاب الى وزير الشؤون البلدية والقروية الاسبق في عام ١٩٩٣ نصه:

ارجو التكرم بمخاطبة الجهات المختصة لتزويد بلدة رجم الشامي الغربي بالمياه وذلك لعدم وصول المياه نهائيا الى البلدة.

وكتابا اخر رفعته البلدية في عام ١٩٩٤ الى وزير المياه نصه:

نظرا لمطالبة اهالي البلدة المستمر حول انقطاع المياه الدائم: ارجو التكرم من معاليكم التلطف بالايعاز لمن يلزم لعمل صيانة كاملة لمواسير المياه بالبلدة وذلك للتأكد من سبب انقطاع المياه..

مواطنو البلدتين يقولون:

المواطن سالم علي العقلة، قال: نعاني من نقص مياه بسبب الضخ الضعيف شبه المعدوم للمياه من السلطة وشبكة المياه في البلدة بالية ومحشوة بالاتربة والحي القديم لا تصله المياه نهائيا قبل ايام تم نزع ماسورة مياه لاصلاحها ولم تعاد حتى الان، وطالما اننا نتحدث لصحيفة فلا بد من القول ان مشكلة المياه هي في سلم اولويات مشكلاتنا التي نتمنى ان تجد الجهات المختصة حلا جذريا لها ولدينا مشاكل اخرى مثل عدم وجود هواتف سوى ٣ ـ ٤ هواتف في البلدة كلها والحجة ان المشروع الفرنسي لم يصمم كيانئ للمنطقة.

في بلدة رجم الشامي الشرقي يقول السيد مفلح اسحيم: المياه مقطوعة عندنا منذ شهرين وحتى الان حيث ان الاحياء المرتفعة لم تصلها المياه خلال الشهرين الماضيين والاحياء المنخفضة تصلها المياه بمعدل مرة واحدة كل ١٥ يوما بضخ ضعيف جدا وسكان المنطقة يعتمدون على صهاريج المياه.

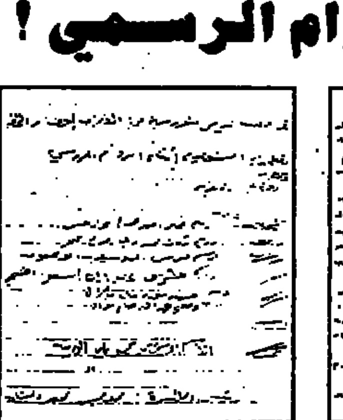
مشاكل اخرى:

وتعاني المنطقة من نقص حاد في شبكات الهاتف وعدم ثبوت الكادر التعليمي لديهم والذي ادى الى انخفاض نسبة النجاح في مدارسهم حيث نجح ٣ طلاب من مجموع ١٤ طالبا تقدموا لامتحان الثانوية العامة وانتشار البطالة لعدم تعاون صندوق المعونة الوطني معهم في اقامة مشاريع تمتص ظاهرة البطالة المتفشية وعدم حصول ابناء المنطقة بشكل شبه تام على وظائف في المدينة الصناعية القريبة منهم، مما ادى وحسب اقوال بعض السكان الى بروز انحرافات اجتماعية لدى شباب المنطقة صغار السن.



يحدث في مدارس الاغوار الشمالية:

مدير مدرسة يرسل التلاميذ لجلب الخضار له خلال الدوام الرسمي!



صورة عن الشكوى

شهادة التلاميذ

النداء / خاص

على الرغم من النداءات العديدة لتطوير العملية التربوية، والنهوض بمستوى التدريس في المدارس، الا ان مدير احدى المدارس الاساسية في الاغوار الشمالية ما يزال بعيداً عن هذا التوجه.

وقد شكى عدد من التلاميذ الذين يرسلهم الى المزارع المجاورة للمدرسة لكي يحضروا له خضارا وذلك اثناء الدوام الرسمي، بالاضافة الى ارسال عدد من التلاميذ الى الوادي لكي يغسلوا سيارته الخاصة.

كما شكا عدد من المعلمين في المدرسة اياها، حيث يقوم المدير بفتح خزائنهم وتفتيشها دون علمهم، بالاضافة الى تغاضيه عن عدد من المعلمين الاخرين انطلاقا من مصالح مشتركة حيث يقوم بعض المعلمين بمغادرة المدرسة قبل انتهاء الدوام الرسمي، ويقوم المدير بالتوقيع نيابة عنهم او يترك مكان التوقيع فارغا لصباح اليوم القادم.

ولم يتوقف مدير المدرسة عن هذه الممارسات بل انه عمل مؤخرا مع مديرية تربية الاغوار الشمالية واوصى بنقل احد المعلمين الذين قدموا شكوى ضده وبالفعل تم نقل المعلم نقلا تعسفيا الى منطقة بعيدة عن سكنه.

هذه جزء من صورة بعض المدارس في الاغوار الشمالية، فهل يعلم وزير التربية بذلك؟!

والى متى يبقى الوضع هكذا؟

المخربشات

د. بسام العموش

قراصنة البحار

تكحلت عيناي اخيرا برؤية المارينز الامريكي على الطريق الصحراوي قادمين من العقبة باسلحتهم وناقلاتهم من اجل المناورات مع قواتنا المسلحة ولقد شعرت باشمئزاز لرؤية جيش غريب عن وطني يدنس ارضنا وبخاصة ان هذا الجيش كان قد دنس جزيرة العرب قبل سنوات ولا يزال جاثما على ابار النفط العربي.

ان هذا الجيش هو جيش القراصنة فهو الذي قتل من الفيتناميين حوالى اربعة ملايين وقتل من اليابانيين عددا هائلا ويكفيه وصمة عار القاء القنابل الذرية على هيروشيما وناجازاكي، وهو الجيش الذي تحرك لتهديد كوريا الشمالية وهو الذي احتل العديد من البلدان حتى الاوروبية باسم القواعد العسكرية لحلف الناتو.

وان ما فعله هذا الجيش على ارض العراق من قتل وتدمير وهدم للبنية التحتية واحتلال الجزء الشمالي منه لا يمكن نسيانه بحال لهذه الاسباب ولغيرها فانني اشمئز لرؤية هذا الجيش الذي لا يتحرك الا للظلم. لماذا لم يتحرك لنصرة البوسنيين الذين يذبحون صباح مساء على يد الصرب المجرمين؟

ولماذا لم يتحرك لايقاف المذبحة التي تولاها المحنط الشيوعي يلتسين ضد شعبنا الشيشاني المسلم؟

لقد تحرك هذا الجيش في الخليج مع كراهيته لكل ابنائنا الخليجيين كويتيين وسعوديين ولكن حبا في البترول الاسود ورغبة في الوقوف على فوهات الابار.

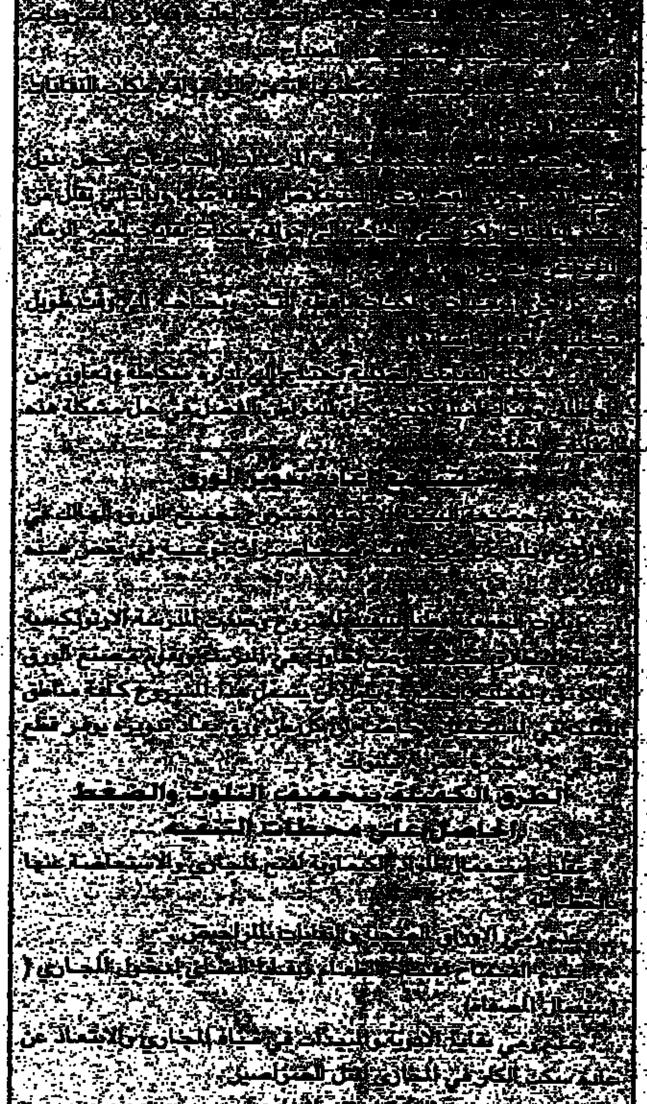
هذا الجيش هو الجيش الوحيد الذي يقيم تحالفا استراتيجيا مع جيش العدو الصهيوني وقد راينا جسره الجوي عام ١٩٧٣ لانقاذ ما يسمى اسرائيل.

ان هذا الجيش هو جيش قراصنة البحار وتشهد بهذا غرينادا وهايتي وغيرهما.

نعم كانت المناورات مع الجيش الامريكي في بلدنا ومنذ سنوات لكنها في هذا الظرف غير مقبولة وبخاصة انها تتزامن مع التهديد الامريكي الجديد للعراق شعبا ومقدرات ولمزيد من الاذلال والاستغلال.

واننا في الاردن غير راضين عما يجري فلترحل هذه القوات عن ارضنا فالعرب غير مهددين لنا وجيشنا الذي نعتز به هو المكلف بحماية الارض وابناء الوطن كلهم خلفه دون تردد.

البيئة من حولنا



الركود يسيطر على السوق

التحف الشرقية: كساد صيفي..

التحف الشرقية صناعة وطنية ذات عمق تراثي مستند الى البيئة العربية والمحلية وفي الاردن حيث تشكل السياحة عمودا فقريا هاما للاقتصاد نشأت هذه الصناعة وصلب عودها الا ان هذا القطاع يشهد موسما سياحيا صعبا اسباب ذلك تعود الى عوامل عديدة.

حول هذا الموضوع التقينا عددا من اصحاب هذه المحلات.

محلات الافغاني سقف السيل يقول صاحب محلات الافغاني للتحف الشرقية تشهد محلاتنا ركودا واضحا وتراجعا في حجم مبيعاتها ويعود ذلك الى انخفاض قيمة العملة الايطالية حيث يشكل الطليان النسبة الاعلى من السياح في الاردن وهذا الانخفاض انعكس سلبا على حجم مشترياتهم تفاءلنا بان تقوم افواج السياح اليهود بانعاش السوق لكن اتضح ان اليهود والذين ياتون الى محلاتنا بالذات لسماعهم عنها يعزفون عن الشراء كما ان الكثير من السياح بدؤا يغيرون اتجاهاتهم السياحية الى مناطق اخرى بعيدة عن الاردن.

محلات الشامي - جبل عمان يقول صاحب محلات الشامي للتحف الشرقية تنتعش مبيعاتنا قليلا بالمناسبات والاعياد الا ان الركود في تسويق التحف الشرقية هو السائد والسياح اليهود يعزفون عن الشراء يعبثون بكل شيء ويقلبون كل الاغراض ثم يخرجون دون ان يشتروا شيئا.

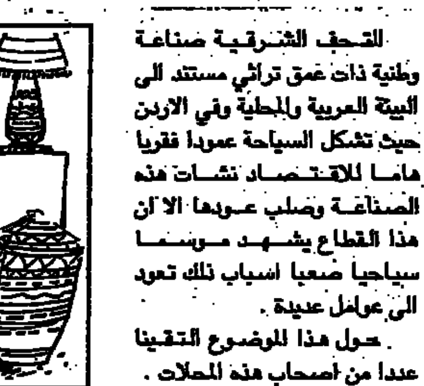
دكان التحف الشرقية - الساحة الهاشمية: صاحب الدكان يقول: لقد اثر الارتفاع العالمي في الاسعار وارتفاع الضرائب على هامش ارباحنا بشكل كبير والعديد من السياح يفضلون الشراء من الاسواق العربية المجاورة مثل سورية لان اسعارها ارخص، وزارة السياحة مطالبة باعطاء اهتمام اكبر لسوق التحف الشرقية من خلال توزيع نشرات ثقافية لتعزيز انتماء العاملين في هذا القطاع بصناعتهم التي تعتبر تجسيدا لتراثهم العربي والوطني وينبغي تشجيع العاملين في هذا القطاع من خلال تخفيض الضرائب والرسوم.

والتقينا قرب قلعة الشوبك مواطنا يبيع التحف الشرقية في خيمة يقول هذا المواطن الاهتمام بالمواقع السياحية يساهم في اجتذاب السياح وبالتالي اقبالهم على شراء التحف الشرقية لكن الطريق الى القلعة صعب، والقلعة لا يصلها اي نوع من الخدمات حتى الحمامات العامة وبالتالي فان مبيعاتنا تتاثر بشكل كبير بذلك.

قرب مجمع بنك الاسكان في عمان يقول صاحب محل بيع للتحف الشرقية: اقمت هذا المحل بهدف اجتذاب السياح الذين يفدون الى فندق (فورتي جراند) لشراء التحف الشرقية التي تعبر عن التراث لكن اغلاق بوابة الفندق ادى الى تضاءل مبيعاتنا الى ادنى حد، والشكوى لغير الله مذلة..

في مدخل فندق الاردن انتركونتنتال اقام مشروع الاتحاد الخيري الفلسطيني محلا لبيع التحف الشرقية حول تسويق التحف الشرقية في هذه المحلات يقول مدير المحل: لدينا مشكلة الاسعار فالدول العربية المجاورة اسعارها مشجعة اكثر.

بالنسبة لليهود فانهم ياتون ويقلبون كل شيء ولا يشترون، معظم زبائننا من مضيفات ومضيفي الطيران الذين يعرفون الاسعار في المناطق الاخرى فيفضلون الشراء منها، تسعيرة التحف الشرقية في الاردن غير مدروسة بالشكل الصحيح فهي تعتبر مرتفعة وهذا يؤثر بشكل كبير على رواج سلعنا السياحية.







تحفيات شرقية

عدد جديد من صحيفة المنبر الطلابي





صدر عدد جديد من صحيفة المنبر الطلابي التي يصدرها مجلس طلبة الجامعة الاردنية.

واحتوى العدد على مواضيع متنوعة ودسمة منها عدة صفحات عن التطبيع ورفض الاردنيين له ومقاومته وكذلك استبيان قامت به الصحيفة حول اراء الطلاب بالسلام حيث شمل ٣٠٠ طالب كان نسبة الرافضين ٦٦٪ مقابل ٦٪ يؤيدونه ويعتقد ٥٨٪ منهم ان مفهوم العداء نحو اليهود لن يتغير و ٦٧٪ يعتقدون ان معاهدة السلام الحالية لن تنهي حالة العدوان والتوسع الصهيوني و ٣٩.٥٪ يعتقدون ان اسرائيل ستستفيد من السلام اكثر من الاردن

وتضمن العدد مواجهة بين الدكتور جواد العناني وزير الاعلام السابق والدكتور عبد الله العكايلة حول الغاء قوانين المقاطعة عن العدو وضريبة المبيعات والاقتصاد الاردني.

واحتوى العدد على تحقيق حول الصحافة الاردنية واقع وطموح حيث ابدى عدد من رؤساء التحرير رايهم وكان من ضمنهم الزميلة سميرة عوض مديرة تحرير "النداء" حيث قالت: لقد استطعنا ان يكون لنا بصمة خاصة وتوجه ايجابي والعمل من خلال التجربة سيكشف النقص اذا كان موجودا واشارت الى نشر النداء افكار وتوجهات سياسية واجتماعية عن داخل الحزب وخارجه وقال ان دور الصحافة الحقيقية هو الالتزام والاتزان بمستوى القارئ.

بيادر الوطن

مؤتمر المثقفين الاردنيين المناهض للتطبيع يتبنى ميثاق شرف الكتاب العرب

عقد يوم ١٩٩٥/٨/١٥ في مقر الحزب الشيوعي الاردني مؤتمر المثقفين الاردنيين لحماية الوطن ومجابهة التطبيع.

حيث تم اقرار مشروع التقرير السياسي مع التعديلات المقدمة عليه واقر ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع واعتماد ميثاق شرف المثقفين العرب المقر من المؤتمر العام الثامن عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، وميثاق شرف الكتاب المصريين باعتبارهما ملاحق متممة ومكملة لميثاق المؤتمر الشعبي الاردني في المجال الثقافي.

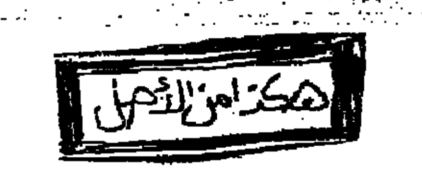
كما استنكر مؤتمر المثقفين الاردنيين استدعاء كل من الكاتب اسامة الرنتيسي والمحامي عاكف داود للتحقيق معهما ومحاكمتهما لقيامهما بتوزيع نشرات مناهضة للتطبيع صادرة عن فرع مجابهة التطبيع في الفحيص.

سر انشغال الهواتف

كشفت مصادر مطلعة لـ"النداء" عن اسباب كثرة انشغال خطوط الهواتف في الفترة الاخيرة وخاصة في العاصمة عمان.

وقالت المصادر ان اسباب الانشغال تعود لرغبة في دفع المواطنين الى شراء الهواتف الخلوية التي بدات بالنزول الى الاسواق ولم تلق اقبالا من المواطنين. ومما يذكر ان عطاء هذه الهواتف كان قد احيل الى احدى الشركات التي يملكها احد الشخصيات المتنفذة.

ونكرت المصادر ان تبريرات مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بخصوص الانشغال بسبب الضغط على شبكات الهواتف غير صحيحة حيث تم تطوير هذه الشبكات اكثر من مرة واشارت الى ان المؤسسة كانت قد بررت سابقا ان سبب الانشغال يعود لنتائج التوجيهي في فترة الاعلان عن النتائج ثم عادت وقالت ان سبب ذلك يعود لكثرة الاتصالات بين المواطنين وكان المواطن كان لا يستعمل هاتفه سابقا واصبح يستعمله في الصيف بكثرة.



النداء تنشر تقرير اللجنة التموين والاسعار

ارتفاع جنوني للاسعار فمنذ عام ٨٦ ارتفعت الاسعار بمعدل ٩٠٪

يجب الحد من التهريب المرتبط بالسلع المدعومة

الحكومة مطالبة باجراءات فعالة للحد من ربح التجار الفاحش

الجزء الثاني والاخير

الخضار والفواكه :

ان تحديد اسعار الخضار والفواكه جاء بقرار من معالي وزير الاقتصاد الوطني عام ١٩٦٨ .

ويتم تحديد اسعار هذه المنتجات بواسطة لجان متخصصة تكون وزارة التموين ممثلة فيها اضافة لمندوبين عن وزارة الزراعة والسوق المركزي ومؤسسة التسويق الزراعي حيث تجتمع هذه اللجان يوميا للاطلاع على نتائج المزاودة العلنية التي تتم في السوق على البضاعة المعروضة وكمياتها ليتم بالتالي تحديد اسعار الخضار والفواكه للمستهلك بعد اضافة هامش ربح لتاجر التجزئة يتراوح بين ٢٠٪ الى ٣٠٪ ويعتمد تحديد هذه النسبة على نوع البضاعة وسرعة تأثرها بعوامل التخزين وتتأثر اسعار هذه المواد بالعرض والطلب .

المواد العلفية الرئيسية - وهي :

الذرة الصفراء والشعير والنخالة :

ان توفير الاعلاف لمربي الثروة الحيوانية باسعار مدعومة ادى الى نتائج ايجابية باعتبار ان تربية المواشي تعتبر مصدرا اساسيا للدخل لدى فئات واسعة من المجتمع فضلا عن ان هذه السياسة قد حققت زيادة كبيرة في انتاج الدجاج اللاحم حيث بلغ الانتاج عام ١٩٩٣ حوالي ٥٥ الف طن وكذلك حقق الاردن اكتفاءا ذاتيا في بيض التفريخ وبيض المائدة ولديه قدرة كبيرة على التصدير كما زاد انتاج الحليب الطازج بما يغطي حاجة صناعة الالبان ولا يزال انتاج اللحوم الحمراء البلدية اقل من ٢٥٪ من استهلاك المملكة من اللحوم الحمراء والتي تتجاوز ٦٠ الف طن سنويا .

وقد اكد معالي وزير التموين ان الوزارة واجهت صعوبات عديدة في توزيع الاعلاف لمربي الثروة الحيوانية بالسعر المدعوم وذلك لصعوبة حصر ملكية الماشية وعدم ثبات هذه الملكية مما كان سببا للتعداد الشامل للثروة الحيوانية بتاريخ ١٩٩١/١٠/٢٤ والذي على ضوئه تم اصدار بطاقات علفية لمالكي الماشية الا انه اتضح فيما بعد ان التعداد والبطاقات العلفية لا تمثل الملكية الحقيقية للثروة الحيوانية بسبب عدم دقة التعداد وسرعة تغير الاعداد في الحيازة الواحدة بسبب البيع والتصدير والاستبعاد والنفوق والولادات ، مما ادى الى الاتجار الغير مشروع بالاعلاف المدعومة .

لذلك قرر مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٤/٣/١ التوقف عن اعتماد البطاقة العلفية كاساس للتوزيع وفتح مراكز الاعلاف للبيع بسعر موحد لكافة المواطنين بمبلغ ٧٠ دينارا لطن الشعير بزيادة خمس دنانير و ٤٥ دينارا لطن النخالة بزيادة خمس دنانير و ١٠٦ دنانير لطن الذرة .

حيث اعتبرت هذه الاسعار تغطي الكلفة حينذاك الا ان الاسعار في الاسواق العالمية ارتفعت في هذا العام على النحو التالي :

- ذرة صفراء من ١٢٠ دولارا الى ١٦٥ دولار للطن وبزيادة نسبتها ٣٨٪ .

- شعير من ٨٥ دولارا الى ١٢٠ دولارا للطن وبزيادة نسبتها ٤١٪ .

اضافة الى النفقات الداخلية والتي تبلغ ٢٠ دولارا للطن الواحد ، مما يعني ان كلفة الطن الواحد واصل مستودعات الوزارة من مادة الشعير ٩٨ دينارا ومن مادة الذرة الصفراء ١١٦ ديناراً .

لذلك قامت الوزارة برفع السعر في شهر حزيران من هذا العام على النحو التالي:

الشعير من ٧٠ دينارا للطن الواحد الى ٨٥ دينارا للطن الواحد .

النخالة من ٤٥ دينارا للطن الواحد الى ٥٢.٥ دينارا للطن الواحد .

الذرة الصفراء من ١٠٦ دنانير للطن الواحد الى ١١٦ دينارا للطن الواحد .

ويتبين ان كمية الشعير المطلوبة في هذا العام ستصل الى ٦٠٠ الف طن يستورد منها ٢٠٠ الف طن من سوريا وبكلفة ٧٥.٧ دينار للطن و ٤٠٠ الف طن من الاسواق العالمية وبكلفة ٩٨.٧ للطن وكمية الذرة المتوقع استهلاكها ٣١٠ الاف طن وبكلفة ١١٥ دينارا للطن في المتوسط .

وهذا يعني ان دعم المواد العلفية كان سيصل الى ١٤.٠٤ مليون دينار في هذا العام لو لم ترفع الاسعار حيث اصبحت اسعار الذرة تقارب الكلفة والشعير من مصدر سوري يربح حوالي مليون دينار ومن مصدر دولي عجز مقداره ٥.٦٠٠.٠٠٠ دينار مما يعني ان كامل الدعم لمادة الشعير هو ٤.٤٠٠.٠٠٠ دينار ودعم مادة النخالة يقدر بثلاثة ملايين دينار ويدخل ضمن دعم مادة القمح .

واكد معالي وزير التموين ان الحكومة ملتزمة بالاستمرار في توفير المواد العلفية وباسعار الكلفة لتنمية قطاع الثروة الحيوانية علما بان المجال مفتوح امام القطاع الخاص لاستيراد هذه المواد جنبا الى جنب مع وزارة التموين.

مراقبة الاسعار

تضمن قانون التموين ان يتولى مراقبو الاسعار في الوزارة التحقق من بيع المواد الغذائية الاساسية والمواد التموينية والمواد والسلع الاخرى بالاسعار المحددة لها وضبط المخالفين لتقديمهم الى المحكمة المختصة كما جاء في القانون ضرورة قيام اصحاب المصانع والمحلات التجارية بوضع الاسعار بصورة ظاهرة وواضحة على كل سلعة معروضة للبيع سواء كان سعرها محددا او غير محدد واذا تعذر ذلك بصورة عملية بالنسبة لبعض المواد فيترتب عليها تنظيم كشف باسعارها وتثبيته في مكان ظاهر ليتمكن المواطن من الاطلاع عليه بسهولة . وتبين للجنة انه بالرغم من الجهد الكبير الذي تبذله اجهزة الرقابة الا ان المخالفات لا تزال بازدياد مستمر ولا يمكن مراقبة جميع المحلات التجارية بسبب قلة عدد المراقبين الامر الذي لا يمكن تحقيقه دون تعاون المستهلكين بشكل مستمر مع الوزارة لاحكام الرقابة وتفعيلها والحد من مخالفات التسعيرة.

المؤسسة الاستهلاكية المدنية

انشئت المؤسسة في عام ١٩٧٧ بهدف توفير السلع الغذائية والاستهلاكية الضرورية لموظفي الدولة باسعار مناسبة وبهامش ربح ضئيل للمحافظة على مستوى معيشة الموظفين . ويبلغ عدد المنتفعين من خدماتها ما يزيد عن ١٤٠ الف منتفع يعيلون اكثر من ٧٠٠ الف فرد من خلال فروعها واسواقها البالغة ٣٠ فرعا .

ويحكم عمل هذه المؤسسة القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٨٤ والذي يحدد اهدافها بما يلي :

١- توفير المواد الغذائية والاستهلاكية على اختلاف انواعها للمستفيدين باسعار مناسبة .

٢- انشاء الاسواق والمستودعات والمخازن والمعارض والمنشآت اللازمة .

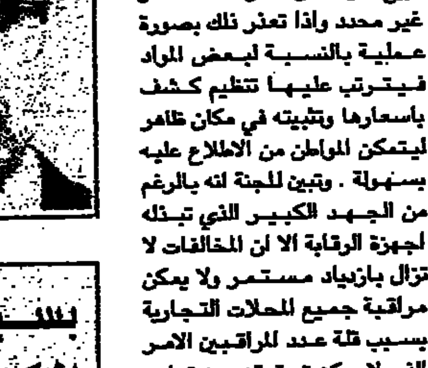
٣- انشاء اية مصانع او مؤسسات او شركات لانتاج المواد والبضائع الاستهلاكية التي تقوم بالتداول بها والمساهمة في مثل تلك المصانع او المؤسسات او الشركات بموافقة مجلس الوزراء . وتعد المؤسسة الاستهلاكية المدنية كسوق مواز كونها تحد من ارتفاع السلع المعروضة للبيع لدى القطاع الخاص وخاصة السلع من الانتاج المحلي الذي يشكل ٨٠٪ من مبيعاتها .

ولاحظت اللجنة ان عدد فروع المؤسسة غير كاف وانه لا تزال كثير من المناطق محرومة من خدماتها .

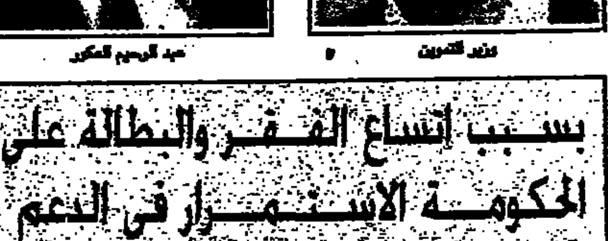
الدعم

من اجل تثبيت اسعار المواد الغذائية الاساسية والمواد العلفية ترتب على الحكومة تغطية فرق السعر من اموال الخزينة وهذا ما يسمى بالدعم للمواد التموينية ، ولم تكن المخصصات للدعم في الموازنة بمقدار الدعم الحقيقي للمواد التموينية فيما لو بيعت هذه المواد للجميع بالسعر المدعوم بل كانت اقل من الدعم الفعلي وخاصة منذ عام ١٩٩١

نتيجة العمل بنظام البطاقة التموينية اعتبارا من ١٩٩٠/٩/١


وزير التموين


عبد الرحيم العكور


بسبب اتساع الفقر والبطالة على الحكومة الاستمرار في الدعم

ويعود هذا الوفر كما اشار التقرير المقدم لمجلسكم الموقر في ١٩٩٤/٢/٢٣ لعدة اسباب هي:

- مبيعات المواد الغذائية الاساسية لمواد البطاقة التموينية بالسعر الحر وما تحققه من وفورات خاصة من مادة السكر ادت الى تغطية دعم هذه المادة كليا وتخفيض دعم مادتي الارز والحليب ويقدر الوفر الناجم عن ربح المبيعات بالسعر الحر بالاضافة الى التقنين في استخدام هذه السلع الى وفورات سنوية تتراوح بين ٢٢ - ٢٥ مليون دينار - تحقيق ارباح من بيع السلع التموينية غير المدعومة التي تتعامل بها الوزارة مثل السجائر الاجنبية .

- ارباح مشاريع الوزارة المختلفة مثل المطحنة والصوامع واجهزة التفريغ والمستودعات المبردة التي تؤجر احيانا للقطاع الخاص وتقدر الوفورات الاجمالية الناجمة عن البيع بالسعر الحر بالاضافة الى ارباح مشاريع الوزارة بمبلغ يتراوح بين ٣٠ - ٣٥ مليون دينار سنويا يساهم بصورة كبيرة في تخفيض الدعم الحقيقي .

وتؤكد دراسات الوزارة ان دعم المواد التموينية في عام ١٩٩٥ سيصل الى ٨١.٦٥ مليون دينار . ولدراسة تكاليف المعيشة ومدى ارتفاعها مقارنة بمستوى الدخل اعتمدت اللجنة دراسات دائرة الاحصاءات العامة التي تقوم شهريا بجمع اسعار ٧٣٩ سلعة وجمعية حماية المستهلك ووزارة المالية ومن اجل استبعاد الانخفاض الحاد الذي طرأ على سعر صرف الدينار في عام ١٩٨٩ ارتأت اللجنة ان تعتمد سنة ١٩٨٦ كسنة اساس لارتفاع الاسعار والدخول ، ولتحقيق هذه الغاية قسمت كافة السلع والمواد والخدمات الى اربع مجموعات وحددت اوزان كل مجموعة واهميتها النسبية حسب تاثيرها على تكاليف المعيشة وهي :

- المواد الغذائية ونسبتها ٥٩.٤٠٪ وهي:

الحبوب ومنتجاتها ٣.٢٨٩
اللحوم والدواجن ١١.١
الاسماك ٠.٦.٧٩
الالبان ومنتجاتها والبيض ٤.٥٦
الزيوت والدهون ٣.٦٤١
الفواكه ٢.٤٢٧
الخضار ٣.٨٠٦
السكر ومنتجاته ٢.٣٩
المكسرات ٠.٣٤٨
التوابل ٠.٣٦٠
البقول الجافة والمعلبة ٠.٤٤٧
الشاي والبن ١.١٢٥
مجموعة المأكولات الاخرى ٢.٣٦٩
التبغ ومنتجاته ٣.٢٣٨
المشروبات والمرطبات ٠.٧٤٨
المشروبات الكحولية ٠.٠٦٣

علما بان هذه المجموعة السلعية تشكل حوالي ٦٠٪ من كلفة المعيشة بالنسبة للاكثرية من ابناء الشعب الاردني الامر الذي يدعو الى اعطاء اهمية نسبية اكبر مما هو عليه الان ..

- المساكن ونسبتها ٢٦.٨٦٨٪ وتتكون من :

ايجارات ١٤.٥٩٧٪
ترميم المسكن والنفقات الاخرى ١.١٨٥
الاثاث والسجاد ٢.٨٣٢
التجهيزات المنزلية ١.٣٠٢
الاواني المنزلية ٠.٣٨٥
مواد النظافة ١.٥٤٨
الوقود والانارة والمياه ٥.٠١٩

- الملابس والاحذية ونسبتها ٨.١٥٪
ملابس ٦.٦٤٧
الاحذية ١.٥٠٣

- السلع الاخرى والخدمات ونسبتها ٢٤.٣٩٢٪
النقل والاتصالات ١١.١٥٧
التعليم ٣.٥٠٥
الرعاية الصحية ٢.٣٣٧
مواد الزينة والعناية الشخصية ٢.٣٩٥
الثقافة والترفيه ٢.٤٠٧
نفقات اخرى ٢.٠٥١

ولتوخي الدقة استعانت اللجنة بالمعلومات المتاحة لدى دائرة الاحصاءات العامة عن السلع والخدمات التي يتكون منها الرقم القياسي لاسعار المستهلكين حسب وزن كل مادة وتطور اسعارها خلال الثماني سنوات الماضية.

وعدد هذه المواد والخدمات يساوي ٣٥٦ موزعة كما يلي :

الغذاء ١٦٤
الكساء ٦٦
الايواء ٦٣
السلع الاخرى والخدمات ٦٣

وتبين ان سنة التحول كانت ١٩٨٩ وذلك بسبب الانخفاض الحاد في قيمة الدينار.

ولكن لا بد من ملاحظة انه في السنوات التالية استمر الارتفاع المضطرد في الاسعار بالرغم من استقرار سعر صرف الدينار .

ان ارتفاعا كبيرا طرأ على اسعار بعض السلع والخدمات المكونة للرقم القياسي للمعيشة وارتفاع اسعار بعضها كان كبيرا بالمقارنة بما كانت عليه في عام ١٩٨٦ حيث اصبحت اسعار الاسماك ٢٦١.٤٪
الالبان ومنتجاتها ١٨٣.٢٪
الفواكه ٢٥٢.٦٪
الملابس والاحذية ٣١٠.٣٪

ولم تستطع اللجنة الحصول على المعلومات الوافية للاطلاع على نمو دخل الفرد في الاردن خلال هذه السنوات وبشكل اساسي تطور دخل العاملين في الجهاز المدني والعسكري للدولة وتطور دخل المتقاعدين .

الا اننا حصلنا على ارقام تبين تطور دخل الفرد خلال سني الدراسة .

حيث يتبين ان دخل الفرد في عام ١٩٨٦ كان ٨٨٨ دينار واصبح ١٠٥٧ دينار في عام ١٩٩٣ اي بزيادة مقدارها ٢١٪ وقد ابدت اللجنة تحفظات كثيرة على هذه الارقام .

كما زودتنا وزارة المالية بمعلومات تبين متوسط نصيب الموظف في الجهاز المدني .

حيث يتبين ان نصيب الموظف في الجهاز المدني عام ١٩٨٦ كان ١٥٦٩ واصبح ٢٢٣٦ دينار في عام ١٩٩٤ اي بزيادة ٤٦٪ وكذلك تبدي اللجنة تحفظها على هذه الارقام وليس من المفهوم انخفاضها وارتفاعها بعد سنوات الدراسة .

ويتضح ان ارتفاع الاسعار خلال سنوات الدراسة كان بيرا حيث ارتفعت بنسبة ٩٠٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٦ بينما ارتفع معدل دخل الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق خلال نفس الفترة بواقع ٢٠٪ وكذلك لم ترتفع الرواتب للعاملين في القطاع العام على سبيل المثال حتى عام ١٩٩٣ سوى بنسبة ٣٦٪ مما يوضح تآكل القدرة الشرائية للمواطنين وانخفاض المستوى المعيشي للاكثرية منهم .

ولمعالجة هذه الاختلالات السلبية في تكاليف المعيشة للمواطنين توصي اللجنة بما يلي : ١- العمل على ايصال الدعم لمستحقية من خلال اعادة النظر وبشكل جدي في نظام البطاقة التموينية بحيث تستبعد كافة الاسر التي تزيد دخولها على ستة الاف دينار سنويا والتي تشكل اكثر من ٢٠٪ من الاسر الاردنية الامر الذي يعني تخفيض عدد البطاقات التموينية الممنوحة حاليا (والتي يبلغ عددها ٧١٥.٥٥٩ بطاقة) الى حوالي ٥٠٠.٠٠٠ بطاقة بالنظر الى عدد الاسر الحالي والذي يبلغ ٦٣٤.٠٠٤ اسرة حسب اخر تعداد للسكان .

٢- اعادة النظر في السعر الحر لمادتي السكر والارز والحليب على ان لا يقل عن سعر الكلفة .

٣- العمل على زيادة الرواتب والاجور للمستخدمين في كافة القطاعات بما يتناسب مع ارتفاع تكاليف المعيشة .

٤- اتخاذ مختلف الاجراءات الادارية والاقتصادية للحد من الهدر والتهريب المرتبط ببعض السلع المدعومة كالقمح والاعلاف .

٥- اعادة النظر في تحديد مستوى خط الفقر لارتفاع كلفة المعيشة وزيادة عدد افراد الاسرة الاردنية مما يتوجب زيادة مخصصات الاسرة الواحدة من المستفيدين من المعونة الوطنية المتكررة.

٦- التوسع في خدمات المؤسسات الاستهلاكية وزيادة عدد فروعها بحيث تشمل مركز كل لواء وقضاء كحد ادنى.

٧- اختصار حلقات تسويق وتوزيع الخضار والفواكه من خلال تشجيع قيام الاسواق الموازية في مختلف المناطق والمحافظات .

٨- تفعيل دور اللجنة المشكلة من قبل وزارة الاعلام وعضوية وزارتي التموين والصحة للمراقبة على الاعلانات التجارية وذلك من اجل التأكد من ان المطبوعات المنشورة عن اي مادة او سلعة صحيحة ودقيقة وذلك منعا لخداع او تضليل المستهلكين مع ضرورة اشراك جمعية حماية المستهلك في عضوية هذه اللجنة .

٩- لتدعيم ثقة المواطنين بجودة المواد الغذائية وسلامتها على وزارة الصحة ان تتخذ كافة الاجراءات والفحوصات اللازمة وارسالها لكافة الجهات ذات العلاقة بما فيها جمعية حماية المستهلك.

١٠- اتخاذ الاجراءات الكفيلة والفعالة للحد من الربح الفاحش من قبل تجار الجملة والمفرق .

١١- اعادة النظر دوريا باسعار شراء المحاصيل الزراعية من المزارعين بحيث تتواكب مع مستجدات الاسعار العالمية وذلك دعما وتحضيرا لمزيد من الانتاج المحلي .

١٢- الاستمرار ببيع المواد العلفية بالسعر المدعوم وذلك من اجل المحافظة على هذا القطاع الانتاجي الهام والذي تعمل فيه عشرات الالاف من الاسر الاردنية ذات الدخل المحدود والمتدني .

١٣- بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة من جهة واتساع رقعة الفقر والبطالة على الحكومة الاستمرار في دعم المواد الغذائية الرئيسية مع توجيه الدعم لمستحقيه .

من الذاكرة

قبل عدة عقود من الزمن كانت مسؤولية ادارة الاوقاف من ضمن اختصاصات قاضي القضاة وكان الاشراف عليها موكلا للقاضي الشرعي حيث يوجد موظف واحد في كل لواء يشرف على ادارتها وكانت رعاية المساجد والقائمين عليها من ائمة ومؤذنين وخدام تحت اشراف القاضي الشرعي في كل مركز يتواجد للقضاء الشرعي . وفي ظل تلك الاحوال كانت العناية والاهتمام بالاوقاف ضعيفة ومحاصرة عن الاداء الكامل والصحيح ولان الاردن بلد غني بالشواهد والاثار الاسلامية وباعتباره من اكبر واكثر الديار العربية احتواء لصفحات اسلامية خالدة وبارزة فقد كان الاهتمام قاصرا على رعايتها والمحافظة عليها . هذه الحقيقة التي لا يجوز نسيانها او عدم الاكتراث بها حركت الاحساس والشعور باهميتها وقدسيتها لدى عضو المجلس التشريعي الثالث الزعيم رفيفان باشا المجالي الذي يقدم اقتراحا في الجلسة الثالثة عشرة من الدورة العادية الاولى في ٢٤ كانون الثاني عام ١٩٣٥ يطلب فيه توحيد الاوقاف في دائرة واحدة ومختصة .. وهذه صورة طبق الاصل عن ذلك الاقتراح .

فخامة رئيس المجلس التشريعي المعظم

نظرا لكون الحكومة اسلامية ودائرة الاوقاف دائرة رسمية بمقتضى القانون الاساسي ، ولكون الاوقاف فقيرة وحالها مشتتة واوقافها مبعثرة وجوامعها مع مقامات الصحابة رضي الله عنهم محتاجة الى التعمير والترميم اشد الاحتياج وبقاؤها بهذه الحالة لا يتناسب مع شرفها وشرف الحكومة . لذلك اقترح توحيد دائرة الاوقاف وتشكيل مديرية عامة لها على ان تكون مخصصاتها من جهة الاوقاف ومربوطة بمقام سماحة قاضي القضاة المعظم ووضع انظمة لها حسبما تحتاجه من وضع ضريبة الوقف عشرة بالمائة فلسات عن كل راس من الاغنام والابقار والجمال العائدة للمسلمين وخمسين ملا فلسا عن كل بيت مسلم ليس له شيء من الحيوانات ، وذلك كله سنويا وجباية تلك الضريبة من قبل المالية مع جباية واردات عموم الاوقاف وتسليم ما يجبى لدائرتها ولحالة اقتراحي هذا بعد الموافقة عليه من مجلسنا الموقر لوزارة العدلية لوضع الصيغة النهائية وتفضلوا بقبول ازكى تحياتي القلبية سيدي ١٩٣٥/١٢/٢٤ .

هكذا كانت البداية لقصة الاوقاف .. والتي كانت احد هواجس اعضاء المجلس التشريعي في تلك الفترة الزمنية التي حفلت بكل الوان واشكال الانتماء والاخلاص ووضوح المقاصد السامية للسادة الاعضاء .. وهي شاهدة على مدى ايمان الزعيل الاول باقامة القواعد الاساسية لبناء هذا الوطن الحبيب ، لقد كان ذلك الاقتراح قبل ستين عاما دليلا صادقا على عمق الحس الديني والوطني وحتى جاء الاوان الذي نشاهد فيه اليوم وزارة متكاملة الاجهزة تغطي مساحة الاردن بدوائرها الكثيرة الكثيرة .. هذا الاقتراح كان هو بداية البداية في بناء هيكل الوطن وما احوجنا اليوم لان نستشعر ما كان يقوم ويكافح من اجل تحقيقه الاباء والاجداد .. لقد حرثوا الارض "البور" بصدق وامانة وهم يؤمنون بان العطاء والاخلاص والفطنة هي العوامل الجادة والهادفة في حياة الامة التي تريد ان تسير بهدوء وحكمة في سبيل الاعمار والبناء .. ولعل استذكار هذا الموقف يشير الى ان الرعيل الاول كان مثلا صادقا وواضحا في الحياة التشريعية ، وانهم اصحاب السبق في كثير من المجالات .

نعي فاضلة

رئيس وامين عام ومجلسي الرئاسة والامانة وكافة فروع كوادر حزب الوطن

يشاركون الزميل محمد فهد العدوان عضو حزب الوطن احزانه بوفاة المرحومة والدته

ويتقدمون من آل العدوان باصدق العزاء راجين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

انا لله وانا عليه راجعون

نعي فاضل

رئيس وامين عام ومجلسا الرئاسة والامانة وكافة فروع وكوادر حزب الوطن

يشاركون الزميل عضو الحزب فخري الشراري

احزانه بوفاة شقيقه المرحوم

فواز الشراري

ويتقدمون من آل الشراري باصدق العزاء راجين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اعضاء وكوادر حزب الوطن
فرع معان

يشاركون الزميل عضو الحزب

المهندس محمد فهد العدوان

احزانه بوفاة المرحومة والدته

ويتقدمون من آل العدوان باصدق مشاعر العزاء راجين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

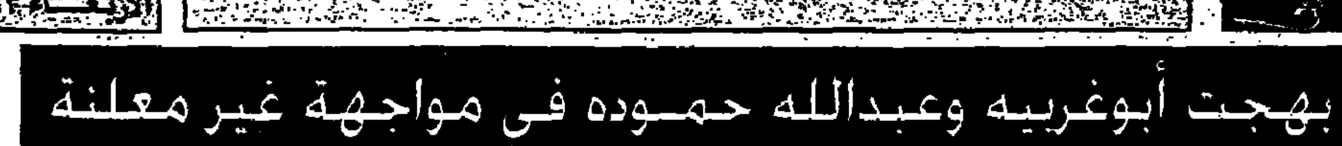
زهرة تذبل

اسرة النداء تشارك الشاعر علي الفزاع مدير الاعلام والعلاقات العامة في الديوان الملكي الهاشمي احزانه بوفاة نجله الطفل

هشام

وتتقدم من آل الفزاع وآل العوامله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة

انا لله وانا اليه راجعون



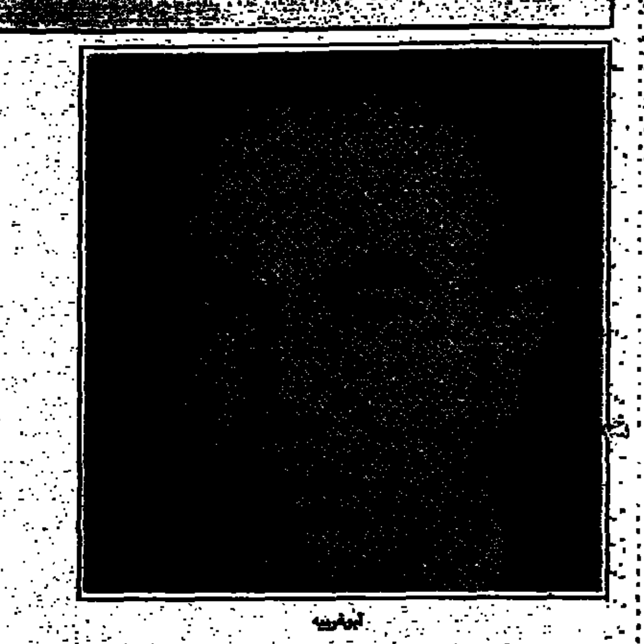
ابو غربيه : الحكومة تضغط باتجاه العنف لتبرر استخدامه

حموده : الديمقراطية في الاردن لم تولد بعد

في مواجهتنا لهذا العدد مع اثنين من اركان المعارضة على الرغم من عدم انضمامهما لاي حزب . الاول الاستاذ بهجت ابو غربية والذي يطلق عليه شيخ المناضلين نظرا لتاريخه النضالي الطويل . والثاني الاستاذ عبد الله حمودة الباحث والخبير في الكثير من القضايا وهما يشتركان بانهما ابو غربية رئيس لجنة مجابهة الاذعان والتطبيع وحمودة عضو هيئة ادارية في اللجنة

وعلى الرغم من اننا نختار التضاد في المواجهة الا اننا هذه المرة ننشر آراء اثنين من نفس اللجنة ولكن ربما يختلفان في التوجهات الفكرية لكل منهما على الرغم من اتفاقهما على الامور الرئيسية وكانت هذه المواجهة .

حوار : عامر التل



ابوغربيه

النداء : اقر مجلس الامة قوانين رفع المقاطعة عن العدو كيف تنظرون لهذا الموضوع ؟

ابو غربية : بدأ الانهيار بالموقف الوطني والقومي في الاردن وفلسطين منذ ان رضينا بالتفاوض مع العدو في ظل الاختلال الكبير في ميزان القوى وصولا الى معاهدات املیت علينا املاء ليس لنا فيها مصلحة بل فيها كل الضرر ولو تفحصنا معاهدة وادي عربة مادة مادة لوجدنا ان كل مادة منها بحاجة الى تطبيع العلاقات بيننا وبين دولة العدو الصهيوني وموضوع الغاء قوانين المقاطعة وسن قانون يلغي هذه القوانين ومرور هذا القانون على مجلس الامة وحصوله على موافقة المجلس كان نتيجة طبيعية لاقرار المعاهدة من المجلس سابقا ولا يخفى ان تركيبة المجلس الحالية تمكن اي وزارة تشكل في الوقت الحاضر من الحصول على موافقة المجلس على اي شيء تطرحه حتى ولو كان يتضمن خطورة كبيرة كقانون المعاهدة وقانون الغاء المقاطعة الا ان موافقة المجلس على المعاهدة وبالتالي على متطلباتها والقوانين المتفرعة عنها سيظل عاجزا اذا لم تكن قناعة جماهيرية لدى الشعب بجدوى هذه القوانين مع العلم ان العكس هو الذي يعطي فالاغلبية الشعبية ترى بان هذه القوانين تهدد مصالحنا ومستقبلنا ومن هنا نلاحظ نشاط الاعلام الرسمي في الاردن في محاولة اقناع الجماهير وفي نفس الوقت نلاحظ ان هذه الحملات الاعلامية غير ناجحة ، ومعنى ذلك ان مجرد اقرار هذه القوانين لا يعني نجاح تنفيذها وفي نفس الوقت لا يعني حسب المعطيات الحاضرة ان قوى المعارضة قادرة على الغائها بسرعة ولذلك ستظل معركة سياسية قائمة وفي قناعتي ان اغلبية الجماهير في النهاية ستقف الى جانب المعارضة بما يؤدي الى شلل هذه القوانين ان لم يؤدي الى الغائها بما في تلك الغاء المعاهدة .

حموده : خطورة القانون الذي صدر انه لا يحدد من هو العدو طيلة الاربعين سنة الماضية كان العدو محددا بانه اسرائيل ولاول مرة لم يعد تحديد من هو العدو وترك الباب مفتوحا ليس للسلطة التشريعية وانما السلطة التنفيذية حسب القانون وهذا من اكثر الاشياء خطورة لان السلطة التنفيذية عندما تاخذ هذا القرار لصالحها فهي تتدخل في خصوصية مجلس النواب وتاخذ صلاحياته والمفروض ان يحدد العدو مجلس النواب باعتباره يمثل الشعب هذا من حيث الشكل القانوني اما من حيث الموضوع خطورته انه يعطي فرصة لقبول الناس ان اسرائيل فعلا لم تعد عدو وان هناك امكانية للتغلغل باشكال مختلفة في مجال الاراضي والتجارة وهذا ما يجري حاليا باسم قانون المعاهدة حيث جرى توقيع معاهدة طاقة مشتركة بين الاردن واسرائيل وقعها وزير الطاقة الاردني والاسرائيلي ولذلك هذه القوانين لاول مرة في تاريخ الاردن لا تعرف من هو العدو وهذا ما هو موجود على المستوى الرسمي اما المستوى الشعبي فاعتقد ان لدى الناس هناك حقدا لا حد له لدولة الاغتصاب الصهيوني ولن ينسى شعبنا في الاردن في كل الحالات

ان هناك مقتصبين لوطن عزيز وان القضية لا تهم الاردن فقط بل كل الامة العربية وانها لخطر قضية على مستوى العالم منذ بداية هذا القرن لذلك لاعتقد ان هذه القوانين سيكون لها انعكاسات كبيرة جدا في المدى القريب خاصة ان كثيرا من الاسرائيليين يحملون جنسية مزدوجة اميركية اسرائيلية وهناك تصريح لبعض الشخصيات الصهيونية المتطرفة يؤكدون فيها انهم يحملون الجنسية الامريكية وان السفارة الامريكية سترغامهم ومن حقهم ان يقيموا مستوطنات وان يشتروا اراض في الاردن وهناك عدد من الاحزاب المتطرفة لها شعار ان النهر ضفتان الاولى لنا والاخرى لنا ايضا والرد عليه سيكون من الباب الشعبي من خلال الحصانة والوعي واامل ان تكتشف شعبنا المتلاعبين والصحف مستترة ومن لهم يد في العلاقات المشبوهة مع دولة الاغتصاب الصهيوني او من يسهل لهم مهماتهم .

النداء : يثار جدل حول التطبيع فهناك من يقول انه لا خوف من الثقافة الاسرائيلية علينا ، فكيف تنظرون لهذا الموضوع وما هي خططكم كمعارضة لمقاومته ؟

ابو غربية : موضوع الخوف من الثقافة الاسرائيلية عولج في

وشعر وما الى ذلك والثقافة من حيث القناعات الوجدانية عند شعبنا ولا اظن ان احدا يمكن ان ينكر بان علينا اخطار من تكوين القناعة المطلوبة لانه اذا تكونت هذه القناعة بان الصلح مع العدو والاتجار معه لمصلحتنا فمعنى ذلك تسهيل التطبيع في الجوانب الاخرى السياسية والاقتصادية فالتطبيع الثقافي بالمعنى الذي اقوله مدخل اساسي يسهل تنفيذ التطبيع في الجوانب الاخرى .

اما كيف نقاوم التطبيع فنحن في اللجنة العربية الشعبية الاردنية لمقاومة الاذعان والتطبيع واحزاب المعارضة عموما نرى في هذه المعركة ان الميدان للجماهير الشعبية وكسب قناعتها الى جانبنا هو الهدف الاساسي وهذا يمكن ان يتم عن طريق الندوات والمحاضرات والنشر في الصحف وما الى تلك وتعرف ان الحكومة تملك وسائل اعلام اقوى مما تملكه المعارضة وهي ناشطة في هذا الاتجاه وهذا معناه صعوبة المعركة الا ان شعبنا ذكي وواعي ويقرا مجرد قراءة للمعاهدة والقوانين التي تشرع لتطبيق المعاهدة تجعل الموقف الشعبي اميل الى جانبنا ثم ان التطبيق الجاري للمعاهدة والعلاقة مع العدو الصهيوني ايضا من صالحنا لان الحكومة وعدت الناس

واعتقل واحال البعض الى القضاء وبعض التجار علقوا شعارات عدم التعامل مع العدو الصهيوني لوحقوا من قبل الامن مع انه ليس هناك جريمة يلاحقون من اجلها الا ان المضايقة والتخويف يؤدي الى تضييق المجال امامنا ومع ذلك نحن نعرف ان المعركة ليست سهلة وماضون بقدر ما نستطيع من قوة .

حموده : لاعتقد ان اخطر ما في موضوع التطبيع ان نقوم نحن برواية روايتهم والقضية المركزية في روايتهم ان لهم حق في فلسطين واقاموا كيانهم المغتصب على ارضنا على هذا الاساس الاعتراف بالكيان الصهيوني هو تطبيع وكذلك فتح الجسور فالمسالة ليست من ثقافته اكثر ايغالا في القدم وليست ثقافة من يحفظها هذا الشعب او ذاك القضية اذا قبلنا بوجود اسرائيل[illegible] التعامل معها هذا يعني ان[illegible] روايتهم وهذا هو التطبيع بعينه وما عدا ذلك هو تفصيلات ولذلك الذين يقولون ان ثقافتنا اعمق واكثر تجذرا في التاريخ ولا يستطيعون ان يسيطروا علينا ثقافيا يقولون كلاما خارج الموضوع او يقمصون خارج الصحن فالموضوع الرئيسي هل نقبل الرواية الاسرائيلية هل نقبل بالكيان والفكر الصهيوني فمن يقبل الاعتراف بالكيان الصهيوني يقبل روايتهم

تسمح العرب بان يستملكونها ويطرحون القضية معكوسة وبعضهم قال الشرطة الفلسطينية اذا دخلت الخليل ستقتلها وبهذه الحدة تتحرك المعارضة في دولة العدو ومن خلال الاجهزة الرسمية بينما هنا في الاردن الاجهزة الرسمية مثل التلفزيون والاذاعة والصحف شبه الرسمية مغلقة امام المعارضة هذه هي الصورة القائمة والواضح ان الحكومة بعد توقيع المعاهدة شعرت برد الفعل الشعبي الرافض ليس فقط الصادر عن الاحزاب المنظمة بل الراي العام الشعبي ولم تجد هذه الاجهزة وسيلة للاقناع مع انها لديها كل الوسائل لكنها لم تنجح من خلال الاذاعة والتلفزيون وذلك ناتج عن سوء ما تضمنته المعاهدة والقوانين المترتبة عليها فاصبحت الحكومة امام خيارين [illegible] التراجع عن المعاهدة ومتطلباتها او اجبار الناس عليها وهنا وقع التناقض في الموقف من الديمقراطية فاذا اتيح للناس الجو والشروط الديمقراطية الصحيحة فستتضح صورة الرفض الواسعة بما يحرج الحكومة وليس ادل على ما اقول موقف بعض المسؤولين الذين يعتبرون من اركان النظام القائم مثل احمد عبيدات وذوقان الهنداوي الذان وضحا موقفهما مما يجري وما جرى وحزب

لا ؟

القضية الاساسية القوانين ومن يطبقها فالقوانين ما دامت ليست ديمقراطية وهي اصلا عرفية منطلقة من قانون الدفاع عام ١٩٣٥ والذي له امتدادات عديدة والاحكام العرفية التي جاءت في الخمسينات وبعد ٦٧ هي قوانين ليست ديمقراطية ونستطيع ضرب امثلة عديدة ومع الاسف حتى هذه القوانين التي عملت بموجب قانون الدفاع يجري التراجع عنها لمزيد من السوء مثل قانون منع الجرائم الذي صدر في الخمسينات اعطى صلاحيات معينة للحاكم الاداري الان تقدم وزارة الداخلية مشروعا جديدا للبرلمان ليعطي صلاحيات اكثر للحكام الاداريين بمعنى اخر لاغتصاب سلطة القضاء ومثال اخر قانون الاجتماعات العامة فالقانون الحالي منظم عام ١٩٥٤ ويعطي لاي حزب او [illegible] ان يعلم رسميا الجهة الادارية لمتابعة ذلك والحفاظ على الامن الان هناك قانون نشرته الصحف يؤكد انه لا بد لاي جهة تود عقد اجتماع حصول موافقة مسبقة من الحاكم الاداري وهذا يعني زيادة صلاحية السلطة التنفيذية على مجموع جماهير الشعب وسلب القضاء اختصاصه وفي ظل حكومة الاستاذ طاهر المصري تم سن ثلاثة قوانين من اخطر القوانين المعادية

هذه الاماكن لا يبقى له شيء ايضا قانون المطبوعات والنشر لانه اعطى الحق لمدير المطبوعات بمنع كثير من الاشياء ولنفترض ان حزمة من القوانين تم تعديلها اذا لم يطبقها لا يمكن ان تكون روح الديمقراطية موجودة فالاصل من يستطيع يغادر وليس هذا انتقاصا لاحد ولا ذما ولا مدحا لاحد اذا اردنا ان نسير بالديمقراطية يجب ان يكون هناك تدفق حقيقي لحرية المعلومات وقوانين ديمقراطية واشخاص مؤهلين لتطبيق الديمقراطية وفصل السلطات واعتقد ان الامور التي نسميها بيمقراطية لم تولد بعد فالمعارضة لا تستطيع ان تؤثر بالناس لان وسائل الاعلام ليست بيدها وهي محاربة والقوانين غير ديمقراطية.

النداء : يلاحظ احجام الناس عن الاحزاب بل ان كثيرا من اعضاء الاحزاب العريقة تركوها ، فكيف تفسرون هذه الظاهرة ؟

ابو غربية : من اساليب العدو الاستعماري الغربي انه عندما يريد ان ينفذ خطة يهيء الاجواء الضرورية لها وفي بعض الاحيان يقول بعض السياسيين محذرا الشعب بان الغرب سيعمل كذا وكذا فيستهجن الناس ويستبعدون حدوث هذا الامر ويكون حدوثه ضمن الجو القائم مستبعد جدا الا ان الامر لا يتوقف عند نفس اللحظة فيعمل الغرب الى تهيئة تجعل

أبوغربيه

الاتصال الجماهيري وسيلتنا لمقاومة التطبيع

معركة الديمقراطية مرتبطة بمعركة التطبيع

ائتلاف المعارضة سيقوى نتيجة الاجراءات الحكومية

اقرار قوانين المقاطعة لا يعني نجاح تنفيذها

اكثر من مناسبة ومن اكثر من كاتب وفي كثير من الحالات خارج الصدد ليس المقصود بالخوف من الثقافة الاسرائيلية الخوف على عروبتنا او ان تقتبس الثقافة الاسرائيلية العنصرية فليس هذا هو المقصود في محاربة التطبيع الثقافي . فالتطبيع تقصد نفسية الناس في نظرتها الى العدو والتعامل والتطبيع الثقافي خطورته تكمن اذا تمكن الاعلام والنشاطات العلنية في اقناع الجماهير مثلا ان العدو الصهيوني لم يعد عدوا بل اصبح صديقا واذا تمكن من الاقناع ان التعامل التجاري مفيد ولمصلحتنا وهذا ما تعني بالتطبيع الثقافي . اي احداث القناعة الوجدانية عند الناس بان الصلح مع اسرائيل وما يترتب عنه وما تتطلبه المعاهدة ضروري ولمصلحتنا وليس المقصود الخوف من التطبيع الثقافي الخوف من الادب الصهيوني او الشعر فنحن كعرب نتمتع بثقافة وادب عريق والثقافة الصهيونية خليط من الثقافات لمجتمعات مختلفة وبالتالي ضعيفة ولا نخشاها ، اما القول بان لا خطر من التطبيع الثقافي بشكل عام فهو خطأ ويجب ان نفرق بين التطبيع الثقافي من ادب

من الرخاء الاقتصادي وهذا لم يتم بل ان العكس هو الذي حصل من ارتفاع الاسعار وازدياد البطالة والحكومة قالت السلام والتعايش بين احفاد ابراهيم وفي كل يوم تطلع علينا دولة العدو بمجازر واستيلاء على اراضي وتصرفات تؤكد انها لم تغير من عداتها شيئا فكيف ولماذا نغير من نظرتنا وموقفنا من العدو ، وهناك نشاط ايضا لمقاومة التطبيع تقوم به جمعية مناهضة الصهيونية التي هي في موقف المعارضة ايضا فتصدر كراسات في هذا الاتجاه وبالاجمال الاتصال الجماهيري بكل وسائله المتاحة هي وسيلتنا ونستند في نشاطنا على مرتكزات اذا تقطعت فعلا سيكون لها اثر كبير مثلا قواعد الاحزاب السياسية اعضاء النقابات المهنية عدد من الهيئات الشعبية مثلا رابطة الكتاب وجمعية مناهضة الصهيونية ونحاول ان نقيم فروع منظمة في كل محافظات الاردن للجنة المجابهة وائتلاف المعارضة ونصدر بعض النشرات والملصقات الا ان مقاومة الحكومة لها عنيفة جدا مما ادى الى الحد من انتشارها وتاثيرها ومؤخرا في مهرجان الخميس وزعت بعض الشعارات فكان رد فعل الامن عنيفا

وهذا اكبر للتي عندهم لذلك مادمنا نعترف بحقهم في الاغتصاب وفي فلسطين لا يبقى لنا اي حق وهذا هو التطبيع ومن هنا رفضنا لنتائج المعاهدة والتطبيع لانه رفض وادي عربة واوسلو وكامب ديفيد ورفض كل ما يعترف بالكيان الصهيوني وليس هناك ما تخافه ما دمنا نرفض وجود هذا الكيان وانه دخيل وعلى المثقفين مقاومته دون هوادة بغض النظر عن الانظمة التي تساوم على قضايا شعبنا وعلى حقنا التاريخي وتروي الرواية الصهيونية في الاذاعة والتلفزيون والمعاهدات والقوانين وغيرها .

النداء : بعد الاجراءات الحكومية ضد المعارضة والتضييق عليها . كيف تنظرون لمستقبل الديمقراطية في الاردن ؟

ابو غربية : لا شك ان هناك سلسلة من التراجعات الحكومية عن الديمقراطية وتضييق على المعارضة السر في ذلك ان كثيرا من الاجهزة الحكومية غير مقتنعة بالقبول بالديمقراطية ومقتضياتها على سبيل المثال بالامس القريب تلفزيون العدو يعرض حديث مع شباب وشابات من اليهود المتدينين بعضهم يقول حول موضوع الارض والاستيلاء عليها بانها ارضنا وان

المستقبل اصدر كراس حول هذا الموضوع فمعركة الديمقراطية على صلة مباشرة مع معركة التطبيع والمعارضة تحاول ان لا تلجأ الى اساليب تتيح للحكومة استخدام العنف ومع ذلك الحكومة تضغط باتجاه العنف لتصل الى موقف يبرر لها استخدامه منها التهديد بانزال الجيش اذا جرى كذا وكذا ولا شك ان المعاهدة وسن قوانين متنوعة عنها سيؤزم الامور ويجعل الحكومة تسير بنهج غير ديمقراطي ولا استبعد ان يتازم الجو اكثر فاكثر لان المعارضة تزداد والحكومة مصرة لكن ولو على المدى الطويل اصبحت الديمقراطية مطلب شعبي رئيسي لا يمكن تزويره او التراجع عنه .

حموده : موضوع الديمقراطية في الاردن حساس لانه قيل فيه الكثير وليس هناك وضوح لدى الكثيرين في هذه المسالة .

الدولة الاردنية منذ عشرات السنين اعتمدت قوانين الدفاع ثم بعد عام ٦٧ الحادث طرح الاحكام العرفية من جديد لذلك مجمل القوانين في الاردن عرفية ومرتبطة بقوانين الدفاع ولذلك لذا اردنا ان نتحدث هل هناك ديمقراطية حقا ام

حموده

عدم اقبال الناس على الاحزاب بسبب عدم توفر المعلومات لديها

احزاب المعارضة تمثل الوجدان والضمير الشعبي

اقرار قوانين المقاطعة لا يعني تنفيذها

على المثقفين مقاومة التطبيع دون هوادة

للديمقراطية قانون حماية الاقتصاد الاردني ورفع المسؤولية فالاول يتحدث عن ثلاثة بنود اخطرها بند يتحدث عن ان قرارات لجنة الامن الاقتصادي نافذة المفعول وجزءا لا يتجزأ من القانون اي ان الاردن يقنن بقانون كل الاجراءات التي تمت باسم الامن الاقتصادي لتكون قوانين عادية يحكم بها القضاء وبالتالي كل ما كنا ضده في ظل الاحكام العرفية اصبح قانونا وهناك قضية مهمة حتى يكون هناك قانون للديمقراطية عندما يكون حرية الوصول الى المعلومات هل الاردن فيه امكانية للكاتب والباحث والحزب والجمعية امكانية الحصول على معلومات واعتقد من تجربتنا اننا لا نعرف بلدنا وهناك قضية اخرى وهي غياب محكمة دستورية وتحصين القرارات ذات السيادة مثل قرارات الجنسية ثم صدور قرارات دون الرجوع للسلطة التشريعية مثل قرار فك الارتباط والقضية الاهم من يطبق القوانين الديمقراطية في حال وجودها وهذا يتطلب الغاء قانون الاحزاب لانه منع حقيقة الاحزاب من العمل حيث منع الحزب من العمل في النقابة ودوائر الدولة والتعليم واماكن العبادة فماذا يبقى للحزب ان يعمل بعد ان يتم تجريده من كل

الشيء المستبعد قابلا للتنفيذ . مثلا من كان يتصور ان مسؤولا عربيا يمكن ان يقدم على صلح مع اسرائيل ومن كان يتصور ان تعقد معاهدة بين الاردن والعدو الصهيوني تنشأ علاقات الحاقية وعلاقات حميمة في كل مناحي الحياة وتقيم علاقات معه ليس بين الاردن واي دولة عربية مجاورة مثيل لها ، وهذا كله خلق احباط لدى الناس .

حموده : اعتقد ان الاحزاب تتحمل مسؤولية ولكن الحكومة تتحمل المسؤولية الاكبر لان الاحزاب عليها ان تدرس الواقع وتقرأ الخريطة الاجتماعية والاقتصادية ثم تقدم برامجها ليكون هناك مجالا لالية معينة للتغيير على ضوء قراءة حقيقية للواقع من جميع جوانبه لكن اذا كانت الحكومة لا تقدم هذه المعلومات وممنوعة حتى على البرلمان فعندما طالب البرلمان وزير المالية عام ١٩٩٢ ان يطلع على وثيقة التفاهم مع صندوق النقد الدولي رد الوزير في وثيقة خطية للبرلمان انه لا يجوز نشر هذه الوثيقة حتى للنواب لانها تعتبر محمية بدرجة محدودة وانها تحرج الدولة اذا نشرت ، فهل هذا معقول واذا كانت الاحزاب تريد استقطاب اعضاء فكيف يتم ذلك وهي ليس

حموده

لديها معلومات حول صندوق النقد الدولي مثلا الذي يتدخل في القوانين التي تؤثر على حياة المواطنين لسنين طويلة قادمة وكيف ستعرف الاحزاب حقيقة التضخم المالي اذا كان وزير المالية وكتاب اخرون يدعون ان نسبة التضخم ٤٪ فمن يصدق ذلك ولا احد يعرف كم يملك الاردن من العملة الصعبة تكفيه فهناك معلومات تقول لدينا عملة لاستيراد ستة اسابيع وهناك من يقول ثلاثة اشهر فاين المعلومات الحقيقية فعندما انخفض الدينار كان محافظ البنك المركزي يقول قبل ساعات ان الدينار بخير فمن يملك المعلومات وهناك قوانين تمنع الحصول عليها فكيف تستطيع الاحزاب ان تبني اعضاء فالحكومة ما زالت تضطهد الاحزاب فحتى اذا ارادت الاحزاب التعبير عن رايها بمسيرة او اعتصام او مظاهرة تمنع هذا التعبير ولا يتوفر معلومات عن[illegible] الا ان قانون الخدمة المدنية نصوص تمنع الموظف من المشاركة بالنشاطات السياسية لانه ممنوع للموظف ان يشارك في اعتصام او التوقيع على عريضة فاذا كان هذا ما يتعلق بالموظفين وعددهم حوالي ٥٠ الف موظف والعسكريين ممنوعين من العمل السياسي والطلاب ممنوع العمل في الاوساط التعليمية ، فماذا يبقى للاحزاب للعمل في الاماكن والمسؤولية الكبرى في تخويف الناس من الاحزاب هي الحكومة التي ما زالت تتعامل بعقلية الاحكام العرفية .

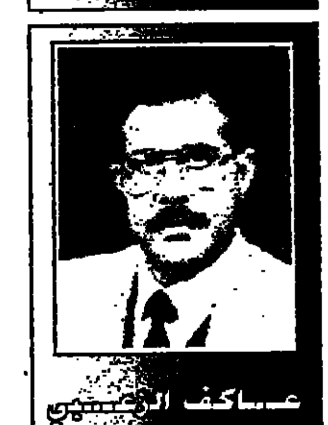
النداء : كيف تنظر لمستقبل ائتلاف المعارضة في ظل التناقضات الموجودة داخله من حيث اختلاف النظرة لعملية السلام ؟

ابو غربية : اتفق ان احزاب المعارضة لا تتفق في نظرتها لعملية ما يسمى بالسلام ولكنني اعتقد ان الائتلاف سيقوى ولا يضعف نتيجة الاجراءات الحكومية والمعاهدة وما ترتب عليها وهناك عوامل اخرى تجمع بين هذه الاحزاب وهي متعلقة بالديمقراطية والحريات العامة فهجوم الحكومة على الديمقراطية والحريات يؤدي الى تماسك ائتلاف المعارضة وهناك خطر على هذا الائتلاف يمكن ان ياتي من عدم قيام الاحزاب بنشاطات ذات اثر ملموس يرى البعض ان لا جدوى من هذا الائتلاف وهذا يعني من وجهة نظري ضرورة تنشيط العمل الشعبي وكسب ثقة الجماهير اكثر فاكثر والتغلب على الصعوبات التي تعاني منها الاحزاب ذاتيا .

حموده : جميل ان تلتقي الاحزاب على مقاومة التسوية وضد المعاهدة والتطبيع لانها على اطيافها الثلاثة القومية والاسلامية واليسارية بالرغم من ضعفها الا انها تمثل نوع من الوجدان والضمير الشعبي نامل ان يتطور ايجابيا وان تاخذ بيد الجماهير المسحوقة صاحبة المصلحة والمتضررة مما يجري حتى تستطيع ان تشكل معارضة اكثر جدية وجذرية وتقول رايها عنا وتشكل ضغوطا على السلطة التنفيذية والتشريعية حتى تستطيع ان تحسن من اجواء الحريات العامة ولتنتزع قوانين افضل مما يجري واعتقد ان الظروف القائمة ستساعد الاحزاب لان الاردن في ازمة اقتصادية حقيقية رغم كل الوعود التي اطلقت بعد المعاهدة فالبطالة كبيرة وستساعد الاحزاب في توضيح صورتها وانها ليست المسؤولة عن هذه البطالة .

هكذا من الأمل

نقطة نظام



عاكف [illegible]

من اين للاردنيين بالفشر !!

الى فترة غير بعيدة وحتى اواسط السبعينات بالضبط كان الاردني لا يزال على سجاياه الطبيعية وسليقته البسيطة هو والتواضع توأمان لا يعرف الغرور طريقه اليه ولا مكان للتبجح في نفسه يتكلم فيقول الصدق ويفتخر بما لديه ودون مجافاة للمنطق والحقيقة .

الذين يعرفون هذه الخصال وهم كثيرون لشد ما يتعجبون لتبدل الحال بين الامس القريب واليوم تسمع الطبيب الاردني وهو يصف المستوى الطبي في المملكة بانه مماثل لمستوى الطب في الولايات المتحدة . كذلك المهندس الاردني تجده لا يرى في المستوى الهندسي الاردني اقل من المستوى الالماني وقس على ذلك جماعة الاقتصاد يتحدثون عن خبرات اردنية عز نظيرها ومثلهم جماعة القانون حتى جماعة الادارة التي لا يختلف اثنان على ما فيها من رقع وخروق لا يتورعون عن الاشارة الى انجازات لا وجود لها على ارض الواقع .

الطامة الكبرى عندما يتحدث المسؤولون الرسميون فاذا بالاردن واحة الديمقراطية التي اين منها السويد او سويسرا وواندا بالتنمية تسعى غور الشرق الاقصى لاقتفاء اثره بها ومثالا يحتذى بالخدمات التي تكاد لا تضاهيه فيها اكثر دول الغرب تقدما ورقيا ، وحدث ولا حرج عندما ياتي دور جوقة الاعلام الرسمي التي تصر ان الحق ليس على سائق الاتوبيس بل على الركاب الذين لا يعرفون ان يركبوا واذا الخطأ بعقولنا نحن وعيوننا نحن وحواسنا نحن الذين لا نرى من الحقيقة الا صورها الشوهاء .

الاردني الذي يقول عن نفسه انه احسن واحد في الدنيا هو مجرد كاذب ليس الا. وهو في حقيقة الامر لا يكذب الا على نفسه ولا يغش الا نفسه وهذا الفشر الدخيل على الانسان الاردني والمجتمع الاردني جدير بان يدرس ويحلل وتعرف اسبابه كظاهرة سلبية افرزتها مرحلة غير جديرة بالاحترام من اجل ان يجري معالجتها .

اخطر ما في الامر ان هذا الفشر سوف ياكل انجازات الاردن الحضارية وياتي على اخرها وهي بالمناسبة انجازات غير قليلة لكنها تتصاغر امام الفشر ان استمر . والبلد بحاجة الى كلمة صدق تضفي البركة على مسيرته وتعطي الدفء للعلاقة بين الناس فيما بينهم وبين الناس والحكومة وتبعث على الاعتزاز الحقيقي بانجازات بلدنا التي نرجو ان تزداد وتدوم .

في غياب التواصل بين المواطن والمسؤول والصحافة ..

الحكومات تعكر المزاج العام .. فيلجأ المواطن الى جلالة الملك !

كتب ابراهيم مبيضين

تنفق الدولة سنويا ملايين الدنانير على المسؤولين ، تدفع بعضها لهم كرواتب وعلاوات ومكافآت وهبات ! وغير ذلك مما لا نقوله ، طالما لا نملك عليه برهانا ساطعا جامعا مانعا .

وتنفق البعض الاخر من اجل رفاهيتهم وتجديد سياراتهم وتجميل صورهم وتأمين كافة الاساليب المدغدغة لاعصابهم المدللة !

فهل تفعل الدولة كل ذلك لهم، ليخدموا الشعب من خلال الحكومة ، ام ليخدموا الحكومة في الشعب ؟!!

هذا السؤال وحفنة غيره من نفس العينة تمور في نفوس مواطنين يدركون تماما ان هؤلاء المسؤولين يتحالفون مع الدهر عليهم بممارسات تحاول ان تطردهم خارج التاريخ وتصريحات تحاول ان تدفعهم خارج الزمن .

وفي البداية فلا باس من الاعتراف بان لدينا هنا في الاردن شيئا من الديمقراطية التي تميزنا عن كثير ممن حولنا في هذه المنطقة .

وفي البداية للوصول الى مربط الفرس هذه المكاشفة ، فلا اعتقد ان هناك حرجا من القول ، بان لدينا هنا في الاردن حجما مقبولا من مهنيات الصحافة الحقيقية والواعية ورصيدا كبيرا من الكتاب والمفكرين والخبراء والفنانين القادرين على ارتياد افاق التنوير والتأثير فيمن حولهم وضخ دماء العافية في الشرايين الواصلة بين المواطن والمسؤول ، وبين الوطن والعالم المحيط .

غير ان المصيبة تبدو متجسدة تماما وامام اعين الجميع بانقطاع خطوط الاتصال فيما بين جرح المواطن ورغد المسؤول وفيما بين صرلحة الصحافة وسماكة جلد المسؤول .

ولعل البرهان يظهر واضحا من خلال حادثة تتكرر بين فترة واخرى ثم لا نفعل تجاهها اكثر من حرق البخور وحشد مقالات الشكر والعرفان .. ثم الوقوف هناك دون اي محاولة منا لبحث هذه الظاهرة ، واسبابها ودلالاتها ..

واعني تلك الاشكالات التي يدوخ اصحابها وهم يحاولون ايجاد حل لها لدى مختلف الدوائر والمؤسسات وعلى ابواب المسؤولين بمختلف فئاتهم وسلطاتهم ودرجاتهم ، ثم لا يقبضون الا الريح والمزيد من التعقيدات والتعكيرات الحكومية المصروفة لهم بغزارة باعتبارها اسهل الموجود !!

وفجأة تصل المشكلة او القضية الى جلالة الملك ، او الى سمو ولي العهد .. بل كثيرا ما يصلان معا ، اليهما ، وعلى حين غرة من ارتياح المسؤولين على كراسيهم الوثيرة تتلاشى تلك المشكلات وتنفتح كل الابواب امام اصحابها ، افرادا او جماعات ، اشخاصا ، او مؤسسات ..

هنا ، وهنا فقط ، يتبادر المسؤولون المعنيون بالقضية الى اطلاق التصريحات المتفائلة ، وتمجيد الخطوة الملكية .. تماما على طريقة (ابي يغزو ، وامي تحدث) .



متابعة حثيثة لقضايا المواطنين

وغالبا ما يندهش المواطن صاحب القضية وربما يدخل في مرحلة الهلوسة وهو يسمع ويشاهد نفس المسؤولين الذين كانوا سببا في تعقيد مشكلته وهم يطلقون زغاريد الفرح من اجله ..! فالقضية اصلا ، ربما ، لم تكن تحتاج الى صلاحيات الملك او نفوذ الامير .. ولكنها تحتاج الى انسانية واهتمام وامانة في خدمة البلد والمواطن ..

ولولا ضيق المجال لاوردت كشفا بهذه القضايا التي تبدا من مشكلة مريض يعاني من عدم توفر دوائه في صيدليات ومستودعات وزارة الصحة ولا تنتهي عند معاناة حي ، او قرية كاملة جراء مشكلة ادارية او تنظيمية ، تفنن المسؤولون بابتكار ما يعرقل حلها واستشهدوا بما اخترعوه من تعليمات لا تهدف الا الى المزيد من التفريق الطبقي بين ابناء (الست) وابناء (الجارية) والمزيد من الاحباطات والتعقيدات المغلفة بسيلوفان (الانظمة !!) التي يتقنون رياضة القفز عليها ، فقط ، عندما تشاء امزجتهم .

.. وببساطتي الشعبية ، فانني لا استطيع ان امنع نفسي من تصور جلالة الملك او سمو الامير ولسان حالهما يقول (اذا كانت مثل هذه المشكلات غير المنطقية تظل تنخر في اعصاب الناس والمواطنين البسطاء حتى نتدخل نحن لحلها ، فماذا يفعل هؤلاء المتسابقون على احتلال المناصب والكراسي والذين اقسموا امامنا ان يكونوا خير معاونين لنا على ادارة شؤون البلاد والعباد؟)

(واذا كان مسؤولو الحل والربط يتقنون حرفة الربط فقط ، فهل تتاح لهم هذه الدغدغة والرفاهية والنفوذ من اجل ممارسة هواياتهم في تعكير المزاج العام للبلد والمزاج الخاص لمن يطرق ابوابهم) .

وثمة من هذه المفارقة ، ما يشكل سؤالا كبيرا حول دور الصحافة والاقلام الوطنية النظيفة في ادارة الحوار والمكاشفة بين المواطن والمسؤول ، ونقل هموم الاول للثاني ، وتوصيل فكر الثاني للاول .. ولماذا يتضخم الشعور بالحصانة لدى المسؤول تجاه ما تكتبه الصحف وخاصة اليومية رغم ادراكه لاهميتها ؟ .

جوقات وراقصون !

ومن اول سطر القضية ، سنتساءل معا عما تكتبه هذه الصحافة " اعني الواعية والصادقة والمسؤولة فقط ولا اعني غيرها من صحافة الهلس والرقص على خوازيق الفضائح المفبركة " .. اين يذهب ؟ وما هو دور المسؤولين تجاه ما تطرحه من قضايا ومشكلات خاصة وعامة ؟

هل ما نكتبه مجرد حبر على ورق ؟ ام مجرد كلام جرائد ؟ او هو مجرد تنفيس مسموح به ضمن مواصفات ومقاييس محددة ؟

واذا كان الامر كذلك ، فلماذا لا يسعى هؤلاء المسؤولون انفسهم الى بعض الصحفيين المعروفين تماما للكتابة عنهم وعن الوان مسابحهم وموديلات بدلاتهم وعن اناقتهم الباريسية وعن نشاطاتهم اللذيذة كافتتاح المطاعم والبوتيكات وحضور مباريات التجميل وقص الشعر؟

بل ولماذا يلهث بعض المسؤولين وراء بعض الصحف والكتاب من اجل طيهم تحت اجنحتهم العريضة وليجعلوا منهم مطبلين في جوقاتهم وراقصين في موائدهم ؟!

وفي المقابل يمارس نفس هؤلاء المسؤولين مع صحفيين اخرين ملاعيب "دليلة والزيبق" ابتداء من حجبهم عن موائدهم ومكاتبهم وانتهاء بتجاهل ما يكتبون ؟

ويحضرني هنا تجربتان طازجتان ، الاولى ذاتية والثانية قراتها فترة وجيزة في احدى الصحف اليومية .

اما الاولى فهي ذلك البيان الوطني الهادر الذي القاه على راسي "احد الوزراء" هاتفيا عندما كتبت في صحيفة يومية شابة عن اجتياح الفئران لبعض مكاتب وزارته وما نتج عن ذلك من اشكالات كثيرة لعدد كبير من المواطنين والاجانب !!

فرغم اقتناع معاليه بما كتبت الا انه اصر على انني اعمل على هدم سمعة الوطن وتشويه صورة البلد - تصوروا!! .

ويومها صمت معاليه طويلا قبل ان يغلق السماعة في وجهي .. بعد ان سألته عن ايهما يضر بسمعة الوطن فعلا ، هل هو ما كتبته ، ام ما يجري فعلا في وزارته؟

والشهادة الثانية ، عما قراته ذات مرة في احدى الزوايا ، التي تمنحها صحيفة يومية للراغبين من ذوي الاسماء الرنانة.

فقد كالت الزاوية وكاتبها المديح بالقنطار لاحد السفراء الاردنيين في بلد ما .. وذكره الكاتب بالاسم مشيرا لبركاته وكرمه الحاتمي ودعوته للكاتب على الغداء والاحتفاء بالكاتب وتكريم الكاتب! ... الى اخر الموال .

يومها حاولت كثيرا ان امنع نفسي من سؤال عدد من الاردنيين الذين درسوا ويدرسون في تلك الدولة التي زارها الكاتب عن كرامات السفير ، ومآدبه التي يقيمها لهم .. فلم اجد شيئا من ذلك !!

وطبعا ربما لست بحاجة هنا الى تذكير الكاتب بان اول بديهيات الضمير المهني كانت تقتضي منه ان يحقق فعلا فيما يقدمه السفير لغيره من المواطنين العاديين باعتباره هو - اي الكاتب - "مواطن سوبر" .

واذن - فالقضية متشابكة ومترابطة وتقتضي منا ان نبحث فعلا في دور الصحفي ودور المسؤول ومدى توافق الدورين معا ، للخدمة العامة ، وليس لاداء "الخدمات الخاصة" بالتبادل فيما بينهما.. بينما يلهث المواطن ويتشظى لحل مشاكله ، فيجد الابواب كلها مغلقة دونه ، فيضطر ان يرفع قضيته الى جلالة الملك ، رغم انها من لاختصاصات اصحاب "المعالي ، او العطوفة ، او السعادة " او غيرهم من ذوي الالقاب .

الاذان في مالطا .. !

تعتقد حفنة كبيرة من المسؤولين ان الحكم والسلطة تعني الاجتماعات والمحاضرات والاتصالات الهاتفية و "الهيلمان" والتكشيرات في وجوه المراجعين والابتسامات المجانية لكاميرات الاعلام ، اما القادة الحقيقيون فيدركون ان الحكم يكمن في مدى التواصل بينهم وبين حاجات العامة ، وتحمل مسؤولية خدمة المواطنين وبالتالي خدمة المجتمع فالدولة ككيان متكامل .

وهذه المفارقة بين الاصل والصورة وبين النموذج والتطبيق .. هي التي ترسم الشكل السائد للحياة العامة في بلدنا .. فالمشاكل والاخطاء وتعب المواطنين والتسيب والمخالفات كلها موجودة .. والمسؤولون يعلمون ذلك .

والظلم والتعدي والقهر امور تجري كل يوم وفي بعض الدوائر والمؤسسات والادارات .. والمسؤولون يفعل بعضهم ذلك او يعلم بعضهم به .

والتقصير والكسل والترهل اضحت من الصفات الملاصقة لشكل المؤسسات العامة ، في نظر معظم المواطنين . والمسؤولون يشعرون بذلك .

واذا لم يكن ذلك او بعضه موجود فعلا فهناك فئة من المسؤولين تملك قدرات هائلة على ابتكاره وتمارس هواياتها في اكتشاف الوان جديدة منه !!

ولكن الادهى من ذلك كله .. ان هذه المصائب تتحول الى امور طبيعية ، تقتضيها عجلة الحياة ، في نظر معظم المسؤولين بل كثيرا ما يبررونها بقاموس من التبريرات مثل : " قدرات البلد" و "قلة الموارد" و " الظروف الصعبة" و "تحديات العصر" و "ضرورات الامن"!

الى غير ذلك من التبريرات التي يتقنون الحديث عنها وببلاغة ويدافعون عنها باقتناع طالما هم في كراسي الحكم والادارة .



قريب دائما من هموم الناس واحزانهم وافراحهم

هنا ياتي دور الصحافة الحقيقية التي تطرح القضايا وتشير الى المشاكل ، وتنشر الشكاوى بتجرد ودون اثارة مفتعلة او تهويش تقلقه "النوايا الخاصة جدا" .

ولكن هذه الصحافة لا تقابل من جانب الوزراء والمسؤولين غالبا بغير الصمت والسكون السلبي اما اذا تحركوا ، فلمعاقبة هذه الاقلام ! او معاتبتها ! او حتى "تاديب" الذين اوصلوا المعلومات لتلك الصحف ! .

هذه الاحداث والممارسات وشبيهاتها خلقت جوا من فقدان الثقة بين المواطن والمسؤول وشعورا لدى المواطن باليأس من حصوله على حقه عن طريق الاجهزة الحكومية المعنية مباشرة وبالطريق المشروع .

لذلك يلجأ المواطن الذي لا يجد (الواسطة) الى الاعلان عن شكواه او قضيته ومعاناته من خلال المنابر المتاحة مثل الصحف والبث المباشر او الكتابة مباشرة الى الديوان الملكي العامر .

ومع ان المشاكل والقضايا والشكاوى التي يتدخل لحلها الديوان الملكي كثيرة جدا ومثيلاتها تلك التي يتدخل جلالة الملك او سمو ولي عهده لحلها او متابعتها .. الا ان بعضها يتم الاعلان عنه فقط لتوصيل رسالة معينة ومحددة الى المسؤولين وليس من باب الاعلان واثارة الضجيج ...

غير ان المسؤولين كثيرا ما يفهمون تلك الرسائل بطريقة خاطئة .. تماما كما تعاملوا مع المشكلة باسلوب وعقلية خاطئة وكما نظروا الى ما تكتبه الصحف عن مثلها ، بطريقة خاطئة ..

وتظل الاخطاء تتراكم وتتوارث .

ويظل المواطن يشكو ، فلا يسمعون .

وتظل الصحافة تكتب ، فلا يسألون ..

ويظل جلالة الملك يتدخل ، فلا يعتبرون ، ويعتذرون غالبا بالمسؤوليات الجسيمة التي يتحملونها والاجتماعات الدائمة التي يعقدونها مع الاصحاب والاحباب في مكاتب الحكومة وأثناء وقت الحكومة وعلى حساب الحكومة.

ويحضرني هنا ما حدث في احدى الجامعات الحكومية والتي لا يزال رئيسها - بطل هذه الحادثة - يتسلم كرسيها .

فقد اعلن الرئيس ذات مرة انه عازم على تفتيش السكن الداخلي للطالبات .. فسارع المسؤولون عن السكن الى تجميل الغرف والابنية وشراء الشراشف والاغطية والتجهيزات ، وتوزيعها على الغرف والمرافق .. وفعلا تمت الزيارة وصاحبها تلميع مقصود من الصحف التي غطت الزيارة واغدقت على الرئيس "بالبوزات" الحلوة والعناوين الاحلى .. .

وبعد انتهاء الزيارة ، مباشرة ، سارع المسؤولون عن السكن الى اعادة التجهيزات الى المستودعات وتوزيع بعضها على مكاتب العمداء .. والمسؤولين ، فاشتكى بعض الطلاب والطالبات الى احدى الصحف التي نشرت الشكوى وحققت فيها ، فعلا .

والطامة الكبرى ، هنا ، ان الرئيس غضب غضبا عنتريا ، ولكن على من ؟ هل على مسؤولي السكن ؟ لا يا سادة بل على تلك الفئة التي تسعى الى تشويه صورة الجامعة باللجوء الى الصحافة !!



تعكير المزاج العام - هواية حكومية .

عرض لمذكرة البنك الدولي بشأن القطاع الزراعي

نص الخطاب الذي وجهه وزير التخطيط الى رئيس الوزراء بهذا الخصوص

لقد كثر الحديث عن متطلبات البنك الدولي على صعيد قطاع الزراعة . ولئن تفاوتت الاراء حول هذه المتطلبات التي تعتبر جزءا اساسيا من برنامج التصحيح الاقتصادي عبر ما سمي بالقرض التصحيحي للقطاع الزراعي (آسال) ومشروع المساعدة الفنية للقطاع الزراعي (أستاب) فان الوثائق الرسمية تبقى القول الفصل في هذا الموضوع .

واسهاما من "النداء" في وضع النقاط على حروف هذا الموضوع فهي تعرض الوثيقة الرسمية الخاصة بذلك كما رفعها وزير التخطيط الى رئيس الوزراء.

الجزء الثاني والاخير

١١) في مجال التطوير المؤسسي

تشمل الاجراءات المقترحة ما يلي :

أ - اعداد السياسات والاستراتيجية الوطنية للقطاع الزراعي والبرنامج الاستثماري للقطاع وذلك بحلول شهر آب ١٩٩٤ .

ب - قيام وزارة الزراعة باعداد خطة عمل عامة للمؤسسات العاملة في القطاع الزراعي بصدد توزيع المسؤوليات بين المؤسسات المختلفة وداخل هذه المؤسسات وذلك بحلول شهر آب ١٩٩٤ .

سيوفر مشروع المساعدة الفنية الدعم اللازم على المستوى الفني والاداري لتنفيذ الاجراءات المطلوبة .

ج - اعداد وتبني استراتيجية للبحث الزراعي (وذلك قبل عملية تقييم القرض) وتبني برنامج لتطوير البحث الزراعي والتطوير المؤسسي للمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا .

سيدعم مشروع المساعدة الفنية جهود المركز الوطني في مجالات الادارة والتخطيط والبحث وتدريب العاملين .

د - اعداد وتبني استراتيجية للارشاد الزراعي تبين دور وزارة الزراعة ومؤسسات القطاع العام في توفير الخدمات الارشادية مباشرة وفي دعم وتشجيع دور القطاع الخاص في تقديم مثل هذه الخدمات .

سيتم تطوير ودعم وتنفيذ برامج ارشادية متخصصة والمساعدة في رفع كفاءة مديرية الارشاد والاعلام الزراعي في وزارة الزراعة وتطوير العلاقة بين المرشدين والمزارعين . كما سيتم دعم برنامج موجه لقطاعات انتاجية معينة.

هـ - تبني الاجراءات التي ترمي اما لخصخصة بعض الخدمات التي تقدمها مؤسسات الدولة او ادارتها وفق منظور تجاري ضمن اطار القطاع العام وتشمل هذه الخدمات : الخدمات البيطرية ، خدمات تحسين السلالات انتاج البذور والاشتال .

كما يقترح تبني انظمة تتيح الفرصة للقطاع الخاص بتقديم بعض الخدمات من خلال التعاقد مع المؤسسات الحكومية بينما تتفرغ هذه المؤسسات لرفع قدراتها في مجالات مراقبة وضبط النوعية والجودة ، ومن الخدمات المقترحة هنا كل من الخدمات البيطرية وعمليات انتاج البذور .

و - مؤسسة الاقراض الزراعي : ان تتبنى الحكومة توجها ينص على استقلالية المؤسسة كبنك مستقل وحمايتها من اجراءات الاعفاء من السداد والفوائد التي تفرضها الحكومة وكذلك تعديل نظام المؤسسة باتجاه تحويلها لمؤسسة للتمويل الريفي تعمل كبنك يستقطب الودائع ويعمل وفق قواعد تجارية وربحية وكذلك التاكيد على عدم دمج البنك التعاوني مع المؤسسة .

سيدعم مشروع المساعدة الفنية اجراء دراسة تحليلية من النواحي الادارية والمالية للمؤسسة واعداد خطط لتطوير عمل المؤسسة وتوفير برامج تدريب للموظفين .

كما سيدعم المشروع اجراء دراسات حول الاسواق المالية في المناطق الريفية وحول التامين الزراعي المدار من قبل القطاع الخاص .

ز - التعاونيات اعداد وتبني السياسات والقوانين الخاصة بالقطاع التعاوني باتجاه اعادة هيكلة الحركة التعاونية والفصل بين الانشطة الحكومية المنظمة التعاونية والانشطة التجارية والخدمية التي يفترض ان تقوم بها الجمعيات التعاونية او القطاع الخاص على ان يتم اعداد المقترحات الخاصة بحلول شهر ٨/١٩٩٤ والتنفيذ العملي لهذه المقترحات بحلول منتصف عام ١٩٩٥ .

سيساعد مشروع المساعدة الفنية في اجراء عملية التقييم للقطاع التعاوني واعداد الاطر التشريعية والتنظيمية وخطط لاعادة هيكلة القطاع التعاوني .

١٢) خطاب النوايا

يقترح البنك الدولي اعداد الصيغة النهائية لخطاب النوايا اثناء عملية تقييم القرض التي يفترض ان تتم خلال شهر ١٩٩٤/٢

كما يقترح اضافة برنامج الانفاق العام لكل من قطاعي المياه والزراعة كملاحق لخطاب النوايا .

١٣) ترتيب الادارة والتنسيق :

يقترح البنك تشكيل لجنة تضم الجهات المعنية بالقرض لمتابعة تنفيذ الاجراءات كما يقترح تشكيل وحدة تنسيق تكون مسؤولة عن الانشطة المرتبطة بالقرض ومشروع المساعدة الفنية من خلال دعم انشطة المؤسسات المعنية وتوفير المعلومات واعداد التقارير المرتبطة بانشطة المؤسسات وتطبيق السياسات ولن تكون هذه الوحدة هي مركز الاتصال الاول للبنك الدولي والمؤسسات التمويلية الاخرى المشاركة في القرض وبالنسبة لموضوع الارتباط المؤسسي لهذه الوحدة فلم يتم تحديده بعد .

١٤) المتابعة :

سيتم متابعة الاثار المحتملة لبرنامج التصحيح الاقتصادي على دخول المزارعين وسيتم تحديد مستوى واسلوب المتابعة في مرحلة لاحقة .



النظام الداخلي لحزب الوطن

هـ - وظائف وواجبات مجلس رئاسة الحزب :

١ - الدعوة للمؤتمرات الوطنية العادية والاعداد لها .

٢ - الدعوة للمؤتمرات الوطنية الاستثنائية بالتشاور مع الامانة العامة والاعداد لها .

٣ - مراقبة وتوجيه الامانة العامة والتأكد من تنفيذها لتوصيات ومقررات المؤتمر الوطني .

٤ - المصادقة على مقررات الامانة العامة من حيث البرامج والخطط السياسية والاقتصادية والتنظيمية للحزب .

٥ - المصادقة على موازنة الحزب المقررة من قبل الامانة العامة .

٦ - في حالة رغبة مجلس الرئاسة ادخال بعض التعديلات على الخطط او الموازنة الواردة في الفقرة ٥/٤ اعلاه يعيدها للامانة العامة مشفوعة بالاسباب التي توجب التعديل .

تقوم الامانة العامة بدراسة التعديلات واقرارها وفي حالة اصرار الامانة العامة على قراراتها يدعى مجلس الطوارئ للاجتماع وتناقش التعديلات المقترحة ويتم التصويت على كل تعديل باغلبية الاصوات .

٧ - المصادقة على توصيات ودراسة الهيئة الاستشارية وتحويلها للامانة العامة .

٨ - تقديم تقرير للمؤتمر الوطني متضمنا كيفية اداء الامانة العامة وتنفيذها للقرارات وتوصيات المؤتمر الوطني .

و - قرارات وتوصيات مجلس رئاسة الحزب :

تتخذ القرارات في مجلس رئاسة الحزب بالتصويت ويكون صوت الرئيس مرجحا في حالة تساوي الاصوات .

ز - اجتماعات مجلس رئاسة الحزب :

١ - يجتمع المجلس دوريا وحسب ما يراه مناسبا .

٢ - يجتمع المجلس بدعوة من الرئيس او بدعوة من ثلثي اعضائه .

٣ - يجتمع المجلس في اجتماع استثنائي بناء على طلب الامانة العامة وذلك في الحالات الضرورية فقط .

٤ - تكون اجتماعات المجلس برئاسة الرئيس او نائب الرئيس في حالة غيابه .

ح - اللجان المنبثقة عن مجلس رئاسة الحزب :

يحق للمجلس تشكيل اللجان التي يراها مناسبة سواء اكانت لجان دائمة ام لجانا مؤقتة .

المادة ٨ رئيس الحزب :

أ - رئيس الحزب هو الرئيس العام لحزب الوطن .

ب - شروط الترشيح والانتخابات لرئاسة الحزب :

١ - يشترط في المرشح لرئاسة الحزب ان تتوفر فيه الشروط الواردة في الفقرة ج من المادة ٧ .

٢ - ان يكون الانتخاب بالاقتراع السري المباشر من قبل اعضاء المؤتمر الوطني .

ج - وظائف وواجبات رئيس الحزب :

١ - هو الرئيس العام لحزب الوطن .

٢ - رئاسة اجتماعات المؤتمر الوطني .

٣ - رئاسة اجتماعات مجلس رئاسة الحزب ودعوته .

٤ - رئاسة اجتماعات الهيئة الاستشارية ودعوتها .

٥ - رئاسة اجتماعات لجنة الطوارئ ودعوتها .

٦ - يحق له حضور اجتماعات الامانة العامة والتأكد من تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني .

د - حقوق ومميزات رئيس الحزب :

صوته مرجح في حالة تساوي الاصوات في اي قرار في اجتماعات المجالس اعلاه .

المادة ٩ نائب رئيس الحزب :

أ - نائب رئيس الحزب هو عضو في مجلس رئاسة الحزب .

ب - شروط الترشيح والانتخاب لمركز نائب الرئيس :

١ - يشترط في المرشح لمركز نائب الرئيس ما يشترط في المرشح لمركز الرئيس وذلك كما ورد في المادة ٨ فقرة ب .

٢ - يكون الانتخاب بالاقتراع السري المباشر وذلك فيما بين اعضاء مجلس الرئاسة .

ج - وظائف وواجبات نائب الرئيس :

١ - يضطلع بوظائف وواجبات الرئيس ويتمتع كذلك بالحقوق والميزات الممنوحة للرئيس كما ورد في المادة ٨ فقرتي (ج-د) في حالة غياب الرئيس .

٢ - في حالة استقالة او وفاة رئيس الحزب يستمر نائب الرئيس بممارسة صلاحيات الرئيس لحين انعقاد لجنة الطوارئ وانتخاب رئيس جديد .

المادة ١٠ الامانة العامة

أ - الامانة العامة للحزب هي الهيئة التنفيذية العليا للحزب .

ب - تكوين الامانة العامة :

١ - تتكون الامانة العامة من ١٤ عضوا بالاضافة الى الامين العام .

٢ - تنتخب الامانة العامة لمدة اربع سنوات .

٣ - يكون الانتخاب بالاقتراع السري المباشر .

٤ - انتخابات مجلس الرئاسة والامانة العامة لا بد وان تشغر بعض المراكز القيادية في الهيئات الدنيا والتي كانوا يتولونها قبل الانتخابات ، لذا يجري تعبئتها من جديد وبدعوة من الامانة العامة .

٥ - في حالة استقالة او وفاة احد او بعض اعضاء الامانة العامة حيل محله/محلهم الاشخاص الذين يلونهم في عدد الاصوات عند اخر انتخابات في المؤتمر الوطني .

٦ - في حالة استقالة او وفاة الامين العام تدعى لجنة الطوارئ للاجتماع خلال مدة لا تتجاوز الشهر وينتخب امينا عاما وذلك من بين اعضائه لاكمال المدة القانونية والحين انعقاد المؤتمر الوطني في دورته العادية .

ج - شروط العضوية للامانة العامة :

١ - يشترط في المرشح لعضوية الامانة العامة ان يكون قد مضى على انتسابه للحزب ما لا يقل عن اربع سنوات ويستثنى من ذلك اول مجلس للامانة العامة .

٢ - ان يكون المرشح مسددا لجميع التزاماته المالية .

٣ - ان لا يكون قد صدرت بحقه اية عقوبة من العقوبات (٧-٣) من الفقرة ج من المادة ١٦ .

د - الترشيح والانتخاب للامانة العامة :

١ - يتم الترشيح لعضوية الامانة العامة قبل انعقاد المؤتمر الوطني بشهر وتقدم طلبات الترشيح لرئاسة الحزب على ان تحول الى اللجنة الخاصة التي تتولى الاشراف على عملية الانتخابات بعد تشكيلها من قبل رئاسة المؤتمر .

٢ - يقفل باب الترشيح لعضوية ورئاسة الامانة العامة عشية انعقاد المؤتمر الوطني .

٣ - ينتخب جميع الاعضاء وكذلك الامين العام بالاقتراع السري المباشر وكل على حدة من قبل الحضور من اعضاء المؤتمر الوطني .

هـ - وظائف وواجبات الامانة العامة :

١ - البت في قبول او عدم قبول المرشحين الجدد في الحزب .

٢ - البت في قرارات الفصل المؤقت والفصل النهائي من عضوية الحزب .

٣ - الاشراف على اعمال ونشاطات كافة الفروع واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة بشأنها والمصادقة على تشكيل مجالسها القيادية ومحاسبتها وتوجيهها من اجل تنفيذ وانجاز برامج وخطط الحزب .

٤ - اعداد موازنة الحزب والهيئات الصغرى وتدقيق حساباتها ووضع اللوائح المالية ورسم الخطط والبرامج لزيادة موارد الحزب وتمويل نشاطاته المختلفة .

٥ - تشكيل لجان متخصصة من اعضائها واعضاء الحزب العاملين لدراسة الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية واعداد الدراسات والاقتراحات التي تهدف الى تنمية الوطن وتحقيق اهداف وتطلعات الحزب .

٦ - الاشراف على اصدار وتحرير النشرات والبيانات والدراسات والوثائق والصحيفة الناطقة باسم الحزب .

٧ - وضع البرنامج السياسي والخطط السياسية والتنظيمية للحزب .

٨ - وضع الخطط الدورية للعمل السياسي والتنظيمي للحزب ومتابعة الاشراف على تنفيذها .

٩ - اعداد وتنظيم الحوار الفكري والسياسي داخل هيئات الحزب ورفع كفاءة الاعضاء .

١٠ - تقديم البرامج والتقارير والدراسات والوثائق للمؤتمر الوطني .

١١ - تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني .

١٢ - الاحتفاظ بسجلات تعكس نشاطات الحزب .

و - قرارات وتوصيات الامانة العامة :

١ - تتخذ القرارات في الامانة العامة بالتصويت ويكون صوت الامين العام مرجحا في حالة تساوي الاصوات .

٢ - تتخذ قرارات وتوصيات الامانة العامة صفة الالزام لكافة اعضائه وهيئات الحزب .

ز - اجتماعات الامانة العامة :

١ - تجتمع الامانة العامة دوريا وحسبما تقرره خطة العمل .

٢ - تجتمع الامانة العامة بدعوة من الامين العام او بدعوة من ثلثي اعضائها .

٣ - تكون اجتماعات الامانة العامة برئاسة الامين العام او نائبه في حالة غيابه .

ح - الدوائر المنبثقة عن الامانة العامة :

١ - دائرة امانة السر .

٢ - الدائرة السياسية .

٣ - الدائرة الاعلامية والثقافية .

٤ - الدائرة القانونية .

٥ - دائرة العضوية .

٦ - الدائرة المالية .

٧ - الدائرة الاقتصادية .

٨ - الدائرة الاجتماعية .

ط - تسند بالانتخاب المباشر رئاسة اللجان المنبثقة عن الامانة العامة الى اعضاء الامانة العامة اما العضوية فللامانة العامة تحديد عدد اعضاء كل لجنة وحق اختيار اعضاء لها من خارج الامانة العامة .

المادة ١١ " الامين العام " :

أ - الامين العام هو امين عام حزب الوطن والناطق الرسمي باسمه .

ب - شروط الترشيح والانتخاب لمركز الامين العام :

١ - يشترط في المرشح لمركز الامين العام ان تتوفر فيه الشروط الواردة في الفقرة ج من المادة ١٠ .

٢ - ان يكون الانتخاب بالاقتراع السري المباشر وذلك من قبل الحضور من اعضاء المؤتمر الوطني .

ج - وظائف وواجبات الامين العام :

١ - هو الامين العام للحزب والناطق الرسمي باسمه .

٢ - يمثل الحزب امام الجهات الاخرى ايا كانت .

٣ - الاشراف المباشر على كافة نشاطات وفعاليات الحزب وهيئاته المختلفة .

٤ - يترأس جلسات الامانة العامة .

٥ - يطلب من مجلس رئاسة الحزب الدعوة لمؤتمر وطني استثنائي عند الضرورة .

٦ - يدعو الامانة العامة لاجتماعات استثنائية .

٧ - يوقع على كافة معاملات حزب الوطن .

د - حقوق ومميزات الامين العام :

١ - صوته مرجح في حالة تساوي الاصوات على اي قرار في جلسات الامانة العامة .

المادة ١٢ نائب الامين العام :

أ - نائب الامين العام هو نائب امين عام الحزب وعضو في الامانة العامة للحزب .

ب - شروط الترشيح والانتخاب لنائب الامين العام :

١ - يشترط في المرشح لمركز نائب الامين العام ما يشترط في المرشح للامين العام وذلك كما ورد في المادة ١٠ فقرة ج .

٢ - يكون الانتخاب بالاقتراع السري وذلك فيما بين اعضاء الامانة العامة .

ج - وظائف وواجبات نائب الامين العام :

١ - يضطلع نائب الامين العام بوظائف وواجبات الامين العام ويتمتع كذلك بالحقوق والميزات الممنوحة للامين العام كما ورد في المادة ١١ فقرتي ج - د وذلك في حالة غياب الامين العام .

٢ - في حالة استقالة او وفاة الامين العام يستمر نائب الامين العام بممارسة صلاحيات الامين العام لحين انعقاد مجلس الطوارئ وانتخاب امين عام جديد للحزب .

المادة ١٣ المؤتمر الوطني :

أ - المؤتمر الوطني هو الاجتماع الدوري العادي لاعضاء الحزب وينعقد كل سنتين في دورته العادية كما يجتمع في دورة استثنائية بطلب من رئاسة الحزب .

والمؤتمر الوطني اعلى سلطة في الحزب في حال انعقاده وقراراته ملزمة لجميع اعضاء الحزب ويعتبر الدائرة السادسة في بناء الحزب .

ب - تكوين المؤتمر الوطني :

١ - يتكون المؤتمر الوطني من جميع الاعضاء العاملين في الحزب .

٢ - ينعقد المؤتمر الوطني مرة كل سنتين في دورته العادية وبدعوة من مجلس رئاسة الحزب .

٣ - ينعقد المؤتمر الوطني في دورة استثنائية بطلب من رئاسة الحزب .

٤ - يعتبر انعقاد المؤتمر الوطني قانونيا اذا زاد عدد الحضور عن ٥٠٪ من الاعضاء .

٥ - يرسل جدول اعمال المؤتمر الوطني مسبقا للاعضاء وقبل انعقاده بما لا يقل عن اسبوعين وذلك في دورته العادية اما في الدورات الاستثنائية فيرسل من قبل اسبوع واحد .

٦ - يترأس اجتماعات المؤتمر الوطني في كلا الحالتين العادية والاستثنائية رئيس الحزب .

ج - وظائف المؤتمر الوطني :

١ - اقرار النظام الداخلي او تعديله وذلك باغلبية الاعضاء الحضور .

٢ - اقرار البرنامج السياسي او تعديله وذلك بالاغلبية المطلقة .

٣ - مناقشة تقارير مجلس الرئاسة والامانة العامة واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة بشأنها :

"سياسي ، مالي ، تنظيمي واعلامي"

٤ - مناقشة ايه قضايا طارئة توافق رئاسة المؤتمر على ادراجها في جدول الاعمال .

٥ - انتخاب مجلس رئاسة الحزب وذلك بالاقتراع السري المباشر .

٧ - انتخاب اعضاء الامانة العامة وذلك بالاقتراع السري المباشر .

٨ - انتخاب الامين العام وذلك بالاقتراع السري المباشر .

د - اللجان المنبثقة عن المؤتمر الوطني : ١ - تشكل رئاسة المؤتمر الوطني لجنة خاصة وذلك للاشراف على عملية الانتخابات لمجلس الرئاسة والامانة العامة وتنحصر مهامها فيما يلي :

أ - تسجيل المرشحين للعضوية والرئاسة والامانة العامة .

ب - التحقق من اكتمال شروط الترشيح .

ج - الاشراف على عملية الانتخابات .

د - فرز واعداد النتائج وتقديمها لرئاسة المؤتمر .

٢ - في الظروف الاستثنائية الطارئة وفي حالة تعذر انعقاد المؤتمر الوطني ووجوب اتخاذ قرارات مصيرية تقع ضمن صلاحيات وواجبات المؤتمر الوطني تنبثق لجنة "او ما تسمى بلجنة الطوارئ" وذلك بدعوة من مجلس رئاسة الحزب بالتعاون مع الامانة العامة ويتكون اعضاء هذا المجلس من اعضاء مجلس رئاسة الحزب واعضاء الامانة العامة وامناء مجالس المحافظات او نوابهم فقط وفي هذه الحالة يكون لهذا المجلس نفس صلاحيات المؤتمر الوطني ، وقراراته وتوصياته ملزمة لجميع اعضاء وهيئات الحزب ولغاية ان تسمح الظروف بانعقاد المؤتمر الوطني ومن ثم المصادقة على هذه المقررات او تعديلها .

هـ - قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني :

١ - تكون كل قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني الصادرة عنه في اختتام اجتماعاته في دورته العادية او الاستثنائية ملزمة لجميع اعضاء حزب الوطن .

٢ - تتولى رئاسة المؤتمر اعلان النتائج لانتخابات مجلس الرئاسة والامانة العامة .

٣ - يعتبر كل من مجلس رئاسة الحزب السابق والامانة العامة السابقة مستقيلين تلقائيا بمجرد اعلان نتائج الانتخابات الجديدة وعليهما تسليم مهامهما للهيئات الجديدة .

حزب الوطن

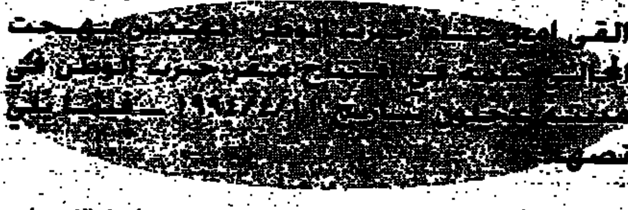
المؤتمر الوطني
لجنة الطوارئ
لجنة الإنتخابات
مجلس الرئاسة / رئيس المجلس
الهيئة الإستشارية
نائب الرئيس
الأمانة العامة / الأمين العام
نائب الأمين العام
الدائرة القانونية
الدائرة الإعلامية والثقافية
الدائرة السياسية
دائرة أمانة السر
دائرة العضوية
الدائرة المالية
الدائرة الإقتصادية
الدائرة الاجتماعية
رئيس مجلس المحافظة
رئيس مجلس العائلة
رئيس مجلس الأسرة

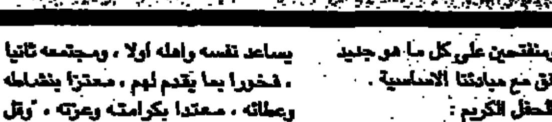
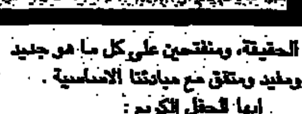
من ارشيف حزب الوطن

المجالي : فلسطين العين التي نرى بها العالم ونتحسس بواسطتها وجودنا

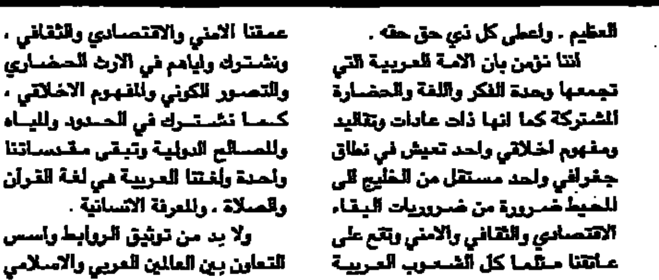
العالم الاسلامي عمقنا الامني والاقتصادي والثقافي





حدود اسرائيل الامنة عمق الصحراء العربية



معالي الرئيس - السادة الحضور

ايها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواتي اعضاء الامانة العامة لحزب الوطن ان اتقدم لكم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لتشريفكم حفل افتتاح مقر حزب الوطن في عجلون والذي يعتبر المقر الاول للحزب الذي يفتتح رسميا في المملكة ، وقد تم اختيار افتتاح مقر عجلون اولا لما لهذه المدينة من تاريخ مجيد ، وما تمثله عبر مسيرة التاريخ الطويل حيث كانت عرينا لصلاح الدين يطل منه على القدس الشريف ليبدأ مسيرته لتحرير الاراضي العربية من الغزاة الصليبيين والتي توجها في معركة حطين ، ولما يتمتع به ابناؤها من صفات عربية اسلامية حميمية زاخرة بالعطاء والتفاني لخدمة هذا الوطن والذود عن حماه ، والدفاع عن ترابه الطهور من كل معتد اثيم .

راجين ان يكون افتتاح هذا المقر فاتحة خير علينا جميعا ، وخاصة في لواء عجلون ، ليتفاعل هذا الحزب بكافة كوادره وقياداته مع المجتمع المحلي في جميع قضاياه ، افراحه واتراحه ، همومه وتطلعاته ، لما في خدمة المواطنين ورفع شأنهم والدفاع عن حقوقهم وتحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي وزيادة الوعي السياسي لدى ابنائه وتشجيعهم على الانخراط في العمل الحزبي ليصبحوا مشاركين في صنع القرار وليكونوا بناة الغد وامل المستقبل الكريم الذي ننشد .

ايها الحفل الكريم :

ان حزب الوطن وايمانا منه بقدسية تراب هذا الوطن وسمو شعبه الوفي المضياف واستعداده الدائم للتضحية والفداء ، ومعرفة منا بكل ما يدور حوله من مؤثرات وما يتعرض له من غزوات ثقافية كانت ام معنوية ، حربية ، او اقتصادية ، ومحاولة لزعزعة روح الولاء وغرس روح الشعور بالنقص في نفوس ابنائه فاننا نعي وندرك ان الصهيونية العالمية لا تألو جهدا في حبك المؤامرات باختلاف صنوفها واشكالها ضد هذا الوطن واننا لعلى وعي تام بان العدو الامة التي تهدف اليها وتطالب بها اسرائيل هي عمق الصحراء الواسعة .

وايمانا منا بان تحرير المواطن هو الصيغة الاولى نحو تحرير الوطن وبناء المستقبل ، لان الانسان اكرم ما نكرم فاننا في حزب الوطن نقدم مشروعا سياسيا اقتصاديا واجتماعيا ، يعتمد مبادئ اساسية وتصورات قابلة للتجديد والتطوير ، غير خاضعة لاحتكار الحقيقة ، ومنفتحين على كل ما هو جديد ومفيد ومتفق مع مبادئنا الاساسية .

ايها الحفل الكريم :

نحن ورثة الحضارة العربية الاسلامية ثقافتنا وتقاليدنا ، تاريخنا وحضارتنا ومحور تفكيرنا صاغته الثقافة الاسلامية سواء كنا مسلمين او مسيحيين لا فرق بيننا فالاسلام دين وحضارة للمسلمين وهو للمسيحيين حضارة العدالة الاجتماعية والقيم الاخلاقية العالية ، وحضارة العالم والعقلانية وبهذه الحضارة العربية الاسلامية نشاطر باقي الحضارات العالمية ونبني مستقبلنا .

لقد اتخذ حزب الوطن له من "علم - عمل - عدالة" شعارا له لما لهذه الكلمات من مدلولات كبيرة ومعان سامية فالعلم هو البحث عن الحقيقة وطلب المعرفة ، وهو حق لكل فرد منا وواجب علينا طلبه اينما كان مصدره لما فيه من توسيع للافق وتنوير القلوب والوصول الى ما هو افضل لخدمة الانسان والبشرية ، وقد كان اول ما امرنا به "اقرأ باسم ربك الذي خلق" ، وقال تعالى "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" صدق الله العظيم ، اطلبوا العلم من المهد الى اللحد .

العمل : ان يسعى الانسان في حياته باحثا عن رزقه ورزق اولاده ، غير متكل على احد الا الله سبحانه وتعالى وان يكون عضوا منتجا في المجتمع يساعد نفسه واهله اولا ، ومجتمعه ثانيا ، فخورا بما يقدم لهم ، معتزا بنشاطه وعطائه ، معتدا بكرامته وعزته ، "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم .

وان الانسان ليثاب على العمل الصالح، ويعاقب على العمل السيء وان نجا من قوانين الدنيا ، ومن هنا كانت قيمنا الاخلاقية العالية وجهاديتنا لمصلحة البشرية جمعاء : تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر .

العدالة : مبدأ العدل اساس الحكم كان الركن الوهاج في حضارتنا واستقطب اهتمام شعوب العالم وكنا اول من طبق استقلالية القضاء على شكل هيئات عملا بقوله تعالى :" ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا ، اعدلوا هو اقرب للتقوى" صدق الله العظيم . واعطى كل ذي حق حقه .

اننا نؤمن بان الامة العربية التي تجمعها وحدة الفكر واللغة والحضارة المشتركة كما انها ذات عادات وتقاليد ومفهوم اخلاقي واحد تعيش في نطاق جغرافي واحد مستقل من الخليج الى المحيط ضرورة من ضروريات البقاء الاقتصادي والثقافي والامني وتقع على عاتقنا مثلما كل الشعوب العربية الاخرى مهمة انجاز الوحدة العربية الحقيقية ، وحدة العدالة الاجتماعية والمواطنة الكاملة المضمونة وديمقراطية العمل والحرية لا وحدة هشة تقام بقرار وتحل بقرار ولا وحدة ظالمة بقوة الطغيان .

العالم الاسلامي :

وكذلك فان العالم الاسلامي هو عمقنا الامني والاقتصادي والثقافي ، ونشترك واياهم في الارث الحضاري والتصور الكوني والمفهوم الاخلاقي ، كما نشترك في الحدود والمياه والمصالح الدولية وتبقى مقدساتنا واحدة ولغتنا العربية هي لغة القرآن والصلاة ، والمعرفة الانسانية .

ولا بد من توثيق الروابط واسس التعاون بين العالمين العربي والاسلامي لتصبح قوة تستطيع الوقوف في وجه المخططات الاستعمارية الهدامة وتحول دون التفرد بنا دولة تلو الاخرى كما يحدث حاليا .

فلسطين :

اما قضية فلسطين ،

فلسطين بمثابة قلب امتنا النابض ، وهي العين التي نرى بها العالم ونتحسس بواسطتها وجودنا بين الامم فهي قضية الانسانية الاولى ، قضية شعب امن شرد من وطنه ، وقضية مقدسات عزيزة على قلب وروح الكبير والصغير من ابناء امتنا ، وهي قضية سياسية اصابت كل مواطن منا في صلب كرامته وعزته بين مواطني العالم .

ويقع على عاتق الفلسطينيين في فلسطين مسؤولية التشبث بالارض الفلسطينية والالتصاق بها وتربية الاجيال على روح المحبة بها والفخار بهويتها والتضحية من اجلها ، كما يقع على عاتق باقي الشعوب العربية والاسلامية اولوية دعم صمود واستمرار نضالهم .

كما يقع على عاتق الاردنيين واجب التشبث بالارض الاردنية واعمارها لالتصاقهم الوثيق بماساة فلسطين ولما يتهددهم من مؤامرات العدو الصهيوني وصيغة الوطن البديل التي يروج لها ويسعى في سبيلها بكافة الطرق والوسائل كخطوة اولى في سبيل تفريغ الارض من ساكنيها . ولذا فان قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين كافة تمس وجدان كل من انتمى اليها عقلا وروحا وتاخذ الاولوية الاولى في اعمالهم وتوجهاتهم ويتوجب عليهم تسخير وتجنيد كل الطاقات والوسائل في سبيل ذلك .

ايها الحفل الكريم ،

ان الانسان بالاضافة للوطن هو الاساس في عملنا ومحور اهتمامنا خلقه الله في احسن تقويم وسخر المخلوقات في خدمته ، وتبقى كرامة الانسان والمحافظة عليها اغلى رسالة لدينا .

ان تحرير المواطن هي الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن ولذا فاننا نؤمن بما يلي :

١- حق الانسان بالمعرفة وحقه في التعليم والتعلم .

٢- حرية الكلمة سواء اكانت مكتوبة او مسموعة او مرئية .

٣- حرية الحوار الحر وصولا للحقيقة .

٤- حرية الدين وتمايز الفكر كاساس للغة التفاهم والبناء .

٥- التنظيم هو الصيغة المبدئية لدخول المدنية يجب على الدولة رعايته وهو حق للمواطن يحتفظ به .

٦- لكل مواطن الحق في الرعاية الصحية والاجتماعية .

٧- كل تجارة تضر الانسان وكرامته الانسانية هي تجارة تنخر جسم الامة ومرفوضة مبدئيا .

اخواني الاكارم ،

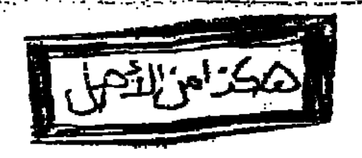
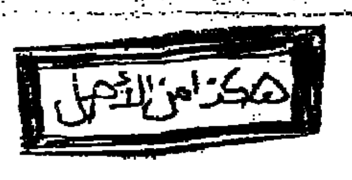
اؤكد لكم ان حزب الوطن بكافة كوادره وقياداته وبمساعدتكم سيبذل قصارى جهده وكل ما هو ممكن لخدمة هذا الوطن الغالي ومواطنيه الاعزاء على قلوبنا ، من اجل رفعتهم وعزتهم فبكم نهتدي واياكم نسير الخطى حثيثا لبناء هذا الوطن .

وبالختام اتقدم للسادة الحضور بالشكر والعرفان لتشريفهم حفلنا هذا ، وللاخوان اعضاء حزب الوطن في عجلون كل التقدير والاحترام لجهدهم الدؤوب والعمل المتواصل لانجاح مسيرة الحزب في اللواء والتحضير لهذا الحفل الناجح .

سائلا المولى عز وجل ان يوفقنا جميعا لخدمة الاردن والاردنيين والوطن العربي والعالم الاسلامي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

- من الحضور -

النص الكامل لمشروع البرنامج الوطني المرحلي للاصلاح

اعلنه ابو اللطف في عمان وناقشه في دمشق

القدومي يدعو لاعادة تشكيل السلطة الوطنية من شخصيات وطنية مقيمة في الداخل

عدم جواز الجمع بين رئاسة السلطتين التشريعية والتنفيذية

التنسيق مع الاردن ومصر في موضوع عودة النازحين

احترام حقوق الانسان وصون حرية الصحافة

وضع ميزانية سنوية معلنه للسلطة الوطنية

قدم فاروق قدومي (ابو اللطف) عضو اللجنتين التنفيذية والمركزية في منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح مشروع برنامج وطني مرحلي وصف بانه مشروع اصلاحي يهدف الى تجاوز سلبيات المرحلة ومعالجة الاوضاع المتردية في الساحة الفلسطينية ودعا القدومي القوى الوطنية الفلسطينية الى اجراء حوار مفصل حول المقترحات الواردة في مشروعه .

وعرض القدومي في مقدمة المشروع رؤيته لما يجري على الساحة الفلسطينية منذ مؤتمر مدريد وحتى الان مشيرا الى ان اسرائيل تجاوزت اسس التسوية وتنكرت لمبادئها وتجاوزت نصوص اتفاق اوسلو .

وقال ابو اللطف انه بعد مرور هذا الوقت منذ توقيع اتفاق اوسلو فان الاحتلال ما زال قائما وجودا ونفوذا حتى في غزة واريحا وما زالت المستوطنات تتمدد وما زال الاف المعتقلين في السجون الاسرائيلية وليس هناك امل بعودة قريبة للاجئين بينما بقي حق النازحين بالعودة موضوع مساومات من الجانب الاسرائيلي .

واكد القدومي انه " اصبح واضحا امامنا جميعا سواء من ايد او من عارض اتفاق اوسلو ان الوحدة الوطنية لم تتعزز كما ان هذه الفترة شهدت ضمورا في مؤسسات م.ت.ف وما زالت جلسات المجلسين الوطني والمركزي معطلة كما تباعدت وتعرقلت اجتماعات اللجنة التنفيذية بعد تجميد عدد غير قليل من اعضائها لعضويتهم وتم ايقاف الرواتب والميزانيات لمكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك تم ايقاف مخصصات اسر الشهداء كما ان التعيينات في اجهزة السلطة جرت بشكل عشوائي وتضخم عدد الوكلاء والوكلاء المساعدين والمديرين العامين .

واضاف القدومي : وعلى الصعيد العربي نجد ان حالة من القلق والارتباك واللامبالاة تميز السلوك نحو قضية فلسطين بحيث اصبحت الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية ذريعة للبعض من اجل التطبيع مع اسرائيل

واشار القدومي الى تراجع الموقف الاوروبي واكتفاء الاوروبيين بتقديم الدعم المالي للسلطة الفلسطينية بعد ان كانوا يخوضون صراعا مع اسرائيل تاييدا لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ورفضا لضم القدس ، وقال ان الانفتاح الذي ابدته الولايات المتحدة تجاه السلطة الفلسطينية ما زال محكوما بمدى رضى اللوبي اليهودي الامريكي وحكومة اسرائيل وما زالت منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية تخضع كل عدة اشهر للمحاسبة على سلوكها من قبل الكونغرس الامريكي .

وحذر القدومي من تعرض الفلسطينيين الى مجموعة من الاخطار لخصها بما يلي :

اولا : الفصل بين فلسطينيي الداخل والخارج ، وقال ان هناك مقدمات خطيره تتضمنها الاقتراحات بشان الانتخابات للمجلس التمثيلي في الداخل واعطائه صفة الممثل للشعب الفلسطيني واضاف ان هذا تدمير للمنظمة وتخل عن اللاجئين كجزء من الشعب الفلسطيني .

ثانيا : استمرار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ثنائيا وبدون مرجعية دولية لاجبار الطرف الفلسطيني على المزيد من التنازلات وصولا الى الاستسلام والتذرع الدائم بان لا بديل امام الطرف الفلسطيني .

ثالثا : ان يؤدي الاحساس القيادي الفلسطيني بالضعف الى المزيد من العزلة عن الجماهير فتتحول السلطة الى مجرد اداة قمع من اجل حماية نفسها وحماية امن اسرائيل وان تكون صلاحياتها محدودة بما تقبل به اسرائيل فقط وعلى ارض مجزأة ومدن وقرى اشبه ما تكون بالجزر المنعزلة التي تحيط بها القنوات الاسرائيلية والمستوطنون .

ودعا القدومي الى مراجعة سريعة للنهج الفلسطيني في المفاوضات الدائرة بعد ان فقدت مضمونها السياسي واصبحت تنحدر الى مستوى المطالب اليومية واقترح اجراء نقلة نوعية في الموقف الفلسطيني ، واشار الى انه لا بد ان يتبع الحوار الفلسطيني حوار على المستوى العربي ثم يتم نقل الملف او المسار باكمله الى المستوى الدولي .

وفي اطار هذه المراجعة اقترح القدومي ما يلي :

اولا :

أ- الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كمرجعية سياسية وتشريعية للسلطة الوطنية الفلسطينية .

ب - اعادة النظر في موضوع الجمع بين عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضوية السلطة الفلسطينية والمحافظة على اللجنة التنفيذية ونصابها القانوني باعتبارها تقوم مقام الحكومة الفلسطينية المؤقته طبقا لقرار المجلس الوطني في دورته الثامنة عشرة .

ج - يعاد تشكيل السلطة الوطنية الفلسطينية من رموز وشخصيات وطنية مقيمة في الداخل بقرار من اللجنة التنفيذية .

د - تتولى اللجنة التنفيذية مسؤولية المفاوضات في المرحلة النهائية بعد ان يتم تنفيذ اجراءات المرحلة الانتقالية بكاملها .

هـ- الحرص الدائم على تنشيط عمل دوائر منظمة التحرير ومؤسساتها خارج الوطن المحتل .

ثانيا :

أ - التاكيد على ان المجلس الفلسطيني المنتخب خلال الفترة الانتقالية هو جزء من المجلس الوطني الفلسطيني وليس بديلا عنه .

ب - التاكيد على ان يكون المجلس المنتخب مجلسا تشريعيا ينبثق عنه مجلس تنفيذي وعدم جواز الجمع بين رئاسة السلطتين .

ج - على السلطة الوطنية الفلسطينية والمجلس المنتخب عدم المساس بالميثاق الوطني الفلسطيني او برنامج منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات المرحلة الانتقالية .

د - تقوم منظمة التحرير الفلسطينية فورا بتوفير الموازنة السنوية المطلوبة لدوائرها ومؤسساتها .

ودعا القدومي السلطة الوطنية الفلسطينية الى ان تتولى في المرحلة الانتقالية المهمات التالية :

١- العمل على انفكاك الاقتصاد الفلسطيني من التبعية والهيمنة الاسرائيلية ، وتنمية الاقتصاد الفلسطيني وايجاد الوظائف للقوى الفلسطينية العاملة .

٢ - الابتعاد عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل قبل انسحاب الجيش الاسرائيلي انسحابا تاما وكاملا من الارض الفلسطينية .

٣- تشجيع المؤسسات الشعبية والاعمال الجماهيرية وتنمية هذه المؤسسات .

٤ - انشاء سلطة نقد فلسطينية تشرف على المؤسسات المالية وتطوير هذه السلطة لتتمكن من اصدار النقد الفلسطيني وانشاء البنك المركزي ووضع نظام مالي عصري يشجع الاستثمار الفردي والتعاون الاقتصادي مع الدول الشقيقة والصديقة وحسب الاتفاقات المعقودة .

٥ - وضع الانظمة والقوانين التي تهدف الى تحقيق طموحات وتطلعات شعبنا في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

٦ - وضع ميزانية سنوية معلنة للسلطة الوطنية الفلسطينية بكل مرافقها ومؤسساتها واداراتها المحلية ورفعها للجنة التنفيذية .

= مقدمة =

منذ زمن بعيد ونحن نتعقب عن قرب وبقلق شديد تعثر المسار الفلسطيني ، وعدم التزام اسرائيل بأسس التسوية وبالاتفاقات المعقودة ، ومحاولاتها المتكررة في التحايل على النصوص ، وتكريس واقع الاحتلال والاستيطان .

وهذا دليل قاطع على نية حكام اسرائيل في عدم اقامة سلام عادل وشامل .

ونتسائل ما جدوى الاستمرار في هذه المفاوضات التي فقدت مضمونها السياسي السليم ، وانحرفت الى ضغوط سياسية اخلت بالأسس التي قامت عليها العملية السلمية التي تقضي بمبادلة الارض مقابل السلام ، وتنفيذ قراري مجلس الامن "٢٤٢ ، ٣٣٨"

لذلك نطرح هذا المشروع كمحاولة لمعالجة هذه الاوضاع المتردية [illegible]

مقدمة للمشروع بخط ابو اللطف

٧ - الاسهام في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية والتلاحم بين جميع قوى الشعب .

٨ - ضمن الحريات العامة للفرد والمجموع .

٩ - صون حرية الصحافة وحماية رجال الاعمال تمشيا مع المبادئ الديمقراطية .

١٠ - التاكيد على التعددية السياسية والوطن للجميع .

١١ - احترام حقوق الانسان والمنظمات والمؤسسات العاملة في هذا المجال .

١٢ - ترسيخ وجود الشعب الفلسطيني في القدس والحفاظ على نشاط المؤسسات الفلسطينية وعلى الاماكن المقدسة فيها ، والحرص على مشاركة اهلها في كل النشاطات بما في ذلك حق الانتخاب والترشيح وحماية حقوقهم السياسية والمدنية ومقاومة محاولات تهويد القدس .

١٣ - المحافظة على حس المقاومة للممارسات الاسرائيلية القمعية والاستيطانية وتنمية الوعي باستمرار الكفاح الوطني لفرض سيادة الشعب على ارضه وممتلكاته وازالة المستوطنات.

١٤ - العمل الجاد على اعادة النازحين الفلسطينيين بالمشاركة مع الشقيقتين مصر والاردن وايجاد كل التسهيلات لاسكانهم وتاهيلهم داخل الارض الفلسطينية .

١٥ - العناية باسر الشهداء والمعتقلين والمعاقين والعمل الدؤوب للافراج عن المعتقلين في السجون الاسرائيلية .

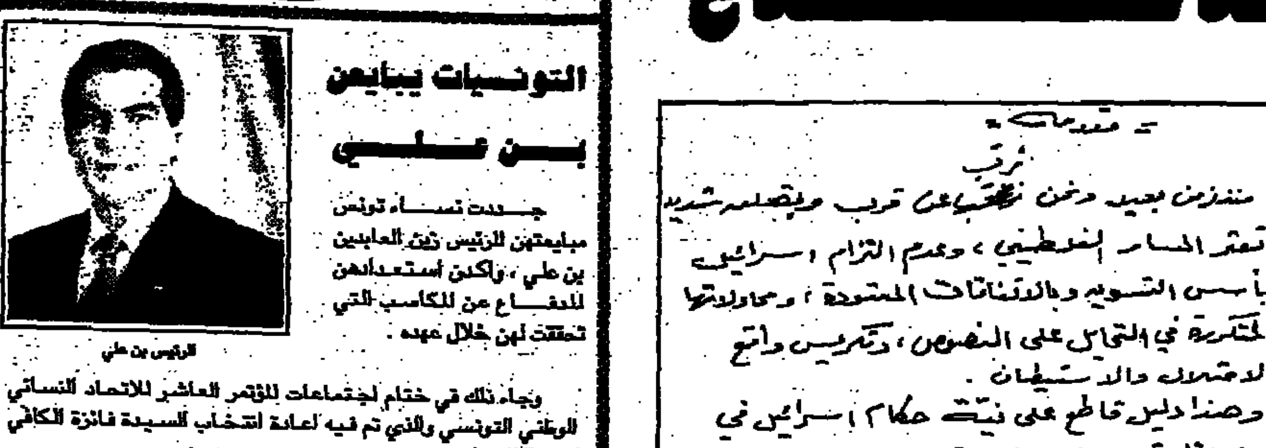
١٦ - تكريم ذكرى الشهداء الابرار من خلال النصب التذكارية وتسمية الشوارع والساحات والمدارس في المدن والقرى باسماء الشهداء .

وقد حمل القدومي هذا المشروع وطار الى دمشق برفقة عدد من قياديي منظمة التحرير وحركة فتح ومن بينهم شفيق الحوت وهاني الحسن ومحمد جهاد والتقى الوفد الفلسطيني مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ، وتباحث معه حول سبيل تحقيق هذا المشروع وعلمت "النداء" ان سوريا تعهدت بدعم هذا المشروع باعتباره برنامجا تصويبيا لوضع مختل ، كما اجرى القدومي ايضا مباحثات في دمشق مع قادة المعارضة الفلسطينية ، وذكرت مصادر مقربة من المعارضة الفتحاوية ان الجبهتين الشعبية والديمقراطية اكدتا للقدومي استعدادهما لدعم برنامجه.

وكان القدومي قد قاطع اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة والتي عقدت في تونس بحضور تسعة اعضاء من اصل ١٨ عضوا واقرت الاتفاق الاخير بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل بشان اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية .

وفي التعليق على مشروع القدومي قال قيادي فتحاوي معارض فضل عدم ذكر اسمه ان "مشروع ابو اللطف" مهم وضروري ، وهو مشروع انقاذ ، لكنه لن يرى النور بسبب الاوضاع السائدة في الساحة الفلسطينية وبسبب ضعف امكانات المعارضة .

لكن مبادرة القدومي الى طرح هذا المشروع وضعت حدا للتقولات التي راجت مؤخرا باحتمال ترؤسه لحكومة منفى تشكلها في الخارج شخصيات وطنية فلسطينية معارضة لاتفاق اوسلو.



أسرار الأخبار

التونسيات يبايعن بن علي

الرئيس بن علي

جددت نساء تونس مبايعتهن للرئيس زين العابدين بن علي ، واكدن استعدادهن للدفاع عن المكاسب التي تحققت لهن خلال عهده .

وجاء ذلك في ختام اجتماعات المؤتمر العاشر للاتحاد النسائي الوطني التونسي والذي تم فيه اعادة انتخاب السيدة فائزة الكافي لرئاسة الاتحاد.

ويذكر ان الرئيس بن علي كان قد افتتح الجلسة الاولى للمؤتمر العاشر لاتحاد المرأة في تونس ، واكد في خطابه الذي القاه في حفل الافتتاح على ضرورة تدعيم المكاسب التي تحققت للمرأة التونسية .

****

"الايدز" يواصل الانتشار

بلغ معدل الزيادة السنوية في عدد حالات الاصابة بالايدز الى ١٩٪ مما يعني ان هذا الوباء مستمر في الانتشار رغم كل الاجراءات الطبية والوقائية .

وذكر التقرير الاخير لمنظمة مكافحة الايدز العالمية ان عدد المصابين بالايدز ارتفع من ٩٨٥ الف اصابة مسجلة حتى العام ١٩٩٤ الى مليون و ٢٠٠ الف اصابة مسجلة حتى العام الحالي ١٩٩٥.

****

رابين : لم اصدق اننا سنتوصل الى اتفاق جيد بهذا القدر

رابين

ابدا قطبا حزب العمل الاسرائيلي سرورهما بنتائج اتفاق طابا الاسرائيلي الفلسطيني ، ففي الوقت الذي اعلن فيه بيرس ان " الاتفاق يبقي بيد اسرائيل ٧٣٪ من اراضي المناطق " اعلن رابين انه لم يصدق بامكانية التوصل الى اتفاق جيد الى هذا الحد ، واضاف شاحال الوزير الاسرائيلي المشارك في طاقم المفاوضات الاسرائيلي " الاتفاق جيد اكثر مما ينبغي " .

في حين اعلن مسؤولو السلطة ان الاتفاق لم يكتمل بعد وان من الافضل الانتظار حتى استكمال المفاوضات. اتجاهات معارضة داخل السلطة الوطنية الفلسطينية وخارجها تطالب بضرورة اجراء مراجعة شاملة للمسار التفاوضي .

ومن المعارضين امين سر اللجنة المركزية لحركة فتح ، وزير الخارجية الفلسطيني بقرار المجلس الوطني الفلسطيني السيد فاروق القدومي .

****

التلحمي : السلام سيتحقق

في ندوة عقدتها منظمة اليونسكو في باريس مؤخرا قال الدكتور شبلي التلحمي خبير الشؤون الفلسطينية في معهد بروكنغز الاميركي ان السلام الشامل في الشرق الاوسط لن يتحقق بدون اقامة دولة فلسطينية .

واشار الدكتور التلحمي الى ان الاسرائيليين سينسحبون في نهاية المطاف من معظم مناطق الضفة الغربية كما انهم لن يبقوا على المستوطنات في المناطق التي سينسحبون منها .

لكن الدكتور التلحمي اكد ان الطريق نحو الحل النهائي ليس طريقا سهلا ، لكن احتمالات نجاح العملية السلمية اكبر من احتمالات فشلها .

****

رفسنجاني : امريكا ليست وسيطا محايدا

رفسنجاني

" انتقد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني مواقف امريكا تجاه بلاده معلنا انها الخاسر الاول من فرض الحصار الاقتصادي على ايران .

واعرب عن موقف بلاده من المفاوضات السياسية العربية الاسرائيلية قائلا : لا نرى حسن نية في هذه المحادثات وامريكا ليست بالوسيط النزيه والعادل ، واضاف : نسأل المؤيدين للصلح ما هو مشروعكم واقتراحكم لمصير اربعة ملايين فلسطيني مشرد ، فهل يمكن تحقيق سلام واقعي بوجود اربعة ملايين مشرد . نحن لا نعتبر خطة السلام المطروحة حاليا خطة صحيحة وعادلة ولكننا لا نتدخل في الوقت ذاته نكتفي بتبيان وجهة نظرنا ، ونقول : هذا ليس بالسلام المطلوب .

وحول مسؤولية ايران العالمية بوصفها قوة اقليمية في منطقة الخليج ، قال الرئيس الايراني : تمتلك ايران نصف سواحل الخليج ، ولهذا فحق ايران ومسؤوليتها في المنطقة تعادل مسؤولية جميع الدول المطلة على الخليج .

وعن موقف ايران من العراق ، قال رفسنجاني : نحن لسنا واثقين بان الحكومة العراقية قد تخلت عن مغامراتها السابقة .

****

جنود اسرائيل ينتحرون

ذكرت مجلة "دير شبيغل" الالمانية ان عدد الجنود الاسرائيليين الذين انتحروا خلال العام الماضي بلغ ٤٣ جنديا ، بينما بلغ عدد قتلى الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان والاراضي المحتلة خلال نفس الفترة ٢٧ جنديا فقط .

واشارت المجلة الى ان ارتفاع معدلات الانتحار لا يعكس احوال الجيش ولكنه يعكس احوال المجتمع الاسرائيلي ، حيث ان خمسة فقط من العسكريين المنتحرين انهوا حياتهم للتخلص من تكليفات عسكرية ، وجميع هؤلاء من يهود الفلاشا الذين جرى تهريبهم الى فلسطين من اثيوبيا عبر السودان ايام حكم جعفر النميري .

العمال المستوردون في اسرائيل

ترجمة

بقلم : فرانك كولينز
مجلة - واشنطن ريبورت
ترجمة واعداد : مركز الفينيق للخدمات الاعلامية

كان الاغلاق الجزئي او الكامل للضفة الغربية وقطاع غزة يؤدي في السابق الى نقص في الايدي العاملة الرخيصة في الزراعة والبناء وقطاع الخدمات في اسرائيل لكن الوضع تغير في السنتين الماضيتين حيث استوردت اسرائيل عمالا من تايلندا ورومانيا ودول اخرى باعداد كبيرة ليحلوا مكان العمال الفلسطينيين .

وذكرت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية الاسرائيلية اورا نامير في السابع والعشرين من شهر ايار الماضي ان عدد العمال الاجانب الحاصلين على تصاريح عمل بلغ ٦١ الفا ، وتوقعت ان يكون العدد الحقيقي لهؤلاء العمال اكبر من ذلك حيث ان عددا كبيرا منهم يتواجدون في اسرائيل ويعملون فيها بدون تصاريح .

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين فانه اعلن عزم حكومته على استيراد ٩٠ الف عامل اجنبي وهو رقم مرشح للارتفاع بسبب وجود العمال غير الحاصلين على تصاريح العمل .

ويسعى رابين من خلال ذلك الى استبدال العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل والذين بلغ عددهم ٩٧ الفا عام ١٩٩١ حسب احصائية البنك الدولي وتعني هذه الارقام تقليل فرص العمل المتاحة للعمال الفلسطينيين .

ومن وجهة نظر الجمهور الاسرائيلي فان استيراد اعداد كبيرة من العمال الاجانب امر يجب المضي فيه ويرى بعض الاسرائيليين ان وجود العمال الاجانب سيؤدي الى الفصل النهائي بين الاسرائيليين والفلسطينيين والعمال الاجانب لا يشكلون خطورة امنية كما انهم يقبلون رواتب اقل من التي يقبل بها الفلسطينيون ويعملون في ظروف اسوأ .

ويذكر ان اصحاب العمل الاسرائيليين الذين يستخدمون عمالا فلسطينيين لا يتقيدون بالقانون الاسرائيلي الذي يحدد حدا ادنى للاجور وخاصة في حالات تشغيل العمال غير الحاصلين على تصاريح العمل ، كما ان العمال الفلسطينيين لا يتلقون اي خدمات اجتماعية من الحكومة الاسرائيلية رغم ان الحكومة تقتطع ضريبة هذه الخدمات من اجورهم .

والعلاقة بين العمال الاجانب والسلطات الاسرائيلية هي علاقة غريبة فانهم بعكس العمال الفلسطينيين نادرا ما يتجهون الى السلطات للشكوى بشأن الاجور وظروف العمل لانهم لا يتحدثون بالعبرية ولانهم يخشون انتقام اصحاب العمل منهم ويكون الوضع اكثر صعوبة بالنسبة للعاملين بدون تصاريح لان مجرد الشكوى قد تعرضهم للابعاد الفوري بدون تحصيل حقوقهم .

ونشرت جريدة يدعوت احرونوت مؤخرا تفاصيل حالتين لهذه المعاناة وهذا الاستغلال وقالت الصحيفة ان عاملا رومانيا تلقى اجرة شهرية مقدارها ٢٢٠ دولارا بعد ان كان المندوب الاسرائيلي في رومانيا قد وعده براتب يبلغ ٨٠٠ دولار شهريا .

وعندما اتصل بزملائه لتنظيم اضراب عن العمل احتجاجا على ذلك تم اختطافه من شقته وتعرضه للضرب المبرح قبل ان يتم اقتياده الى المطار لتسفيره .

وقالت الصحيفة ان مدينة ايلات تعتبر المقر الرئيسي للعمال الذين لا يمتلكون تصاريح عمل قانونية . واضافت ان ستة عشر عاملا رومانيا يعملون في مجال البناء يعيشون في غرفة واحدة ٤×٤م .

وقد اظهرت ورقة الراتب التي يحملها احدهم انه يتقاضى راتبا اساسيا مقداره ٧٩٣ دولارا في الشهر يخصم منها ٥٢ دولارا كضريبة على الدخل و ٢٧ دولارا للتامين الصحي و ١٠٠ دولار للسكن مما يعني ان العامل يحصل على صافي للراتب المقدر بـ ٦٢٢ دولارا مقابل العمل عشر ساعات او اكثر يوميا ويعني ذلك حصوله على حوالي دولارين في الساعة .

رغم ذلك فان عمالا رومانيين اخرين وتايلنديين يحسدون عمال ايلات على هذا الدخل لان بعضهم يحصلون على ٢١٠ دولارات في الشهر مقابل العمل في مجال البناء .

ويجري التعاقد مع العمال المستوردين للعمل لمدة سنة او سنتين ثم يجري نقلهم الى اسرائيل في مجموعات كبيرة ونشرت الصحف الاسرائيلية مؤخرا تقريرا عن الوكيل الاسرائيلي الذي يصدر لاسرائيل عمالا زراعيين من تايلنده ، وقالت الصحف انه تقاضى ١٢٠ دولارا مقابل كل عامل قام بتصديره وقد بلغ عدد العمال الذين قام بتصديرهم ١٣ الفا في اول سبعين يوما في العام الحالي ١٩٩٥ .

وقال احد هؤلاء العمال ان العامل التايلندي يعمل بانتاجية عالية من الساعة السادسة صباحا حتى السابعة مساءا ويستطيع ان يعمل حتى منتصف الليل اذا اضطر الى ذلك .

ولكن ما يحدث حين لا يستطيع العامل الاجنبي التكيف مع ظروف العمل في اسرائيل ؟ انه يستطيع العودة الى بلاده اذا امتلك ثمن تذكرة الطائرة ويعني ذلك اضطراره لقضاء مدة العقد بالعمل في ظروف لا تختلف كثيرا عن العبودية.

ولكن رغم كل هذه الظروف فان هناك وفرة في العمال التايلنديين والرومانيين ومن الدول الاخرى ، لان الاجور في اسرائيل رغم تدنيها تعتبر اعلى من الاجور في تلك الدول ، ورغم كل المعاناة التي يتعرضون لها فان هؤلاء العمال يستطيعون تحويل مبالغ شهرية الى عائلاتهم تعتبر في بلادهم مبالغ كبيرة.

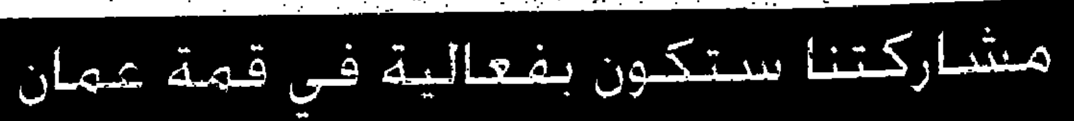
ولان معظم العقود الموقعة محددة بسنتين فان صاحب العمل الذي يحتفظ بجواز سفر العامل اثناء فترة العقد يعيد اليه هذا الجواز بعد انتهاء العقد لكي يعود الى بلاده فورا ، ولكن معظم العمال يفضلون البقاء في اسرائيل على العودة الى بلادهم التي تعاني من مشكلات اقتصادية خانقة ، لذلك تزداد اعداد العمال غير القانونيين في اسرائيل.



ونتيجة لذلك فان حلقات الجريمة بدات تحصد الكثير من الاموال في اسرائيل وخارجها نتيجة تزوير جوازات السفر وتصاريح العمل ، ويستفيد اصحاب العمل الاسرائيليون من هذا الوضع نتيجة توفير مبالغ طائلة في فروق الاجور بين العمال المستوردين الذين يعملون باجور زهيدة مقابل العمال الفلسطينيين الذين لا يقبلون بهذه الاجور.

ومقابل ذلك فان اسرائيل تخسر كثيرا نتيجة فقدانها للتجارة مع الفلسطينيين الذين كانوا يشترون السلع الاسرائيلية عندما تتوفر لديهم الاموال جراء عملهم في اسرائيل ، وتقدر خسارة اسرائيل في هذا المجال باكثر من مليار دولار سنويا .

ويقدر البنك الدولي نسبة العمال الذين كانوا يعملون في اسرائيل عام ١٩٩١ بحوالي ثلث القوى العاملة الفلسطينية وقد فقد معظم هؤلاء اعمالهم الان . وقد ادى ذلك الى زيادة الضغط على الاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني ايضا من بطالة في صفوف العمال تتراوح بين ٥٠ و ٦٠ ٪ .



مشاركتنا ستكون بفعالية في قمة عمان

الطباع : القطاع الخاص سيلعب دورا فعالا في التنمية بالمرحلة القادمة

رحب القطاع الخاص في الاردن بالاجراءات التي تقوم بها الحكومة لتطوير وتعديل التشريعات التي تنظم العمل الاقتصادي .

وقال السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين ان الانجازات التي حققها القطاع الخاص طوال السنوات الماضية تؤكد مدى قدرته على القيام بدور اكبر في مضمار التنمية الاقتصادية والاجتماعية اذا اعطي الفرصة حيث تثير جميع المعطيات في ظل التوجهات الاقتصادية الدولية والاقليمية والمحلية الا ان القطاع الخاص سيلعب الدور المركزي في التنمية خلال المرحلة المقبلة الامر الذي يتطلب مبادرة القطاع الخاص الى حشد امكاناته والتنسيق بين مؤسساته القطاعية لتحقيق نقلة نوعية في ادائه على المستويات المحلية والدولية .

والى جانب هذا فان روح عمل الفريق الواحد يجب ان تسود علاقات القطاعين العام والخاص في المملكة من خلال تحقيق الشراكة الكاملة بين القطاعين تجاه مستقبل العمل الاقتصادي الاردني من اجل تحقيق معدلات النمو الكفيلة بتحقيق الرفاهية للمواطنين ورفع مستوى معيشتهم .

وقال الطباع لقد لعب القطاع الخاص في الاردن دوره بكفاءة وبدون تردد انطلاقا من الفلسفة الاقتصادية التي تبناها الاردن منذ تأسيسه والقائمة على اقتصاديات السوق والمبادرة الفردية فقد اعطت جميع الحكومات ثقتها في قدرة القطاع الخاص على المساهمة ايجابيا في جهود التنمية والتطوير والتحديث من خلال الاستثمار الخاص والحوافز المختلفة التي تقدمها في مختلف القوانين والانظمة المعمول بها .



حمدي الطباع

واضاف ان عام ١٩٩٣ شهد معدلات استثمار كبيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية حيث بلغ حجم التداول في سوق عمان المالي بنحو مليار دينار وغطت ايرادات الميزانية لاول مرة منذ تأسيس المملكة النفقات الجارية ونصف النفقات الرأسمالية في خطوة جوهرية نحو الاعتماد على الذات .

وقال ان القطاع الخاص سيشارك بفاعلية في اعمال مؤتمر عمان الاقتصادي الذي سيعقد اواخر شهر تشرين الاول المقبل وذلك من خلال تقديم بعض المشاريع الخاصة .

ستغطي مناطق الاستهلاك الرئيسية في الاردن

دروزة : اقامة شبكة خطوط انابيب لنقل الغاز

سميح دروزة

قال وزير الطاقة والثروة المعدنية سميح دروزة ان الاردن يدرس اقامة شبكة خطوط انابيب لنقل الغاز يمكن توسيع نطاقها لاحقا لاستيعاب امدادات الغاز من المملكة العربية السعودية وقطر ومصر.

واوضح دروزة ان الوزارة تجري حاليا دراسة لمد شبكة خطوط انابيب للغاز الطبيعي داخل الاردن تتيح لنا مستقبلا الانضمام الى حقول الغاز في الدول المجاورة المصدرة مثل مصر والسعودية.

واضاف ان الدراسة ستكتمل في نهاية عام ١٩٩٥ وقال ان الشبكة المقترحة ستغطي مناطق استهلاك الغاز الرئيسية في الاردن للاغراض الصناعية للغاز يتم اكتشافها في الاردن من شأنها تسهيل الاتصال بالحقول المصرية والسعودية القريبة من الاردن في اي عقود امدادات مستقبلا .

وقال ان شبكة الخطوط ستكون قريبة من حقل تبوك للغاز السعودي الواقع على مسافة ١٠٠ كيلو متر جنوبي ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر .

وقد يحصل الاردن ايضا على عقد غاز قطري اذ نفذت شركة افرون الاميركية للنفط خططا لبناء منشآت تخزين في ميناء العقبة لاعادة تصدير الغاز القطري الى دول حوض البحر المتوسط ومنها اسرائيل .

ويحفر الاردن خمسة حقول غاز هذا العام لزيادة الانتاج الحالي البالغ نحو ٣٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي .

ويستخدم الانتاج في انتاج الكهرباء لسد الاحتياجات المحلية .

واكد دروزة ان الاردن يتفاوض حاليا مع مصر على شراء الغاز الطبيعي وينتظر ان يتم الاتفاق في نهاية العام وللمحافظة على البيئة يريد الاردن التحول من استخدام زيت الوقود في توليد الكهرباء الى الغاز الطبيعي الانظف .



منشآت نفطية

وزارة الصحة وافقت على الزيادة الجديدة

زيادة اسعار الادوية الالمانية والسويسرية

ادى ارتفاع سعر صرف الفرنك السويسري والمارك الالماني امام الدينار الى رفع اسعار الادوية المستوردة ذات المنشأ السويسري والالماني وبنسب بسيطة .

وقد صادقت وزارة الصحة الاردنية على قائمة الاسعار الجديدة وتم توزيعها على المستودعات والصيدليات ليتم العمل بها .

وقالت مصادر وزارة الصحة ان ارتفاع سعر صرف الفرنك السويسري والمارك الالماني مقابل الدينار لن تنعكس بكامل القيمة على اسعار الادوية المستوردة من البلدين المذكورين .

واشارت الى ان الارتفاع سيكون طفيفا ولن يعكس سوى ٥٠٪ من الفروق الحقيقية الناتجة من ارتفاع هاتين العملتين .

وقالت المصادر ان الوزارة تعمل على تامين الدواء الاجنبي للمواطنين بانسب الاسعار حيث يتم تخفيض اسعار الادوية التي يتم استيرادها بعملات تنخفض اسعار صرفها امام الدينار الاردني وبكامل قيمة الانخفاض للعملة الاجنبية .

واوضحت انه سيعاد النظر في هذه الاسعار كلما طرأ اي تغيير على اسعار صرف العملات الاجنبية بالمقارنة مع سعر صرف الدينار ارتفاعا او انخفاضا .

واشارت الى ان التغيير في سعر صرف العملات الاجنبية بالمقارنة مع سعر صرف الدينار الاردني يؤثر بالتالي انخفاضا او ارتفاعا على اسعار الادوية المستوردة بتلك العملات .

ويذكر ان الصناعات الدوائية المحلية وعلى مدى سنوات قامت بتأمين بدائل عديدة للادوية المستوردة وباسعار ثابتة وبجودة عالية .

كما ان وزارة الصحة تقوم بتحديد اسعار العملات التي يتم استيرادها بالمقارنة مع سعر صرف الدينار الاردني بناء على نشرات البنك المركزي .

وكانت وزارة الصحة قد اصدرت قائمتين في شهر شباط الماضي شملت انخفاض اسعار بعض الادوية واستقرار وارتفاع اخرى .



أدوية

قيمة رؤوس اموالها ٢٧٠ مليون دينار

المصادقة على ١٠٧ مشاريع اقتصادية منذ مطلع العام الحالي

بلغ عدد المشاريع الاستثمارية التي وافق مجلس الوزراء على منحها الاعفاءات الواردة في قانون تشجيع الاستثمار ١٠٧ مشاريع الامر الذي يعني ان عام ١٩٩٥ سيكون الخطوة الاولى نحو التحول الاستثماري في الاردن .

وقال السيد عاصم الهنداوي مدير عام دائرة تشجيع الاستثمار ان حجم رؤوس اموال المشاريع التي منحت اعفاءات حتى بداية الشهر الحالي بلغت ٢٧٠ مليون دينار وان فرص العمل التي من المتوقع ان توفرها هذه المشاريع تبلغ ٧٢٨١ فرصة .

واوضح الهنداوي ان ٧٠ مشروعا من مجموع الـ ١٠٧ مشاريع جرت الموافقة عليها كمشاريع اقتصادية مصنفة في حين بلغ عدد المشاريع الاقتصادية فقط ٣٧ مشروعا .

وقال ان حجم اقتراض المشاريع المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار بلغت ٩٢ مليون دينار من ضمنها ٨٣.٨ مليون دينار لقروض للمشاريع الاقتصادية المصنفة .

واضاف ان قيمة الموجودات الثابتة المعفاة للمشاريع بلغت ١٢٧.٥٦٤ مليون دينار منها ١٠٧.٧٢١ مليون للمشاريع الاقتصادية المصنفة و ١٩.٨٤٣ مليون دينار للمشاريع الاقتصادية فقط.

واعرب عن توقعه ان يكون حجم الانتاج لهذه المشاريع ٢٣٧ مليون دينار منها ١٩٦.٣٢٣ مليون دينار حجم الانتاج المتوقع للمشاريع الاقتصادية المصنفة و ٤٠ مليون دينار حجم الانتاج المتوقع للمشاريع الاقتصادية فقط . في حين بلغ حجم التصدير المتوقع لهذه المشاريع ١١٣ مليون دينار .

يذكر ان عدد المشاريع القائمة المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار بلغت ٣٠١ مشروع حتى الان .

عاصم الهنداوي

من الفواكه والخضار خلال الشهر الماضي

زيادة نسبة الصادرات الى دول الخليج



فواكه .. للتصدير

بلغت نسبة صادرات الاردن من الخضار والفواكه خلال الشهر الماضي ٢٩.٧ الف طن شكلت الخضار منها ٧٧.١٪ والفواكه ٢٢.٩٪ .

وقالت مصادر مؤسسة التسويق الزراعي ان سوق الامارات العربية لحتل المرتبة الاولى من الصادرات الاردنية بنسبة ٥٢.٦٪ حيث بلغ حجم الخضار والفواكه المصدرة اليه حوالي ١٥.٦١٦ طنا ، وجاء سوق البحرين في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧.٦٪ تلاها سوق قطر بنسبة ١٧٪ ثم سوق السعودية بنسبة ٢٪ فيما بلغت نسبة الصادرات الاردنية الى الدول الاجنبية حوالي ١٨٦ طنا اي ما نسبته ٠.٦٪ فقط .

واضافت المصادر ان اهم الصادرات الاردنية من الخضار والفواكه تركزت في البندورة والبطيخ والخيار والشمام والكوسا والبرتقال والفلفل والزهرة والباذنجان والفاصوليا والملفوف والعنب اضافة لانواع اخرى .

واشارت المصادر الى ان الصادرات الاردنية شهدت انخفاضا بحوالي ٤٧٥٠ طنا مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي حيث كان اغلب الانخفاض في مادة البندورة والشمام والزهرة والليمون فيما زادت نسبة الصادرات من البطيخ والكوسا والبطاطا والملفوف والخس .

خفض معدل الحماية على المستوردات من ٣٥٪ الى ٢٥٪ قريبا

انهى فريق من البنك الدولي زيارة عمل للاردن استغرقت اسبوعين بحث خلالها مع المسؤولين الاردنيين سبل اصلاح القطاع التجاري الاردني والسياسات الواجب اتباعها ليتمكن الاردن من الحصول على قرض بقيمة ٨٠ مليون دولار ستقدم على مرحلتين وفق برنامج زمني سيجري الاتفاق عليه يتضمن السياسات وجملة التخفيضات الجمركية التي ستدخلها الحكومة على عدد من السلع المستوردة اضافة الى عدد من الاجراءات المتعلقة بالتجارة الخارجية مثل نظام رد الرسوم للسلع التي يعاد تصديرها ونظام الادخال المؤقت .

وقد اسفرت المباحثات التمهيدية بين المسؤولين الاردنيين وممثلي البنك الدولي عن اتفاق مبدئي يقضي بتخفيض متوسط معدل الحماية على كافة المستوردات من حوالي ٣٥٪ الى حوالي ٢٥٪ كما اظهرت الحكومة تجاوبا مع البنك الدولي تجاه تقليص قائمة الدوائر المتمتعة بالاعفاءات الجمركية حيث ظهر ان حوالي ٦٠٪ من اجمالي المستوردات السلعية التي بلغت ٢٣٥٧ مليون دينار معفاة من الجمارك بحكم القانون او بقوانين استثنائية .

ازدياد عدد السياح في العالم ونصيب الوطن العربي ١٢ مليون فقط

تتزايد اهمية السياحة في العالم العربي نتيجة التقدم العالمي والذي روجته التوسعات التقنية والعلمية وتطور وسائل السفر وتزايد الشعور بالحاجة الى السياحة كطلب ملح للراحة من العناء .

وذكرت احصائية عالمية ان عدد السياح في العالم ازداد من ٢٨٥ مليون سائح في عام ١٩٨٠ الى ٦٠٠ مليون في العام الماضي اتجه منهم ١٢ مليونا فقط الى الدول العربية .

ورافق هذا التطور السريع للسياحة تطور الخدمات السياحية وتنوعها مما يؤدي الى تبلورها في صناعة سياحية حديثة مريحة ومتكاملة من حيث وسائل الانتاج والتنظيم .

ويرى المختصون ان نصيب الوطن العربي من السياحة العالمية مهدد بالتقلص اكثر فاكثر اذا لم تبادر الدول العربية السياحية الى ايلاء هذا القطاع الاهمية اللازمة وتهيئة كل وسائل الراحة للسائح سواء كان عربيا او اجنبيا .



حسب اخر تقرير لمنظمة الاغذية العالمية

العالم العربي مقبل على كارثة غذائية عام ١٩٩٩

في احدث تقرير اعدته وبعثت به الى الامين العام لجامعة الدول العربية اكدت منظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) ان العالم العربي مقبل على كارثة غذائية خطيرة خلال الاعوام الثلاثة المقبلة وذلك بسبب الانخفاض التدريجي والملحوظ في الانتاج الزراعي العربي والذي وصلت نسبته الى ٣٩٪ خلال العام الماضي وحتى منتصف العام الحالي واعتماد غالبية الدول العربية على الاستيراد لسد النقص في المنتجات والسلع الغذائية .

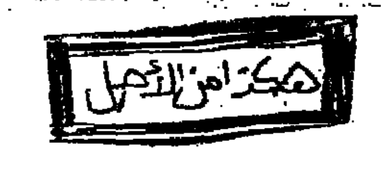
وطالبت الفاو الدول العربية بضرورة اعادة النظر بشكل عاجل في السياسات الزراعية والانتاجية لمواجهة العجز المتزايد والمستمر في المخزون العربي من السلع الاولية والتقليل من حجم الاستيراد والذي يثقل كاهل الدول العربية وخاصة ذات الدخول المتوسطة نتيجة ارتفاع الاسعار العالمية للسلع .

وحذرت المنظمة العالمية بلدان العالم العربي من الاثار السيئة لجولة اورجواي للسلع الاولية الزراعية فيما توقعت ان ينخفض متوسط معدل النمو في التجارة في الوطن العربي الى ٤٪ سنويا خلال السنوات المتبقية من عقد التسعينات وان تزداد نسبة الانخفاض خلال الاعوام الاولى من القرن القادم . وقال تقرير المنظمة العالمية للاغذية والزراعة انه وبالرغم من التوقعات حول استقرار الاسعار العالمية للسلع الاولية خلال العام الحالي الا ان المخزون العربي المنخفض وبخاصة في الدول الاقل نموا قد يعرض الامن الغذائي العربي للخطر .



زراعة عربية

[illegible]



في تحقيق مثير لـ "النداء"

حمى الرغبة بالسفر بحثا عن عمل تصيب الاردنيين

تحقيق : علي العامري

بعد تلمس ظاهرة الرغبة في السفر خارج الاردن لدى العديد من المواطنين في مختلف شرائحهم ومواقعهم . قامت النداء باجراء هذا التحقيق . اذ استجوبت عينة عشوائية ضمت عددا من المواطنين وطرحت عليهم الاسئلة التالية :

- هل تفكر / تفكرين بالسفر خارج الاردن ؟
- السياحة ام للعمل ، ولماذا ؟ ما هي دوافع ذلك ؟
- كم يبلغ دخلك الشهري ؟ وما هو وضعك الاجتماعي ؟

وقد جاءت النتائج مؤكدة على ان حمى الرغبة في السفر خارج الاردن، بحثا عن فرصة عمل افضل كانت في المرتبة الاولى دون منازع وهذه الرغبة في ازدياد مستمر يوما بعد يوم . وقد عبر المواطنون عن احباط شديد من الوضع الاقتصادي خاصة بعد الوعود الخلّبية التي طرحت عليهم في ظل التطورات السياسية الاخيرة وقبل وبعد توقيع الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية حيث ان المواطن العادي كان يامل بتحسين وضعه الاقتصادي والعيش في بحبوحة تجعله ، ربما ، يفكر بالسفر للسياحة ولكن الوضع الحالي يزداد تعقيدا بعد ان تبين ان الوعود لم تكن سوى جسر الى الصمت ولم تكن سوى بالون انفجر في وجه المواطن .

هذا ما عبر عنه المواطنون في هذا التحقيق من خلال الرغبة الجامحة في الخروج / السفر خارج البلاد ، معبرين عن ضيق شديد واحباط شديد ايضا .

ونحن اذ نضع هذه النتائج امام الجهات المسؤولة كلها نضعها بكل صراحة وكما جاءت بكل صدقها .

حيث لم تكن المجاملة الكاذبة وتغطية الحقائق ، لم تكن في يوم من الايام لصالح بناء مجتمع منتج حقيقي وقد ان الاوان لتناول المواضيع بكل حساسيتها وصفتها مباشرة وبصراحة حتى يتم دراستها بشكل فوري وجدي والعمل على حل هذه الاشكاليات المعقدة .

فالانتماء كما يقول علم الاجتماع هو نتيجة طبيعية لعطاء متبادل بين الوطن والمواطن ، بين المكان والانسان الذي يعيش في هذا المكان وان اي ضيق من المكان لا بد ان تكون جملة من الاسباب وراءه تدعونا لمعرفة الاسباب وحل المعضلات المطروحة .

فلماذا ازداد وتزداد حمى الرغبة بالسفر والخروج لدى القطاعات الواسعة جدا من المجتمع ؟ هل سألت الجهات المعنية هذا السؤال وقبل ذلك ، هل تعرف ولديها المعلومات الكافية ان نسبة هائلة تريد الخروج .

ان موضوع البطالة بالدرجة الاولى يحتل المرتبة الاولى في سلم الاسباب التي تدعو الى السفر للخارج والبحث عن فرصة للعمل فماذا يفعل خريج الجامعة او الكلية الذي ما زال ينتظر الافراج ماذا يفعل هذا الخريج في انتظاره سبع سنوات (اكثر او اقل) هل هذا الوضع يدعوه للبقاء ؟

البطالة تدني مستوى الدخل .. الوعود البالونية .. ثلاثية الضيق والاحباط

نسبة كبيرة من المواطنين بمختلف شرائحهم ترغب بالسفر للعمل وليس للسياحة

هذه النتائج امامكم .. ايها المسؤولون

الساتلايت زاد الهوة .. وبين الفرق بين الداخل والخارج

اضافة لذلك فان الموظفين برواتبهم المتدنية ايضا يفكرون في السفر نتيجة للوضع الاقتصادي الصعب ونحن لا نبالغ اذا قلنا ان الوضع الحالي اشبه بقنبلة لا احد يعرف موعد انفجارها .

تضيف الى البطالة الوضع الاقتصادي الصعب وظروف غلاء المعيشة وتدني مستوى الدخل وانتشار جيوب الفقر حتى اصبح قميصنا كله جيوب ، كل هذا بالاضافة الى الوعود غير المثمرة ، علاوة على تاثير وسائل الاعلام وبشكل خاص المحطات الجديدة عبر اجهزة الساتلايت والبوستر حيث جاءت كل طبخات العالم دفعة واحدة في الصحون المرفوعة على اسطح المنازل ، جاء كل هذا التدفق الاعلامي الهائل دفعة واحدة ونحن لم نزل نحمل في دواخلنا (بيت الشعر والقبيلة) كل هذه البرامج والتدفقات الاعلامية الغربية (فتحت) عين المواطن اكثر على ان وضعه سيء جدا بالمقارنة مع ما يشاهده على الشاشة اي بالمقارنة مع الخارج .

بالاضافة الى ذلك ايضا فان الهامش الديمقراطي بدا بالتراجع بشكل ملموس وهذا ما يؤكده الواقع وما يؤكد العديد من الاساتذة والمحاضرين في عدة ندوات اقيمت في العاصمة وغيرها .

قلنا اننا نريد الحديث مباشرة وبشكل صريح لا نداري ولا نجامل لان هذا الوضع والتحقيق هذا جزء منه بنتائجه التي نضعها امام المسؤولين .

وفيما يلي نتائج التحقيق :

المواطن جلال لطفي ٤٦ عاما متزوج لديه خمسة اولاد يعمل محاسبا دخله الشهري ٢٠٠ دينار يقول نعم ارغب في السفر خارج الاردن بحثا عن فرصة عمل جيدة وذلك بسبب ضيق فرص العيش وعدم تحقق الراحة النفسية ولكون الناس هنا يستغلون بعضهم البعض حيث انهم مثل الاسماك الكبير يفترس الصغير .

المواطن (ح-س) ٣٩ عاما عاطل عن العمل يقول : فيما يتعلق بي فقد تجاوزت زمن مسألة التفكير بالسفر ، حيث قررت ذلك بشكل حاسم واصبحت قابلا للسفر دون تردد عندما تلوح في الافق الفرصة الملائمة ، وقرار السفر عندي مرتبط بالبحث عن فرصة للعمل.

وعن اسباب ودوافع رغبته بالسفر يقول ان مرد ذلك يتمحور حول شكل من اشكال الاستجابة الطبيعية لضرورات شتى منها الضرورة العملية والانسانية والفكرية فالضغوطات الاقتصادية الهائلة التي اواجهها شخصيا ويواجهها الكثير من ابناء جيلي تشكل لحد عوامل الطرد الاساسية التي تتمخض عن خلق رغبة داخلية في السفر ، والاعتقاد بان السفر الى مجتمع اخر بالضرورة سيتيح للفرد بدائل عديدة مثمرة على الصعيد العملي والنفسي اما الضرورة الانسانية والفكرية فهي حق مشروع ابتداء من منطلق ان السفر يتيح للفرد فرصة غنية للاطلاع على ثقافات الشعوب والمجتمعات الاخرى والشعور بالتجدد واكتساب خبرات نوعية ربما يصعب تحصيلها في حال البقاء ضمن سياق المجتمع الذي ننتمي اليه .

المواطن محمود محمد الزيادنة ٤٠ عاما متزوج دخله الشهري ١٥٠ دينارا يعمل مدخلا للمعلومات (كمبيوتر) يقول نعم افكر بالسفر من اجل العمل وذلك لتحسين الاوضاع المادية .

المواطنة سوسن محمود عويضة ٢٤ عاما مخطوبة تعمل محاسبة ودخلها الشهري ١٠٠ دينار تقول افكر بالسفر خارج البلد بداية كسياحة لان دخلي جيد كفتاة في بداية الطريق وان عملي في بلدي يتحسن الى الامام لذا ارغب بالسفر للسياحة لارى معالم العالم وكيفية الحياة هناك والفرق بيننا وبينهم.

المواطنة لينا فضة ٢٢ عاما متزوجة ولديها طفلة تعمل موظفة كمبيوتر يبلغ دخلها الشهري ١٠٠ دينار تقول ارغب في السفر الى الخارج للعمل وذلك لتحسين الاوضاع المعيشية .

المواطن خلدون ع. ٢٣ عاما خريج جامعي عاطل عن العمل يقول نعم ارغب في السفر خارج الاردن لايجاد فرصة عمل ، لان الحياة صعبة في جميع الامور قلة فرصة العمل وغلاء المعيشة اي باختصار (ماقيش مستقبل) .

المواطن محمد حمد ٢٥ عاما عاطل عن العمل يقول ارغب بالسفر بحثا عن فرصة عمل والسبب في ذلك ان الوضع الاقتصادي في الاردن لا يساعد الفرد على تكوين نفسه حيث ان احتمالية بناء مستقبلي في بلد اخرى من الممكن ان تكون افضل .

اما المواطن طلال محمد ٣٦ عاما عاطل عن العمل يقول طبعا وبكل تاكيد ارغب في السفر الى الخارج للعمل وذلك بسبب قلة فرص العمل عندنا بالاضافة الى تدني الدخل مهما كانت الوظيفة فهي لا تساعد على الحياة ، اما في الدول الاوروبية فهناك تفهم للحياة اكثر وهناك فرص عمل كثيرة بالاضافة الى تحقيق الحرية الشخصية على العكس من الوضع هنا .

المواطنة حكمت عبيدات ٢٤ عاما عزباء تعمل مدققة حسابات دخلها الشهري ١٢٠ دينارا تقول افكر بالسفر للسياحة اذا اتاحت الظروف ذلك اما بالنسبة للسفر من اجل العمل فانا على اتم استعداد والاسباب التي تدعوني السفر للسياحة من اجل الراحة النفسية .

اما اسباب السفر للعمل وذلك لان وضع البلد هو الذي يجعل الكل يفكر بالعمل في الخارج .

المواطن (ل-ب) ٢٧ عاما اعزب ويعمل مدرسا دخله الشهري ١٧٠ دينارا ومسؤول عن عائلته يقول نعم ارغب رغبة شديدة بالسفر للخارج للعمل والسبب في ذلك ان الوضع الاقتصادي هنا صعب جدا يتمثل بغلاء المعيشة وتدني الرواتب .

المواطنة (مريا) تقول ليست رغبة بالسفر بقدر ما هي رغبة في الحياة ، واستطيع القول بشكل اكثر دقة بان لدي رغبة بالرحيل والخلاص وليس للسفر فقط ، وذلك نتيجة لعقم شبه الاشياء واذا خرجت لن اعود فكل شيء محبط ويزيدني احباطا .

مواطن (سائق تكسي) ٣٢ عاما اعزب يقول قبل سنتين لم افكر بالسفر ولكن الان انا افكر بالسفر بشكل كبير جدا ، وذلك لتحسين اوضاعي الاقتصادية وتكوين نفسي لانني لغاية الان اسكن في بيت بالاجرة والسيارة التي اعمل عليها ايضا بالاجرة .

احد المثقفين قال لقد كنت ادرس في الخارج وبعد تخرجي عدت الى بلدي لاخدمها واقدم لها شيئا ولكنني منذ عام ونصف اي منذ عودتي وانا اعاني في كل لحظة حتى اصبحت لا احتمل حيث ان قدرة الانسان على الاحتمال محدودة ففي كل مكان تذهب اليه في عمان تحس وكانك تقف اما (عريف الصف السادس) التي كنت تدرس معه ، اما الان فانا افكر بالسفر بشكل نهائي .

المواطن موسى مصطفى ٢٥ عاما متزوج ويعمل في تسويق الكتب دخله الشهري ١٢٠ دينارا يقول انا لا افكر بالسفر وذلك بسبب وضعي العائلي فانا متزوج وعندي ثلاثة اطفال لا استطيع ان اتركهم .

المواطن سعيد ضمره ٢٨ عاما (اعزب جدا) كما قال يؤكد على رغبته في السفر للعمل وذلك ليس بسبب تدني الدخول ومحدوديتها فقط بل لعدم توفر فرص عمل حقيقية تضمن الحد الادنى من اسباب الحياة المعقولة حيث ان دخلي الشهري لا يتعدى خمسين دينارا على الرغم من انني خريج جامعي.

المواطن احمد صبيح ٣١ عاما فنان تشكيلي يقول ارغب في السفر للعمل والبحث عن الذات والاسباب التي تدعوني للسفر هي عدم قدرتي على الاستمرار داخل محيط لا يحقق ذاتي ولا استطيع التكيف معه .

المواطنة (ح-ق) ٢٥ عاما عاطلة عن العمل تقول انني خريجة جامعية بتخصص برمجة كمبيوتر ارغب في السفر لايجاد عمل لان الاوضاع هنا صعبة جدا .



محطة

فؤاد أبوحجلة

علاقة سقطت سهوا ..

بداية غير مكتملة : انسجي من رموشي بلوزة الخريف .. واحرقيها .

حكاية لا تكتمل : كان ثملا عندما راها اول مرة ، فلم يشعر بالتهاب احشائه لحظة التماع عينيها الواسعتين في قلبه وادار ظهره ومضى في غياب طويل .

ذات صحو غير مالوف في يوم سقط سهوا من روزنامة ضياعه راها مرة اخرى . وكان في تلك اللحظة مستسلما لوجع السنين . داهمه الوجه الصافي بعينين من الجمر البركاني ، فاستيقظت في قلبه شرارة ساكنة منذ اللقاء الاول .

تورد وجهه خجلا ، ولم يعرف كيف يغطي فضيحة القلب ، فابتسم ببلاهة متصنعا حيادا كاذبا ومكشوفا لها .. ابتسمت بخبث ومضت . ادارت ظهرها للحريق وانصرفت الى الوظيفة والعلاقات المريحة .

في الليل كانت الشرارة قد اشعلت قلبه ، وكان دخان الحريق يشد شرايينه وصار يتوجس موتا عنيفا حين تتفجر الاعصاب وتوزع شظاياه على جدران الغرفة .

وفي الصباح كان هرما لم يستطع الوقوف ، وكان يجهد في تركيز بصره على علبة السجائر . ولم يراها .. ولما وجدوه ميتا بعد ساعات ، كانت ذات الوجه الصافي والعينين الواسعتين تفاضل بين الفستانين الوردي والازرق .. واختارت الاسود ، وخرجت الى الوظيفة والعلاقات الباردة .

نهاية لم تكتمل : قبل النوم يبدأ الكابوس بعد الموت لا ينتهي

نبض

سميرة عوض

عتاب

يعاتبني الاصدقاء لطول غيابي عنهم .. متناسين انهم غابوا الفترة ذاتها .

سراب

كلما مضيت قدما .. كلما زاحمتني الاقدام .. على لا شيء .

دنيا

غريبة هذه الدنيا .. تستقبلها بالامل .. فتكيل لك الملل .

مفارقة

لماذا تدقني اهدابك .. لماذا تثقب براكيني الساكنة .. فكلما طوقتني بحنانك .. كلما ابعدتني الحياة عنك .. كلما اجتحتني .. كلما مضى قاربك في الاتجاه المعاكس .

نبض

حتى النبض .. ينضب مني .. حينما يفجر صوتك الاسلاك الباردة .. فاتلاشى فيك .. "احس انني اذوب .. اموت .. انضب .. اتعب .." صوتك يقتلني فمن يحييني .

هاتف

حين يحملك الي .. يقتلني الفرح .. يغتالني طول انتظارنا للموعد الاتي الذي لا ياتي .. اصبرني .. اقتلني .. انهرني .. انطوي عليك . لا مهرب منك فانت قدري .

توحد

حين تجتاحني .. حين اجتاحك .. حين اصبحك .. تصبحني.. لا ادري اينا ، من نحن .. من الابعد .. من الاقرب .. تصبح الجهات الست هنا .. هناك سواء .. لا فرق .

الزاوية القانونية



وصاف ابو عودة الكعابنة

السادة النواب .. اين الوعود

في الحملات الانتخابية لعضوية مجلس النواب الحالي كثيرا ما سمعنا وقرانا في البيانات الانتخابية للمرشحين بعضوية المجلس منها ما يدعو للتساؤل لاستحالة تنفيذه ومنها ما هو معقول ومنها ما هو مستطاع اذا تمت المتابعة من السادة النواب ولو بدافع الوفاء بالوعد وانا اذ اتساءل ماذا حقق السادة النواب من وعودهم لمنتخبيهم لمن ساهم لايصالهم للمجلس الحالي واتمنى عليهم ان يختلوا بانفسهم بلحظات مع الذات ليسألوا انفسهم هل كانوا اوفياء للوعد وهل قام بمجرد محاولة لتحقيق بعض الوعود ام كانت مجرد وسيلة للوصول او كما يقال (تمسكن حتى تتمكن)

عندي الكثير الكثير من بعض هذه الوعود التي ذهبت مع الريح ونسيها السادة المرشحون بمجرد جلوسهم تحت القبة منهم من تنكر مباشرة لابناء دائرته الانتخابية ورفض مجرد استقبالهم لسماع مطالبهم ومنهم من بدأ بالتملص حين يقع مصادفة بين يدي ابناء دائرته .

لقد قدم بعض النواب وعود داخل شعاراتهم اثناء حملتهم الانتخابية منها (تامين صحي شامل لكل مواطن) ترى اين مصير هذا الشعار هل ما زال حبرا على ورق او تم طرحه كمشروع قانون باي من دورات المجلس فهذا القانون مهم جدا سيما وان الاغلبية من فقراء الشعب لا تامين صحي لهم ولا يملكون ثمن العلاج لانفسهم ولابنائهم وهناك حالات كثيرة من المعاناة فليس اصعب على الوالدين من رؤية فلذة كبده يتلوى من الالم ويتعرض للموت ولا يستطيع عمل شيء له ولا يملك ثمن كشفية الدكتور او ثمن العلاج .

يا سادتي النواب الدورة شارفت على الانتهاء وصمود لحاجة المواطنين (فالوعد امانة) .

عباد شمس الفحيص .. والمقعد الشاغر

كتبت : رانية نزال

هذا النبت الذي يرصد الشمس يتبع ضياها ويصلي لله واخر النهار يركع مسبحا بالائه ومعترفا بفضله ومقرا بجلاله وعظمته .

لم يكن صدفة ان تختاره الفحيص رمزا لها مدينة الشمس التي ترفع كنائسها مؤذنة بالفجر وتبقى تدور في فلكها الشمسي متبعة روعة الضياء مصرة عليه حتى تنقي خلاقته وتصفيه وتعده تقطره في قارورة سحرية ما ان يهل الهلال حتى تنثره كمشعوذة فوق رؤوس رعاياها المتمنية والمعترفة بالفضل فيمنحها الدر المنثور الصلابة والجلاد.

وهذا المقعد الوحيد المتوسد كتف الظهيرة والمتكئ على جدار التاريخ العابق بكل الذي كان من قص وخرافات تصوغ وجدان الاتي وفي العلو تعلقت قناديل النبات الطالع من ضلع الصخر هامسا للمقعد "كما ينبت العشب بين مفاصل صخرة ولدنا غريبين يوما

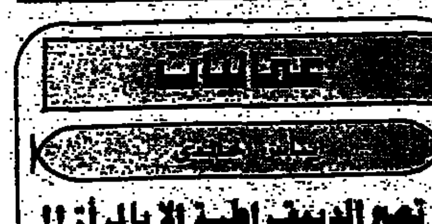
ونبقى رفيقين دوما "

وانها البوابات الحارسة لمجد الوطن المكحولة بدمع الجدات ودعواتهن المرفوعة الى سماء ملؤها العمائم الواقعة معا ، والمرصوصة حجارتها بعبرات عرق الاجداد الغالية والتي تحولت ماسة مؤتلقة تحت عين الشمس الحارقة .

نعم هي بوابات الاتي الواثق ، وهي للمدينة العبادية تقيم اعراسها الليلة على ضوء نار مجوسية تسخر من الاعداء وتدفئ الاحباب تجمعهم على سحر الحكاية وبوعد الجنيلة المطاة وتحت وطأة الخيل العرون .

وانها (الاردن تاريخ ...) تحرمها عيون المدينة التي تمسح عن جبين المتعبين عرق النهار لاخر الليل بطلة كنائسية وترتيلة قرانية اسرة .

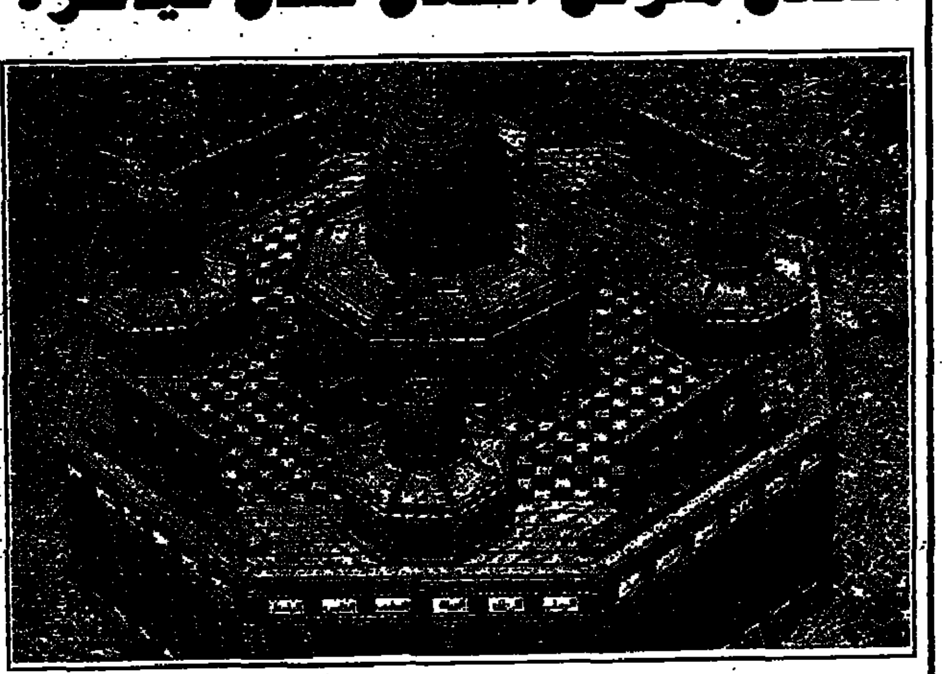
وتظل دورة عباد الشمس تتكرر في دوران واثق وانه النبيذ الفحيصي المعتق لمهرجان الفحيص الوطني الاوحد.



لا نهضة الديمقراطية الا بالمرأة !!

قد يثير العنوان حفيظة البعض فيتهمني بالتحيز للمرأة وقد يكون في هذا الاتهام بعض الصحة لكنه بالتاكيد اتهام يفتقد الى الكثير من الموضوعية والحياد هنا يتلخص الى هذا العنوان بالتحديد . ليس كوني امراة فحسب ، بل لان الحياة من وجهة نظري والتي يؤمن بها الكثيرون غيري تفقد محتواها وتذهب بريقها وصدقها اذا قصرنا النظر اليها من جانب الرجل فقط . فكل مجالات الحياة تحتاج للمرأة كما تحتاج الى الرجل ان تفعيل الحياة الديمقراطية في اي بقعة من العالم دون اشراك

افتتاح معرض الفنان غسان عياصرة



رعى السيد عيسى العابد الريموني افتتاح المعرض الفني للفنان غسان عياصرة الذي يقام في المركز الثقافي الملكي بالتعاون مع جمعية البيئة الاردنية تحت شعار لا تلق شيئا والفن في خدمة البيئة .
ويستمر المعرض لغاية ١٤/٨/١٩٩٥ وبعدها ينقل الى جاليري مجمع بنك الاسكان .

بعد اجتيازهما برزخ التصفيات للاندية العربية

الفيصلي والوحدات سفراء فوق العادة للكرة الاردنية

اضحى الوحدات بطل الدوري والفيصلي بطل الكاس سفراء فوق العادة للكرة الاردنية في بطولتي الاندية العربية لكرة القدم ابطال الدوري وابطال الكاس وذلك بعد ان اجتازا برزخ التصفيات التمهيدية التي شهدها ستاد عمان على امتداد الايام العشرة الماضية وامتدت حتى مساء امس الثلاثاء .

ويفوز شاق للغاية حققه على فريق رفح الفلسطيني مضى الفيصلي الى مدينة سوسة التونسية حيث ستشهد نهائيات ابطال الكاس اعتبارا من يوم ٢٩ ايلول المقبل وترك فريق الاتحاد السوري ليتوجه الى العاصمة التونسية ليلعب في المجموعة الثانية بالنهائيات فيما احتل فريق رفح المركز الثالث رغم انه حقق المفاجأة بتعادله مع الاتحاد ١/١ .

ويبدو ان الفيصلي الذي ضمن التاهل الى النهائيات جعله يجتاز لقاء فرق النجم الساحلي ، الاهلي المصري ، كاظمة الكويتي ، الشارقة الاماراتي ، المحلة المصري ، الافريقي التونسي ، عين مليلة الجزائري والذين بلغوا النهائيات ووزعوا على مجموعتين .. قد جعله يفرط بالفوز على الاتحاد .

وفي كل الاحوال .. فان الفيصلي قدم كرة ممتعة امام رفح قبل ان يستعمل هدفين في الدقائق السبعة الاخيرة من المباراة التي جاءت عصبية بعد ان احكم الفريق الفلسطيني اغلاق منطقته الخلفية امام النجوم ابو عابد ، ثائرس ، صبحي سليمان وغيرهم .

وامام الاتحاد الحلبي بطل سورية اطبق الفيصلي سيطرته على المباراة لكنه خسر هدفا جاء من ركلة جزاء سجلها هداف سورية الشهير مهند البوشي لتكون اول خسارة للفيصلي منذ ايار الماضي .

اما الوحدات فان عرضه جاء غير متوازن في مباراته الاولى امام فريق جبل المكبر الفلسطيني فبعد ان تدنى مستواه في الشوط الاول والذي انتهى بهدف سجله هدافه الشاب منير هنطش من كرة راسية فانه استعاد بريقه في الشوط الثاني بفضل هدافه المحظوظ جهاد عبد المنعم الذي عاد لفريقه بعد غياب امتد لعدة اسابيع فاضاف جهاد الهدف الثاني من تسديدة ارضية خدعت حارس مرمى الفريق الفلسطيني ثم اضاف جهاد نفسه الهدف الاحتفالي بعد ان امتص تمريرة فيصل ابراهيم وسدد بحرفنة باعلى الشباك ليفوز الوحدات ٣/صفر .

في كل الاحوال فان الوحدات كان بامس الحاجة لتحقيق الفوز لكي يستعيد بريقه الذي خبا بعد خسارته القياسية امام الفيصلي قبل عشرة ايام بكاس الكؤوس وهو نجح على فترات بمصالحة جمهوره الغاضب الذي تدخل وصرخ مناديا بمشاركة هدافه ونجمه جهاد عبد المنعم الذي كان عند حسن الظن حتى سجل هدفين متتالين ليعيد البسمة لانصاره .

وبعيداً عن نتيجة الوحدات امام الحرية يوم امس الثلاثاء الا ان الوحدات يحتاج للمزيد من اعادة تقييم مستواه الفني والبدني والمعنوي خاصه وانه يواجه بعد ايام قليلة فريق الزوراء بطل العراق في مستهل مشواره الصعب والغامض ببطولة اندية اسيا والتي ستقام يوم الجمعة على ستاد عمان وفيها يحتاج الوحدات للفوز بنتيجة تجعله يقاوم الزوراء في مباراة الرد التي ستقام في العاصمة العراقية بغداد بعد عشرة ايام لكي يواصل مشواره في بطولة الاندية الاسيوية حيث يتاهل الفائز للقاء بطل قطر فريق العربي وسوف يصل فريق الزوراء العراقي الى عمان مساء الاربعاء المقبل .

اما الفيصلي فامامه شهرا كاملا لكي يستعد بصورة مكثفة للقاء فرق : النجم الساحلي التونسي ، كاظمة الكويتي، المحلة المصري، والرياض السعودي في نهائيات بطولة الاندية العربية .



الجدلاوي ـ فتح ثالثة الوحدات على السعودية





الاسبوع الاخير لكرة الدرجة الاولى

واشتعل الصراع بين القمة والقاع

اشتعل الصراع بدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم الذي تختتم مبارياته المقررة يوم الخميس القادم حيث تقام ٨ مباريات لمختلف ملاعب المملكة .

فقد دخل الفريق المفاجأة .. ذات راس القادم بقوة وعزيمة من الكرك .. اغوار المنافسة على بطاقة الصعود الثانية لاندية الدرجة الممتازة مع فريق القوقازي احد اقدم اندية الزرقاء والاردن .. ورصيد القوقازي ٣٠ نقطة مقابل ٢٧ لذات راس وعلى ذلك فان القوقازي يحتاج لنقطة واحدة فقط من تعادله مع فريق الكرمل لكي يرافق فريق شباب الحسين الذي ضمن ليس الصعود للدرجة الممتازة فحسب بل ولقب البطولة باقتدار ليصعدان معا للدرجة الممتازة .

وسوف يستضيف ذات راس على ملعبه في الكرك فريق الصريح الذي تراجع بصورة غريبة وهو الذي بقي يحتل المركز الثاني لعدة اسابيع ماضية .

لكن قمة المنافسة سيشهدها قاع لائحة ترتيب الفرق خاصة وان نظام البطولة حدد هبوط اخر ٦ فرق دفعة واحدة لمصاف الدرجة الثانية وحتى ما قبل مباريات يوم غد الخميس فان اربعة فرق هبطت فعلا للدرجة الثانية وهي الجويدة بالمركز الاخير ٣ نقاط ، الجيل ٧ نقاط ، عين كارم ٩ نقاط ، ملكا ١٠ نقاط ، وامام هذه الفرق ٥ فرق اخرى لابد وان يهبط منها فريقين وهي اتحاد الرمثا ١٧ نقطة ، الفحيص ١٨ نقطة ، الصريح ١٩ نقطة ، العربي ١٩ نقطة ، الزرقاء ٢٠ نقطة ، وكان اتحاد الرمثا فاز على الجيل ٢/٤ وفاز العربي على عين كارم ٢/٦ وتعادل الصريح مع الكرمل ١/١ وفاز الزرقاء على الفحيص ١/٣ .

وسيتقابل يوم الخميس ٣١ الجاري :

العربي مع الزرقاء في اربد ويحتاج الزرقاء الى التعادل فقط ليضمن مقعده ونسبيا مقابل الفوز للعربي .

الفحيص مع الجيل ويبدو ان الفحيص مؤهل لحصد نقاط المباراة الثلاثة وبالتالي ضمان مقعده .

اتحاد الرمثا مع الجويدة واذا فاز الرمثا وهو متوقع فان رصيده سيرتفع الى ٢٠ نقطة وينتظر بالتالي تعثر الفحيص على الاقل . وفي كل الاحوال فان من يرفع رصيده الى ٢١ نقطة فانه سيحافظ على مقعده بالتاكيد وربما ينخفض هذا الرقم وفقا لنتائج الفرق .

ولن يكون لفرق : اليرموك ، المنشية ، العودة والكرمل اي دور في الاسبوع الاخير لان رصيد الاول والثاني هو ٢٥ نقطة مقابل ٢٣ نقطة للعودة و ٢١ نقطة للكرمل .

وفي كل الاحوال فان الاسبوع الاخير يحتاج لعناية فائقة من اتحاد الكرة لرقابة المباريات خشية الاشاعات والاقاويل حول عقد صفقات سرية بين الفرق سواء تلك التي تسعى للصعود او التي تتجنب دره الهبوط للدرجة الثانية.



من مباريات الاسبوع الماضي

دوري كرة الطائرة

شباب الحسين يواصل تألقه والكرمل يوزع الانتصارات

واصل فريق شباب الحسين تالقه لدوري اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة وهو الذي يدافع عن اللقب وذلك بعد ان اجتاز منافسه التقليدي فريق الوحدات وفاز عليه ٣/صفر بعد مباراة تسيد نجوم شباب الحسين اجوائها .

بالمقابل .. فان فريق الكرمل واصل مسلسله توزيع الانتصارات التي كان يجدر ان يحققها بسهولة بعد حالة التطور التي اصابت الفريق منذ عدة اشهر .. فخسر الفريق بقسوة امام النقعة ٣/٠ ثم جاءت الخسارة التي لم يتوقعها المراقبون وكانت امام التعاون بنتيجة ٣/٢ .

مصدر مأذون بنادي الكرمل قال ان ادارة الكرمل سوف تفتح ملفا خاصا للتحقيق خاصة من خسارة الفريق امام التعاون الذي يشرف على تدريبه محمود صقر المدرب السابق للكرمل .. ولم يخفي المصدر انزعاجه من ان اللاعبين تراخوا في المباراة .. وان ادارة النادي سوف تتخذ عقوبات رادعة ان تبين ادانة اللاعبين بصورة ملموسة وحقيقية .

ولم يكتب لمباراة الوحدات مع البقعة ان تسير وفقا لطبيعتها اذ تفجر الشغب بعد ان تلاسن عدد من النجوم تحول الى المدرجات .



عودة قوية لنجمة التنس مونيكا سيليس

برئاسة الاميرة هيا

مجلس جديد لرابطة اللاعبين

سمو الاميرة هيا بنت الحسين

تراست سمو الاميرة هيا بنت الحسين المجلس الجديد لادارة رابطة اللاعبين الدولية والتي اعيد تشكيلها من جديد بعد ان تم الاستعانة بخبرة عدد من اصحاب الخبرة في مقدمتهم السيد محمد جميل ابو الطيب والعقيد المتقاعد حسونة يدج اضافة الى اللاعبين عصام التهامي ، سمير مرقص ، اياد كمال واحمد المصري والزميل الاعلامي محمد العيدي .

وقد التقت الاميرة هيا بالمجلس الجديد يوم الجمعة الماضي وتحدثت عن اهداف الرابطة وتطوير عملها .

بفضل فريقه المتميز لرياضة المعوقين لكرة السلة

العراق يطرق ابواب اتلانتا .. بقوة !

اصبح من حق المنتخب العراقي للمعوقين للكراسي المتحركة بكرة السلة ان ينال تاشيرة الدخول بصورة رسمية من الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة باولمبياد اتلانتا العام المقبل ٩٦ وذلك بعد ان اجتاز باقتدار التصفيات التمهيدية ليكون سفيرا لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

فقد تصدر الفريق العراقي فرق المجموعة بدون خسارة بعد ان فاز على منتخبات : الاردن ، مصر ، لبنان ، فلسطين ، سلطنة عمان ومحافظا على سجله ناصعا دون خسارة على امتداد ايام البطولة التي اقيمت بصالة اتحاد المعوقين في عمان وسط اهتمام رسمي وشعبي كبير تقدمهم الامير رعد بن زيد رئيس الاتحاد وماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب وجمهور كبير .

ولعل اصعب فوز حققه العراق كان على فريقنا الوطني وبفارق سلة واحدة ٤٦/٤٨ رغم ان فريقنا تقدم عدة مرات على مراحل المباراة التي جاءت قمة البطولة التي اختتمت مساء السبت الماضي بصورة رسمية وحضرها ايضا رئيس الاتحاد الدولي لرياضة الكراسي المتحركة لكرة السلة للمعوقين .



الامير رعد يتابع بحرص شديد

العموري مصاب .. وغندور متمارض !!

كشف مصدر مأذون بنادي الوحدات ان غياب يوسف العموري كابتن فريق نادي الوحدات لكرة القدم عن مباراة فريقه امام الفيصلي بكاس الكؤوس كان بسبب الاصابة وليس لخلافه مع المدرب العراقي الجديد للفريق واثق ناجي مما جعل العموري يشارك مرغما في مباراة فريقه امام جبل المكبر بتصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم .

واضاف المصدر ان ادارة النادي والطبيب المسؤول عن الفريق اكد ان ناصر غندور حارس مرمى الفريق الذي خرج مصابا بعد ان منيت شباكه بهدفين بغضون اربع دقائق في مباراة فريقه امام الفيصلي .. كان متمارضا وليس مصابا كما اعتقد الجميع وكما عبر عنه غندور .

المصدر ذاته الذي فضل عدم الافصاح عن اسمه قال ان ادارة النادي تسلمت مذكرة من مدرب الفريق واثق الناجي تطالب بفرض عقوبة الايقاف على غندور واستبعادة عن مشاركة الفريق ببطولة الاندية العربية والادوار النهائية وجانبا من مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم .. وينتظر ان تستجيب ادارة النادي لهذا الطلب العادل من وجهة نظر غالبية لاعضاء مجلس ادارة نادي الوحدات .

دوري الكرة في اوروبا

اول خسارة ليونانيين واول فوز لحامل اللقب

انطلق موسم بطولات الكرة في غالبية الدول الاوروبية بعد استراحة امتدت نحو ستة اسابيع حيث انطلق رسميا موسم الكرة لعام ١٩٩٥ في انجلترا ، المانيا ، فرنسا ، اسبانيا وغيرها وشهدت بداية الدوري الانجليزي خسارة قاسية لفريق مانشستر يونايتد صاحب القاعدة الجماهيرية العريضة امام فريق استون فيلا بنتيجة ١/٣ بينما حقق فريق بلا كبير حامل اللقب الاول فوز بعد ما فاز على كيونز بارك بهدف وحيد سجله هداف الدوري الن شير من ركلة جزاء .. وفاز ليفربول على شيفلد وتسداي اضمو فيما فاز نوتنجهام فورست على ساوثامتون ٣/٤.

وفي المانيا تعادل فيردر بريمن مع هامبورغ ٣/٣ ودورتموند مع ليفركوزن ١/١ وبنفس النتيجة تعادل شتوتجارت مع ميونخ ، وفي هولندا فاز ايندهوفن على فورتان ١/٣ وفي المباراة الافتتاحية للدوري الهولندي .

ابطال

لبنان يحتكرون

المنتخب الاولمبي المصري على اعتاب اتلانتا

اكمل المنتخب الاولمبي بقيادة المدير الفني الهولندي روبكرول استعداده للقاء هام مساء الجمعة القادم ٨/٢٥ لملاقاة عمالقة نيجيريا المحترفين في لقاء العودة على استاد نادي القاهرة الدولي .

ومن الجدير بالذكر ان لقاء الذهاب انتهى لمصلحة نيجيريا بثلاث اهداف مقابل هدفين وهي نتيجة مفاجئة لكل الاوساط الرياضية الافريقية والعالمية حيث ان المنتخب النيجيري لعب معه ٧ لاعبين محترفين على راسهم كانو مهاجم اياكس امستردام الهولندي وصاحب هدف بطولة اندية اوروبا ابطال الدوري في مرمى ميلانو الايطالي وكذلك الخطير اوكوتشا في انتيراخت فرانكفورت الالماني ، وقد سجل كانو هدفين وسجل هدفي مصر تامر مصطفى وحازم امام وقد ادار اللقاء جمال الشريف ، والنتيجة في صالح المنتخب المصري الذي فاجأ الجميع بادائه القوي وقد اضاع العديد من الفرص ويكفيه الفوز بهدف واحد فقط لملاقاة الفائز من زامبيا وزيمبابوي وهما اقل قوة من نيجيريا والفائز يصعد لنهائيات اتلانتا ١٩٩٦ .

يقال ان

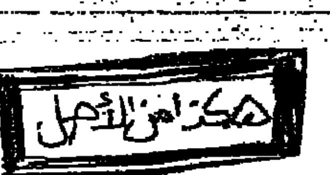
كأس الاردن للجودو اليوم

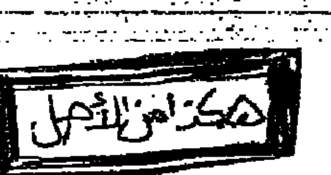
تنطلق الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء بطولة كاس الاردن للجودو والتي يقيمها اتحاد اللعبة احتفالا بعيد الجلوس الملكي حيث ينتظر ان تشهد البطولة مشاركة اكثر من ١٢٠ لاعبا ولاعبة يمثلون كافة الفئات العمرية للرجال والسيدات والناشئين والاشبال والشباب .

وتقام اللقاءات النهائية الساعة السادسة من مساء يوم غد الخميس بصالة الاتحاد بمدينة الحسين وبرعاية الشريف علي حسن علي رئيس الاتحادين العربي والاردني للجودو .

منى جمعة اول اردنية تحصل على الشارة الدولية للجودو

عادت الانسة منى جمعة عضو اتحاد الجودو من فيتنام الاسبوع الماضي وهي تحمل الشارة الدولية (ب) والشارة الاسيوية (أ) في التحكيم بعد ان اجتازت الاختبارات التي اقيمت في فيتنام على امتداد ٦ ايام باشراف خبراء الاتحاد الدولي للجودو لتكون بذلك اول اردنية تحصل على الشارة الدولية في سلك التحكيم الرياضي .





النداء

حزب الوطن



الأربعـــاء ٢٣ آب ١٩٩٥

نداء إلى

وزارة التربية والتعليم

لم يعد يفصلنا عن بدء العام الدراسي الجديد سوى ايام قليلة نتمنى على وزارة التربية ان تكون قد انهت كافة التجهيزات للعملية الدراسية من حيث الانتهاء من تنقلات وتعيينات المعلمين والمعلمات وتوفير الكتب الدراسية لمختلف الصفوف حتى لا تمضي اشهر دون توفر المعلّم والكتاب .

الارتزاق بالفن

كتبت رانة نزال

الجمهور المتعطش لعبة في يد التجار

الانسان كيان متواشج ما بين النار والنور ما بين الابيض والاسود هو الوسيط المزود بسلاح اليقظة والحيطة العقلية ضد سطوة الشهوة واللذة الشيطانية به من النوازع تلك التي ما ان تجسدت في هابيل وقابيل حتى قتل احدهما الاخر وبه من الله النفحة التي تهبه القدرة على الخيار وخلق امتيازاته به عطش لا يروى للحق والحقيقة والفضيلة لذا ارتقى على الكائنات الدنيا والكون التي نعرف ولا نعرف معاً .

وبه تمرغ في رغائب تحد من قدرته على العروج الروحي والعقلاني التي تجعله خليفة الله على الارض .

واصر على هذا التواشج ما بين العقل والروح معا فالتناغم الهرموني الذي ينبغي ان يؤمن للانسان ما بينهما ، وحده الكفيل بتحقيق العروج والاقتراب من النور بدلا من التيه كفراش زائغ يلتذ طلبا للضياء .

... بالامم الرفيعة .. الامم ذات الحضارة وباغية الرقي عرفت هذه المعادلة بنسبها الدقيقة فقادت رقيها وعرفت انسانها على الابداع في تؤدة وهوادة دونما دفعه الى الانشراخ او الانسحاق او الاستلاب او .. فقدمت ما يغذي العقل ويغذي الروح بجرع ترقى بجموعها وتضمنت بعيدا عن الاهداف السلطوية صياغة ذوق جماهيرها عبر التعددية الابداعية التي تلزم مفهوم النخبة .

ولعام المقولة الصعبة التي ستظل تثير جدلا وحوارا حادين لابي تمام حين سئل: لم لا تقول ما يفهم ؟ فرد : ولم لا تفهم ما يقال ؟

اذ ما المطلوب من الفنان اهو العزف على اوتار الجمهور ومداعبة اوجاعه ودغدغة مشاعره ام ينبغي علق كل وزر النهوض بذائقة الجمهور عبر اختيار مفرداته وتطوير ادواته وغربلتها وتصفيتها مما يمكن الناس كل الناس من مواصلة رحلة الحياة ولهم من الجمال سيالات تقوي ارواحهم وتقويهم للتماسك والاعتصام في وجه المد القادم من اي حضارة اخرى ضمن العناية بالخصوصية التي تليق بتلك الامة وتجعلها في انفتاحها على الاخر قادرة على نقده ونفيه معا .

طيعة مع ذاتها متصالحة واياها لا تختل مخاصمة معها من اي نوع كانت وتقبل على الاخر في تعلم نافع ومفيد لا يفوت عليها القدرة على الخيار لما يناسبها وما ترضاه وما هو جميل وجليل معا .

واذا ما قالوا قديما : اعطني خبزا اعطك امة .

فانا اقول : اعطني ذائقة اعطيك قوة.

فخلق الذائقة وحده الكفالة الحقيقية لترويض ما استشرس ، واحدا لن ينكر ما بالجمهور من عطش وتمرد خلقتهما ساعات الضجر اليومي ورغيف الخبز القاصم وكل الاليات التي تبغي فرص روحه وكبت اسئلته وكظم غيظه فينفلت العقال من صاحبه ليركض في الارض كذئب شريد يبحث عن ضالة ينفث بها ومعها سيالات روحه المكهربة ويفرغ شحن اسلاكه المشعة لذا نراه يركض لاهثا امام اقل اغراء ، لا لانه لا يمتلك الذائقة بل لان حجم الغيظ يحركه باتجاه تنفيسه دونما تفكير في ماذا ولماذا وكيف؟

وبغياب الخيارات التي اخذت على عاتقها ترويض ذائقة الجمهور عبر تدريبها ، يحرك ما سلف الجمهور كمارد تجاه ما ينفس ما به فيرتد خامعا لذاته بان قد تجدد وفرغ ما به من انصلاب على خشبية الواقع الرديء .

فنجده يتوافد على اي حفل يقام لفنان غير ابه بوضع هذا الفنان في ميزان الفن الاصح والارق انسانيا وجماليا .

اذ حسبه الضجيج الذي يلف هذا الفنان الذي يجيد التعامل بل التلاعب بالية الواقع فيخصص حجما ضخما من مدخلاته من اجل الدعاية التي توصله الى الناس الذين فرغت ارواحهم من الصلابة الكافية لمواجهة سطوة الاعلام وتنفذه واختراقه الروح متطلبا صنع القرار الجماهيري ومسيطرا عليه وخالقا له .

هذه الالة الجهنمية الساحقة القاتلة افنت وتفني الحس الجمالي . وحتى الاسماء الفنية التي لمعت في سماء الفن العربي لانها لعبت اللعبة السياسية بشكل جيد ومتمعن فقالت غير المسموح قوله فهللت لها الجماهير وطبلت وزمرت وطنطنت . .

اسماء قلة من الاعلام الفنية في العشرين سنة الاخيرة قادت دفتها باقتدار جعلها تسير باناسها الى جزيرة خاصة تزينت لرضها واستطاب الكل ثمرها وارتوى بمائها الذي يصدر عن دنيا الفن المترع بالحس والجمال الذي يحتاجه الانسان حاجته للماء والهواء.

ولست الوم الجمهور على ما يصدر منه بل الوم الخبث الذي تتحرك به الية الاعلام فتلهب في الفنان الطامح في الوصول وكذا من الجمهور العطش .

ولا ضحية الا انساننا المسكين القابع في اعماقنا متلفتا في حيرة واضطراب بالفن ، مرددا وكثيرا : من انا ؟ ماذا اريد ؟ ولماذا انا ؟

هذا التيه يخدم الوجه البشع في السلطة هذا التيه مطلب لها ، لتظل تحرك الدفة كيفما تشاء ، هذا التيه الطاعن في الخبث مبتغى حقيقي بل ومخطط له ومدروس ليبقى الناس رغاما عنهم يساقون للذبح ولا تصدر عنهم انة لاحتجاج .

واذا ما سألني سائل : ما السبيل؟

جماهيرنا المسألة قاسية ، بل قاصمة ، والخيار فردي يعني انت من تحدد مستواك .

ولاطلعك على مشهد بانورامي على عدة حالات واقعية تكاد لن تلحم خيوطها بشكل بناء رواتيا .

زميلة استضافت فنانا عربيا الى عمان فامنت راس المال الذي اقامته لحفل ماتينيه وحصدت الربح الهائل وهدفها ان تكمل دراستها ، الغاية تبرر الوسيلة ولا شك ، والقانون لا يحمي المغفلين من اناس الشعب .

زميلة اخرى اشترت تذكرة لتشارك رفيقاتها ضجيج الاشياء وتمس عن قرب معنى مثل هذا الحضور الضخم لفنان ما ، ما الغاية منه ؟ وما هدفه ؟ وما هي مقاصده ؟ وكانت ترافق زميلتها التي تكاد تموت فرحا وتوقا لرؤية الفنان . فما فعلت ؟ باعت تذكرتها وبنفس السعر الاصلي ١٠ دنانير ترف برجوازي يعني الكبرياء والشرف المزائفين وظلت في بهو الفندق ترد على هواتف المستفسرين وتطلق العنان لذاتها وهي تتم القائمين على التنظيم واللطيف ان ذات الصبية قد ظلت وفية لزميلتها فبقيت تنتظرها لتخرج من الحشد الخاص في داخل ساحة الفناء حتى تطمئن على سلامتها وفرحتها . ولانها وعدت بمرافقتها ثانية صامدة في وجه اكثر العروض اغراء الا وهو خروجها مع من تحب .

زميلة ثالثة روحها تتساوق مع النسائم فلا تحب بالمعنى الفردي وانما تتابع الناس وتحب تحركاتهم وبعضهم جاءت لتشهد الحفل فوقفت على كرسي وقد القت بظهرها على الجدار وكتفت يديها وبقيت صامتة .

واخرى رابعة كانت تتصيد الحالة من بعيد لتؤكد هواجسها نحوها وتعد مقالها الذي هو بين ايديكم الان .

فهلا هززتم معي جذع السؤال ، علّ اجابة تهطل غيثا ناعما وحنونا يروي عطش الأرض السائلة ؟

ولاوكد فقط ما تعرفونه فانتم كجمهور حقيقي تعرفون ان الروح تصدأ ، وان اليات ايقاعها الخفي تتبثر وانها تحتاج الى دربة وتمرين يعالجها ضد كل الافات التي كنت في عضد الروح ، ضد كل السلطات المكرسة لدفنها ودحضها وتكفينها ليعلو صوت واحد فقط هو صوت منفعتها المتحققة من تكليب (داء الكلب) الجماهير والاتجار بذوقها ومالها وعقلها مجتمعة .

وحين يضع الانسان الرائع المغمور في بلدي نصب عينيه ان الخطوة الاولى تبدأ من القرار قرار تحرير الذات ضد كل العبودية المرسومة لها حينها سيدرك الفرق بين ما يفعله (طريش) يدهن الجدار وبين ريشة في يد فنان ترسم وتلون .

بين فتاة تهز بطنها بالسليقة وراقصة باليه تمضي عمرها في ترويض كل عضلة من عضلاتها لتعبر عن ايقاعات خفية وساحرة في الذات البشرية .

بين الطرق على الخشب وبين فرق الايقاع التي امكنها بالدربة عزف سمفونيات على طبول الايقاع .

ودوما اكرر مقولة الناقد الكبير عبد القاهر الجرجاني "بان الدربة تعدى على العلم" .

ولكن ورغم كل الاوبئة والفيروسات المزروعة في دم وروح الجماهير الا انه يتقد فقط لاذعا وبسيطا وساحرا والويل لكل السلطة من لحظة الغضب الجماهيري حين تقترب .

يا قدس

للشاعر أسامة المفتي

[illegible]

من دفتر امرأة شرقية

كرمان الكيالي

(١)

[illegible]

(٢)

مساواة

[illegible]

(٣)

موعد

[illegible]

(٤)

مرآة

[illegible]

رسالة خاصة

الى المدعين فقط

بنا هذا التحرق منذ ... [illegible]

تراثيات

السلط العالية ، والطرق على سطح الجبل ، والسيدة في الصورة من سكانها ، ترتدي ثوبها السلطي التقليدي وتحتضن طفلها وتبتسم .

الصورة اخذت سنة ١٩٢٤ .

فما اجمل ربيع الجدائل السلطية يفوح منها العبق .



تعويذة

الشاعر : علي الشلاه

قبل عامين ..
لما احترفت الرحيل
تركت على دفتر اخضر
صورتي
ثم امسكت فيها ملامح
وجهي وكنت الوحيد الذي يتمنى
اعادته في ثنايا الحدود
وابقيت حالي على حاله ..
لم تغير به غربتي من مذاقي
وادمنت توقيت بغداد
- في ساعتي -
ثم اوثقته بوثاقي
وصرت اصرف كل الزمان
بوقت عراقي
وطن لا ينام به النخيل
اذ تنثني بالنعاس العيون
وطن ليس يدري
سوانا هواه
اذا غلف العشق
صوت الجنون
وطن لا نبوح باوجاعه
لكننا نشتهيها
ونمشي ....
على صوته اذ ينادي
ولا نسأل الان -
من يطلبون .. ؟
وطن .. كلنا
والجنان - منافي -
ونشتاقه ..
حد انا نحب اللصوص به ،
والسكارى ، وحمر الزنازين
في صيفه ،
والبغايا ، ومن ابدوا ، ثم من
عارضوا ،
والمخبرين ، ومن اخبروا ،
والسجون
وطن لا يقسم مثل الخرائط
لكنه نحن
كل عراقي .. عراق ..!
فكم وطنا يقسمون ..؟
وطن .. نحن سيماؤه ..
وله ..
طبع اكراده عاشقا
حلم سنته غاضبا
حزن شيعته ....
عندما يحزنون

أسبوعية ـ سياسية ـ عربية	رئيس التحرير المسؤول	مديرة التحرير	سكرتير التحرير التنفيذي	العلاقات العامة	العنوان : أم أذينة ـ شارع القرات	الاشتراكات / ٥ دينارا للافراد / ٢٥ دينارا للمؤسسات
تصدر عن حزب الوطن	المهندس بهجت دليوان الجالي	سميرة عدنان عوض	أيمن أبوحيلة	عيسى سلامة	ص.ب ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الاردن هاتف ٨١٥١٨٢ فاكس ٨٦١٢٣	التوزيع : شركة اكسبرس / هاتف ٦١٥٥١٠ مطابع المؤسسة الصحفية الأردنية